



32

ما يزال يحلم بزيارة قسنطينة وان يدفن فيها

ماسياس يقود مسيرة مؤيدة لمذبحة الأطفال في غزة

الشروق تكشف تفاصيل إحباط حرس الحدود لأكبر عملية تهريب مخدرات

سائقون "كاميكاز" لنقل
المخدرات إلى مصر
مقابل 120 مليون

7

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأنيكم خطأ يحتمل الصواب



www.echoroukonline.com

الخميس 08 جانفي 2009 م الموافق لـ 11 محرم 1430 هـ العدد 2501 الجزائر: 10 دج فرنسا 1

infos@echoroukonline.com

الأول طرد سفير إسرائيل و الثاني عيّر لها وذكرها بأجداده العثمانيين

شافيز وأردوغان يغسلان عار العرب والمسلمين

طوابير المساعدات وأطنان الأغذية والأدوية تنتظر فتح معبر رفح

إرحمي أطفال غزة.. يا مصر

ريموند قبشي، مستشار الرئيس
الفضولي تشافيز للشروق:

"التخاذل العربي جعلني
أخجل من أصولي العربية"

حماس تتحفظ
على المبادرة المصرية
القائمة على فرض قوات
دولية في غزة قريبا

عمادة الأطباء الجزائريين
شكلت خلية أزمة

جرحي فلسطينيون قريبا بالجزائر
وأطباء جزائريون يتدافعون إلى غزة

ص: 6-10-11 و 13



مساعدات غزة مكدسة في رفح
المصرية بأمر من حسني مبارك

م. ح. ع. م.

والكل يتكلم

200

الحظ الحقيقي هو...

للربح، 3 يتبقى أيضا...

...أو مئات من الهدايا الأخرى!

ANEP 746 945

RENAULT

2 سنة
أو 100 000 كلم

من 01 إلى 31 جانفي
RENAULT CLIO
ترافقك في حياتك الجديدة وفي العام الجديد

إبتداءا من 1 080 000 دج
أو 70 000 دج تقييما

www.renault.dz

021 51 40 56 (خط الهاتف) أن صاغية للزيون، الهاتف

دموع جمال ريان في الجزيرة

لاحظ جميع من شاهد نشرة أخبار الحادية عشرة ليلا أول أمس على قناة الجزيرة والتي قدمها الفلسطيني جمال ريان أن هذا الأخير حاول إخفاء دموعه بالقوة مباشرة



عقب تقرير استعرض محنة أب فقد أربعة من أطفاله في قصف واحد للعُدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، علما أن قوة جمال ريان كمقدم أخبار استطاعت التغلب على جنسيته وإنسانيته إلى غاية انتهاء النشرة؟!

ناقلو بن عمر يتضامنون مع غزة !

قرر ناقلو محطة الحافلات بابن عمر بالقبة تخصيص المدخول اليومي لنهار واحد للتبرع به لأطفال غزة، وقد لاقى هذا الاقتراح الذي قدمه أحد الناقلين استحسان زملائه الذين يادروا إلى توسيع هذه الحملة إلى كافة الناقلين بالعاصمة.

إذاعة المقاومة في بلعباس

اختارت إذاعة سيدي بلعباس تخصيص معظم برامجها لنصرة القضية الفلسطينية والدعوة لمساندة سكان قطاع غزة في محتهم، وذلك ما حدث أول أمس في برنامج مفتوح تم خلاله استضافة عائلات فلسطينية مقيمة بالولاية، وأيضا بعض ممثلي المجتمع المدني الذين أفرغوا غضبهم في الحكام العرب، فمزيدا من المقاومة يا إذاعة بلعباس؟!

تلميذات مدرسة بلعباس بالمدينة يتضامن مع أطفال غزة بالرسم والشعر

قامت تلميذات مدرسة "بنات" من ولاية المدية بزيارة إلى الشروق اليومي، وقد غلب على اهتماماتهن ما يحدث في غزة، حيث أنشدن شعرا تضامنيا مع أطفال غزة، وتمنين لو أن هؤلاء نعمون مثلهن بالحرية ويتنقلون دون قيد ودون دوي الرصاص والقنابل في أرضهم فلسطين..



منتظر الزيدي... التياراتي !

يبدو أن طريقة التعبير التي اعتمدها منتظر الزيدي انتقلت عداوها إلى ولاية تيارت وبالضبط إلى بلدية أولاد جراد بدائرة عين كرمس، والتي قام فيها شيخ بالاحتجاج على



مسؤولي بلديته بطريقة حادة تعبيرا عن سخطه على طريقة انجاز مشروع التهيئة العمرانية في حيه... لينتهي به المطاف في الحبس المؤقت، ثم السجن لمدة شهرين ليكون عبرة لمن يجرؤ على التلطف بألفاظ نابية في حق الذين انتخبهم، على حد تعليق بعض المتعاطفين معه! وإذا كان لمنتظر الزيدي العراقي أناس يباركون شجاعته ويشتركون حذاه ويتطوعون للدفاع عنه، فإن منتظر التياراتي مر شأنه مرور الكرام، حيث ترك وراءه أطفالا دون أي عائل..!

عدد الشروق الخاص حول غزة أصدق تعبير على الهمجية الصهيونية



صنع العدد الخاص بأحداث غزة الذي أصدرته الشروق اليومي للتضامن مع سكان غزة المحاصرين الحدث أمس خلال التجمع الذي دعت إليه وزارة الثقافة أمام المسرح الوطني بالعاصمة...، وقد غصت ساحة بورسعيد بالمواطنين الذين حملوا نسخ الشروق اليومي ملوحيين بالصفحة الأولى التي حملت صورة صبية غزاوية قضت تحت القصف الإسرائيلي

كما حمل المتظاهرون أعلام الدولة الفلسطينية...، وقد أكد بعض الشباب الذين سألتهم الشروق عن سّر حمل نسخ الشروق اليومي أنهم يجدون أنفسهم فيما تنشره الشروق حول غزة دون غيرها من الصحف، واعتبروا أن صورة الصفحة الأولى من العدد الخاص أصدق تعبير على الهمجية الإسرائيلية..

رابطة الطلبة تتضامن مع غزة بتوزيع الشروق !

قام، أمس، المكتب الولائي لولاية تيارت للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين بعملية توزيع مجاني للعدد الخاص بغزة من جريدة "الشروق اليومي" عند مدخل إقامة 2000 سرير بجامعة "ابن خلدون" بتيارت. وقال مسؤولو ذات التنظيم الطلابي في تصريح لـ"الشروق اليومي" أنهم اشتروا صباحا العشرات من النسخ من العدد الخاص بغزة وقاموا بتوزيعها على الطلبة كطريقة للتضامن بسعر الجريدة لفائدة ضحايا العدوان الإسرائيلي في فلسطين، تكملة لصور التضامن التي قامت بها الرابطة، ومنها المشاركة في المسيرة التي نظمها الطلبة مؤخرا بتيارت. يشار أن الرابطة، كما مؤسسة الشروق عضو في اللجنة الشعبية لمناصرة غزة ودعم المقاومة.



السجين الجزائري بأوكرانيا مروان السعدي يتضامن مع ضحايا غزة

مسلوب الحرية، إلا انه أراد ضم صوته إلى ملايين الأصوات المنددة بالعدوان الصهيوني على غزة، وفي رسالته عبر الهاتف قال مروان "هونوا عليكم إخواني ولا تحزنوا لا فرق بينكم وبينى سوى أنني في زنزانة مظلمة معتمة لا نور لها وأنتم زنازينكم هي إسرائيل".

تأسف السجين الجزائري بأوكرانيا مروان السعدي في اتصال هاتفي مع الشروق لما يحدث لإخواننا في غزة وأعرب عن حزنه الشديد، خاصة انه لقي مساندة كبيرة من قبل عدد كبير من الفلسطينيين المقيمين في أوكرانيا فأراد أن يتضامن بطريقته الخاصة، وبالرغم من انه

صورة و تعليق



هذه ليست مفرقات أو ألعاب نارية للاحتفال بدخول العام الجديد، لكنها صورة للصواريخ التي أمطرت سماء غزة لأكثر من عشرة أيام كاملة.. في ظل الصمت الدولي الرهيب..

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS
هاتف/فاكس: 021 77 69 32
الهاتف: 031 66 21 23
الهاتف: 0553 05 67 48
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
قسنطينة
الهاتف: 031 66.04.04

مكتب وهران:
20 شارع سيدي الشحامي
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 021 28.59.59

الموزع الهاتفي: 021 28.47.84 / 021 28.47.84 / 021 29.89.42 / 021 46.27.35

الإشهار (فاكس): 021 46.27.37 / 021 46.27.36 (هاتف)

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB - 154 02
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

الشروق
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.م.م.
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

أئمة ، دعاة ومتقفون يدعون الجزائريين للاستجابة لدعوة القرضاوي

شوارع الجزائر تحت ضغط المتضامنين وقوات الأمن في حالة استنفار هذا الجمعة

دعا عدد من الأئمة والمثقفين والمفكرين إلى ضرورة استجابة الجزائريين وبقوة إلى دعوة رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي بجعل غد الجمعة، يوما عالميا لنصرة القضية الفلسطينية والغضب من أجل قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان عسكري إسرائيلي منذ 13 يوما.

زين العابدين جبارة

كما تشهد قوات الأمن حالة استنفار للسيطرة على الوضع في الشوارع الجزائرية بسبب الضغط المتزايد للمواطنين على وزارة الداخلية لرفع قانون حظر المسيرات في العاصمة استثنائيا والسماح لهم بتنظيم مظاهرات حاشدة من أجل غزة.

وسجلت "الشروق اليومي" التفاف مجموعة كبيرة من الأئمة والدعاة والمثقفين والمفكرين الجزائريين حول دعوة الشيخ يوسف القرضاوي بجعل غد الجمعة، يوما عالميا لنصرة القضية الفلسطينية والغضب من أجل قطاع غزة، حيث تحصلت الجريدة على بيان وقعته مجموعة من الدعاة والأئمة الجزائريين، يتقدمهم الحاج باي محمد بلعالم ومحمد الشيخ يدعون فيها الخطباء إلى تخصيص خطبتي الجمعة للغضب من أجل غزة واللجوء إلى الله بالتضرع والدعاء لنصرة إخواننا في القطاع، ودعا البيان المواطنين إلى نصررة غزة بتظاهرات سلمية بعد صلاة الجمعة، كما أشار الأئمة إلى أن المسيرات ستكون منظمة وسلمية.

ووجهت وزارة الشؤون الدينية تعليمة لأئمة المساجد لتخصيص خطبة الجمعة غدا، لموضوع الزكاة تزامنا مع العاشر محرم وإدراج بعض الفقرات في الخطبة لنصرة غزة والدعاء لأهل فلسطين، حيث قال محمد عيسى مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني في اتصال بـ "الشروق" إن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وجهت تعليمة لجميع الأئمة على المستوى الوطني لتخصيص موضوع الزكاة لخطبة الجمعة يوم غد، لحث المواطنين على الزكاة وفقرات للتضامن والدعاء لأهلنا في غزة فقط، كما فند المتحدث الإشاعات المروّجة عن اتخاذ الوزارة لإجراءات رديعة ضد الأئمة المتهمين بتحريض المصلين الجمعة الماضية، للخروج إلى الشارع وكسر حظر

المسيرات في العاصمة، موضحا أن المسيرات التي جابت الشوارع كانت مسيرات شعبية عفوية انطلقت من الشوارع خارج أسوار المساجد. ويسعى جمع من الأئمة والدعاة والمثقفين للحصول على تراخيص من وزارة الداخلية بالتظاهر، حيث ناشد عديد من أئمة المساجد السلطات العمومية ضرورة تفهم طبيعة الحدث والسماح استثنائيا للمتظاهرين من أجل غزة بالخروج إلى الشارع وكسر حاجز الصمت تضامنا مع أهل غزة كأضعف الإيمان، مع ضرورة إشراك جميع الجهات العمومية من قوات الأمن والمسؤولين المحليين لتأطير المسيرة، فضلا عن تمسك المتظاهرين بقواعد حفظ النظام العام وعدم اللجوء إلى الاضطدام بالشرطة وعناصر الأمن وقوات مكافحة الشغب تجنبنا لتغيير الهدف الحقيقي لهذه

أحزاب سياسية ومنظمات طلابية تدعو إلى كسر صّت الشارع

"عندما يتعلق الأمر بغزة تسقط كل مبررات حظر المسيرات"



واقفون من أجل فلسطين

السياسية طالبت ضرورة الترخيص بمسيرة وطنية في العاصمة، للتخفيف من حالة الضغط، مؤكدا أن الحركة رفعت منذ بداية الأسبوع الماضي مطلب المسيرة السلمية في العاصمة، مؤكدا أن ما أصبح يحدث لغزة يعد 12 يوما، لم يعد فقط قضية فلسطينية، وإنما قضية الأمة العربية والإسلامية جمعاء والجزائر، واحدة من هذه الدول. هذا وقد دعت المنظمات الطلابية الفاعلة في الأسرة الجامعية إلى كسر الصمت في الشوارع بالسماح بمظاهرات الطلبة خارج المعاهد والجامعات، وفي هذا أكد إسماعيل مجاهد، الأمين العام للاتحاد الطلابي الحر على ضرورة السماح بمسيرة وطنية في العاصمة على الأقل لللبية، للتعبير عن موقف الأسرة الجامعية،

إزاء ما يحدث في غزة، من جهته أكد الأمين العام للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين "حمزة شريف" على ضرورة رفع الحظر عن المسيرات، مؤكدا أن عددا من الجامعات والمعاهد أصبحت تحت الضغط، إدارتها مطالبة بالترخيص لسير الطلبة في مسيرات سلمية، خاصة في وجه فئة مثقفة مثل الطلبة.

كما أعلن سيد أحمد تاماري، الأمين العام من أجل التجديد الطلابي أن حالة الإحتقان الممارسة لغلق أبواب الجامعات

والمعاهد في وجه الطلبة ستؤدي إلى نتائج عكسية، داعيا إلى ضرورة ترك الطلبة ليعبروا عن غضبهم إزاء العدوان الإسرائيلي في الشارع ولا سيما في العاصمة.

هذا وقد عرفت العاصمة هذا الأسبوع "مظاهرات" عارمة داخل عدد من الجامعات والمعاهد طلب فيها الطلبة بفتح أبواب الجامعات للخروج للتعبير عن غضبهم في الشارع.

هذا ومن المنتظر أن تشهد العاصمة لهذا الجمعة ضغطا من طرف المصلين والمواطنين للمطالبة بمسيرة سلمية في العاصمة، وأكد ممثلو الأحزاب ممن اتصلت بهم الشروق اليومي أنهم سيمشون مع المصلين كمواطنين وليس كممثلين عن الأحزاب السياسية.

سميرة بلعمري

قال وزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني أنه يتوقع تحرك الشارع الجزائري وسيره بعد صلاة جمعة الغد، مشيرا إلى أنها ستكون جمعة للتعبير عن الغضب والغليان الذي يسكن الجزائريين بسبب المحرقة التي

يتعرض لها سكان غزة والشعب الفلسطيني على أيد الكيان الصهيوني، متوقعا أن وزارة الداخلية ستغض الطرف وتلتزم اللين مع المسيرات الشعبية الرافضة للظلم في ولايات الوطن، على نقيض العاصمة، مبديا تفهما لموقف الداخلية على اعتبار أن العاصمة مازال التربص بها قائما وسيناريوهات انفلات الوضع وعدم التحكم فيه قائمة.

وأضاف أبوجرة سلطاني في تصريح هاتفي "للشروق اليومي" أمس بخصوص الوقفة التضامنية التي دعت إليها حركته "أينا أن الغليان بلغ مستويات كبيرة، لن يجدي نفعا معها الصمت، كما أن الموقف الرسمي الجزائري يجب أن يصاحبه موقف شعبي"، مشيرا إلى أن تحسس الوضع يؤكد أن مؤشر الغضب عال والاستجابة إلى الدعوة التي أطلقها علماء العالم لنصرة غزة والمقاومة ستكون قوية وبحاجة لتأطير، موضحا أن حركته أصدرت في هذا الصدد تعليمات

أبو جرة سلطاني "د الشروق"

أنوقع تحرك الشارع في مسيرات صاحبة والداخلية ستغض الطرف



ووجهتها لمكاتبها الولائية قصد تجنيد طاقة بشرية كافية لتنظيم وتأطير عملية المسيرات الشعبية المتوقعة بعد صلاة الجمعة.

وقال زعيم حماس أن التعليمات الموجهة ارتكزت على ضرورة أن تسقط الصيغة السياسية والحزبية أو الجوية عن المسيرات، وذلك لقطع الطريق أمام فرضيات الاستثمار في آلام الأشقاء الفلسطينيين، مؤكدا "فضلناها أن تكون لنصرة غزة فقط ونصرة المقاومة ضد الهلوكوست والمحرقة التي تحصد أرواح الأبرياء". وعن حصول حركته لترخيص قانوني لتنظيم مسيرات قال سلطاني سعيانا مع جهات عدة للحصول على موافقة للسير، غير أن الأمر يتعلق بموافقة وزارة الداخلية التي تتوقع أن تبدي لنا هذه المرة، على الرغم من تعليمة حظر السير، لأن الأمر يتعلق هذه المرة بغزة ونصرة أخ مظلوم، مضيفا حصلنا على اتفاق شفوي لغض الطرف عن المسيرات خارج العاصمة من قبل السلطة، شريطة أن يصاحبها تنظيم عال وتحكم في عملية السير، وهذه مهمة الأحزاب وخاصة أحزاب التحالف الرئاسي، وبخصوص العاصمة، قال أبوجرة نتقمم موقف الداخلية وتخوفها، لأن العاصمة مازالت تعاني التريصات بها والخطأ غير مسموح به.

حاولوا التجمهر أمام القنصلية الفرنسية

الأمن يوقف 6 أشخاص بعناية

أوقفت مصالح الأمن بعناية عشية أول أمس، 6 شبان كانوا ضمن المسيرة الحاشدة التي نظمها طلبة وطالبات الجامعة رفقة تلامذة المتوسطات والثانويات بالولاية، إعلانا منهم عن رفضهم للأحداث الدامية، التي ترتكب في حق شعب غزة بفلسطين، من قبل عساكر الكيان الصهيوني، وتم اعتقال هؤلاء الذين لا ينتمون لفئة الطلبة، بل اندسوا فقط وسط الجموع الطلابية بسبب إقدامهم على محاولة التجمهر أمام القنصلية الفرنسية بعناية، وإقدام آخرين على تصوير التغطية الأمنية، للصيقة لهذه المظاهرة السلمية بواسطة الهواتف النقالة، ومحاولة تمريرها عبر "البلوتوت" لقنوات أجنبية، على أساس أنها عمليات قمع لتظاهرات سلمية.

القضاء على إرهابي بجيجل

تمكنت القوات الأمنية المشتركة في حدود الساعة الواحدة والنصف من مساء أمس، من القضاء على إرهابي (بوسيكي.ع) البالغ من العمر 48 سنة المنحدر من منطقة (لعقابي) بمدينة جيجل، واسترجاع قطعة سلاح من نوع كلاشينكوف، وقد تم تحويل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد الصديق بن يحي بعاصمة الولاية، ريثما يتم تسليمها فيما بعد إلى عائلته في غضون الأيام القليلة القادمة للقيام بمراسم دفنه.

انفجار قنبلة على عجوز كانت تجمع الزيتون بالجباحية

أصبحت عجوز، 65 سنة، بكسور على مستوى الركبة، فيما تناثرت شظايا القنبلة تقليدية الصنع، التي انفجرت أول أمس، على أجزاء مختلفة من جسمها، وذلك بأعالي منطقة الجباحية بالبويرة. وحسب المصدر الذي أورد الخبر، فإن الانفجار وقع بذات المكان الذي كانت تتواجد فيه العجوز مع بعض أفراد أسرتها بصدد جني الزيتون، حيث تم تحويلها الى مستشفى الأخصرية لتلقي العلاج.

● ع.يونس

الأمن يحبط تحركات إرهابية بعين الدفلى

علمت "الشروق" من مصادر موثوقة، أن مصالح الأمن على مستوى ولاية عين الدفلى تطلنت ليلة –أول أمس– لتحرك جماعة إرهابية بالمكان المسمى "الكول" على الحدود الجنوبية لبلدية عين التركي كانت تحاول اقتحام المنطقة ترصدا لأجهزة الأمن حسب المصدر ذاته، إلا أن يقظة هذه الأخيرة وعملها على مباغثة الإرهابيين جعلتهم يلوذون بالفرار إلى وجهة غير معلومة داخل غابات المنطقة.

● س.كروان

تفكيك قنبلة كانت تستهدف عناصر الأمن في برج منايل

تمكنت مصالح الأمن المشتركة مساء أول أمس، في حدود الساعة الرابعة مساء من تفكيك قنبلة تقليدية الصنع كانت تستهدف دورية لعناصر الأمن بمنطقة شندر الواقعة على الخط الرابط بين برج منايل والناصرية. وحسب مصادر متطابقة، فإن القنبلة تم اكتشافها من قبل المواطنين الذين أبلغوا عناصر الأمن المختصة في تفكيك القنابل، ليتم إبطال مفعولها.

حجز 9,3 كغ من المخدرات بعد فرار مهر بها نحو المغرب

تمكنت عناصر حرس الحدود على الشريط الحدودي الغربي، في أول عملية لها هذه السنة، من حجز كمية من الكيف المعالج تقدر بـ 3,9 كغ بمركز العقيد لطفی. الكمية المحجوزة كان أحد المهربين يحاول تمريرها في حقيبة، لكن تدخل عناصر حرس الحدود جعله يتخلى عن السلعة ويعود أدراجه نحو التراب المغربي.

وتعيد هذه العملية طرح التساؤلات حول خطط "بارونات" تهريب المخدرات الذين تلقوا ضربات قاسية بولاية تلمسان السنة المنصرمة، والتي شهدت تفكيك 37 شبكة دولية للاتجار بالمخدرات وتوقيف عدة رؤوس كبيرة، كان من بينهم ممولون مغربيون وحجز أزيد من مئتين من المخدرات.

تتولى مهمة التحقيقات بمعية الجماعات المحلية

البناء الهش والفوضوي وغير المكتمل تحت رقابة مفتشية العمران

فوضت الحكومة بصفة رسمية المفتشية العامة للعمران والبناء، مهمة رقابة الحظيرة السكنية وفتح تحقيقات في كل سكن مشتبھ في وضعيته القانونية، موازاة مع رسمها لاستراتيجية تتضمن التدابير الكفيلة بمكافحة البناء غير الشرعي أو الهش أو الفوضوي وحتى غير المكتمل.

سميرة بلعمري

وحسب مضمون المرسوم التنفيذي رقم 08-389 المتضمن إنشاء المفتشية العامة للعمران والبناء، الصادر في آخر عدد من الجريدة الرسمية، فإنه تم تكليف المفتشية العامة للعمران والبناء بالسهر على تطبيق التشريع والتنظيم في مجال العمران والبناء وحماية المبنى وتتولى مهمة ضمان التنسيق بين المصالح الخارجية المكلفة بالعمران والبناء وحماية الإطار المبنى واقتراح كل التدابير الرامية إلى تحسين فعاليتها وتعزيز عملها، موازاة مع قيامها دوريا بتقييم تدابير وأعمال الرقابة والتفتيش التي تقوم بها مصالح العمران المؤهلة لهذا الغرض.

كما تتولى المفتشية مهمة تنظيم زيارات تقييمية وتفتيش ومراقبة حول كل وضعية يمكن أن تظهر فيها مخالفات للتشريع والتنظيم المعمول بهما في مجال العمران والبناء، تزامنا مع فتح تحقيقات في حالات تبين أي تجاوزات وتسير على المستوى المركزي البطاقية الوطنية الخاصة بالمخالفات في مجال العمران والبناء، كما يتوجب عليها أن توفر الحماية للإطار المبنى والمنشأة بمقتضى التنظيم المعمول به ونشر محتواها سنويا للجمهور، وتتولى فضلا عن ذلك كل عمل خاص مرتبط بمجال نشاطها والمسدن إليها من طرف الوزير المكلف بالعمران والبناء، وتوھل المفتشية العامة لهذا الغرض بالمبادرة بكل تحقيق إداري مرتبط بمجال نشاطها، وكذا كل عمل يهدف إلى تطبيق التشريع والتنظيم في مجال العمران والبناء وحماية الإطار المبني والاستعمال الأمثل للفضاء.

وتمارس المفتشية مهامها على أساس برنامج نشاط سنوي تعرضه على الوزير المكلف بالعمران للمصادقة عليه، ويمكن أن تتدخل بصفة فجائية للقيام

بكل مهمة أخرى أو خبرة تكون ضرورية تملیها وضعية خاصة، هذه المديرية التي يديرها قانونا مفتش عام للعمران والبناء، يساعده أثناء تأدية مهامه 4 مفتشين يعينون طبقا للتنظيم، وإن كانت مهام المفتشين تحدد من قبل الوزير بعد اقتراح من قبل المفتش العام فإن المفتشية العامة يتفرع عنها مفتشيات جهوية تعتبر بمثابة جهاز الدولة في مجال مراقبة تطبيق القوانين والتنظيّمات وتكلف على مستوى كل الولايات التابعة لاختصاصها الإقليمي تحت سلطة المفتشية العامة للعمران والبناء بالقيام بكل أعمال التفتيش والمراقبة.

وفي هذا السياق، تقوم المفتشية بالتحقيقات المتعددة الاختصاصات وتضع الفرق المتخصصة للتكفل بالمهام المنوطة بها، وتقوم دوريا بإعداد ملخصات حصائل نشاط مديريات العمران والبناء، وتقوم دوريا بإعداد ملخصات حصائل نشاط المديرية كما تتولى بمهمة تصور وتنفيذ برنامج

اشتكوا من اجتياح مكاتب الدراسات الأجنبية

المهندسون الجزائريون لا يصممون سوى 10 بالمائة فقط من المشاريع الكبرى

لطيفة بلحاج

لا تتجاوز نسبة المشاريع العمومية الكبرى التي يتولى تنفيذ تصميمها المهندسون المعماريون الجزائريون 10 في المائة فقط، في حين تذهب باقي المشاريع لصالح المكاتب الأجنبية، وهو ما جعل نقابة المهندسين المعماريين تدق ناقوس الخطر حول مصير الكفاءة الجزائرية، مصرّة على ضرورة مراجعة القوانين التي تحدد قيمة الأتعاب التي يحصل عليها المهندسون جراء تعاملهم مع الهيئات العمومية.

ويشتكي المهندسون الذين

يلتقون اليوم مع وزير السكن والعمران نور الدين موسى من جملة من المشاكل تتعلق بالأساس حسب عضو المجلس الوطني للنقابة ورئيس المجلس الولائي للعاصمة السيد لعجوز، بطبيعة القوانين التي تنظم المهنة والتي لم تتغير منذ سنوات، خصوصا في شقها المتعلق بشروط حصول المكاتب الجزائرية على صفقات تنفيذ تصاميم المشاريع المعمارية الكبرى، كالجامعات مثلا والجسور الضخمة، والمستشفيات والمقرات الحكومية.

إذ يلزم القانون المهندسين بدفع ما قيمته 1 في المائة من التكلفة الإجمالية للمشروع وهو ما يسمى لدى المختصين بأقساط الاكتتاب، وعلى الرغم من قلة النسبة إلا أنها تبدو جد مكلفة، إذا ما تعلق الأمر بتنفيذ تصميم مشروع معماري كبير تصل قيمته إلى ملايين الدنانير، ويضاف إليها ما يسمى بأقساط الضمانات وتبلغ قيمتها 5 في المائة من التكلفة الإجمالية للمشروع، وهو ما تعتبره مكاتب الدراسات الجزائرية بغير



للمراقبة في مجال العمران والبناء وحماية الإطار المبنى على مستوى كل الإقليم الذي يدخل ضمن اختصاصها بالاتصال مع الهيئات الأخرى للدولة والجماعات المحلية، تسهر على شرعية تسليم عقود العمران المنصوص عليها في التشريع والتنظيم، وتقوم موازاة مع الاتصال مع الهياكل الأخرى المعنية، بكل تحقيق له علاقة بمجال نشاطها وتساعد المفتشية الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والمتعاملين، وتقترح هذه الهيئة كل التدابير التي ترمي إلى تحسين الجهاز التشريعي والتنظيمي ذي الصلة بالعمران في مجالات اختصاصها وتقوم بكل الإجراءات والاتصالات مع أجهزة الدولة الأخرى والجماعات المحلية باتخاذ التدابير التي تهدف إلى مكافحة البناء غير الشرعي أو الهش أو الفوضوي أو غير المكتمل، وتصنف كل من المفتشية العامة ومفتشيتها الجهوية كوظائف عليا للدولة ويدفع مرتب مفتشيها بحسب مرتب مفتش في الوزارة.

والكوارث الطبيعية، من بينها زلزال بومرداس، كما أنهم ساهموا بشكل فعال في إنجاز مختلف المشاريع والبرامج خلال العشرية السوداء"، حسبما أكده عضو المجلس الوطني لنقابة المهندسين السيد لعجوز.

ومن المزمع أن يرفع التنظيم ذاته جملة من الانشغالات الأخرى لوزير السكن، من خلال حثه على ضرورة الاهتمام أكثر بقطاع العمران، ومعالجة ملف مستحقات المهندسين لدى الإدارة، رافضين أن تلتزم الهيئات العمومية بدفع مستحقات المقاولين مقابل إنجازهم مشاريع محددة، في حين أنها تتماطل في دفع مستحقات المهندسين، إلى جانب إعادة النظر في المسابقات التي تتحصل بموجبها مكاتب الهندسة على صفقات تنفيذ التصاميم، وجعلها أكثر وضوحا، وأيضا إعادة النظر في تحديد الأتعاب التي لم تتغير منذ العام 88.

قطاعات السكن والأشغال والهندسة تراجع الاتفاقية الجماعية

عقدت الإطارات النقابية لقطاعات مكاتب الدراسات والهندسة المنضوين تحت لواء الاتحادية الوطنية لعمال السكن والعمران، رفقة ممثل مديرية التشريع لقوانين العمل بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، وممثل شركة مساهمة الدولة فرع "جيناست"، منذ أيام، اجتماعا خُص إلى مراجعة الاتفاقية الجماعية لقطاع السكن والعمران.وأكدت الأطراف الثلاثة، في إطار الحوار الخاص بتحسين شروط العمل المهنية والاجتماعية لعمال قطاعات السكن، العمران، الأشغال العمومية، تهيئة الإقليم والمراقبة التقنية "سي تي سي"، أولوية تنقيح بعض النقاط على غرار الحفاظ على مناصب العمل، والسهر على تطبيق الاتفاقية القطاعية، مع ضرورة تحسين ظروف العمل الصحية من جانب النظافة والأمن.

● بلقاسم عجاج

احتجاجا على شبكة الأجور وغلق باب الحوار

5 نقابات مستقلة بقطاع الصحة تستعد للإضراب من 17 إلى 21 جانفي



بلقاسم عجاج

قررت خمس نقابات في قطاع الصحة المنخرطة بتنسيقية النقابات المستقلة لقطاع الوظيف العمومي، الرجوع إلى الحركة الاحتجاجية مجددا، بالشروع في إضراب عن العمل لمدة أسبوع، بداية من مطلع الأسبوع المقبل من 17 إلى 21 جانفي الجاري.

دعت النقابة الوطنية للأساتذة المساعدين في العلوم الطبية، النقابة الوطنية للممارسين للأخصائيين في الصحة العمومية، النقابة الوطنية للأساتذة و"الدوسانت" في العلوم الطبية، النقابة الوطنية لأطباء الصحة العمومية والنقابة الوطنية للأخصائيين النفسانيين، في بيان لها، تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، كافة أطباء الصحة العمومية الى الاستجابة لإضراب مدته أسبوعا، بداية من السبت القادم، مع تأكيدها على ضمان الحد الأدنى من الخدمات.

وقالت النقابات الخمس إن الإضراب سيشمل كل خدمات العلاج الصحي والفحوصات باستثناء حالات الاستعجالات، إضافة إلى التحاليل الطبية والأشعة باستثناء الاستعجالات، وعمليات الوقاية والتدخل، إضافة إلى مقاطعة المحاضرات في العلوم الطبية، ومناقشة رسائل التدرج وامتحانات التخصصات، إلى جانب عدم حضور المجالس الطبية واللجان الطبية والخبرة وكذا مقاطعة اللجان الوطنية والولائية.

وحصرت النقابات أن مطالبتها تتجسد في الاعتراف بهم كشريك اجتماعي، مع مراجعة شبكة الأجور، وفتح ملف التعويضات والمنع، مع رد الاعتبار لممارسي الصحة العمومية، مشيرة إلى أن "موظفي قطاع الصحة يخسرون

شهريا ما بين 5 آلاف إلى 10 آلاف دينار، بالنسبة لكل الشرائح، بسبب تطبيق شبكة الأجور الجديدة بسلم رتب المصنفة حديثا، بداية من مطلع السنة الجارية، وينظام تعويضات قديم"، وطالبت بمنح ضمانات بشأن بداية تطبيق العلاوات ومختلف المنح بأثر رجعي بداية من مطلع جانفي 2008 على غرار شبكة الأجور وسلم الأجور الجديد.

واعتبرت ذات النقابات أن لجوء السلطات العمومية إلى رفع النقطة

الاستدلالية من 19 دج الى 45 دج، كان

على حساب منحتي الخصوصية والدخل

الإضافي "أي إس أس" و "أي سي آر"

على التوالي، اللتان تشكلان قيمة مالية

قدرها حوالي 30 ألف دج"، ودعا البيان

جميع مستخدمي قطاع الصحة

للمشاركة بقوة في الاعتصامات التي

ستنظم، يوم الأربعاء المقبل، على

الساعة الحادية عشر عبر كامل

المستشفيات المتواجدة بعاصمة

الولايات.

يشار إلى أن آخر إضراب

بالمستشفيات كان من 13 الى 17

ديسمبر، وسبقه إضراب أيام 9، 10 و 11

نوفمبر الماضي، وأول إضراب بالقطاع

كان في 15 جانفي الماضي، بخصوص

المطالب المهنية والاجتماعية، وعلى

رأسها اعتراف الحكومة بالنقابات

المستقلة لقطاع الصحة كشريك

اجتماعي.

الاستشفائيون الجامعيون يصرون على مواصلة الإضراب المفتوح

يلتقي الاستشفائيون الجامعيون، اليوم، بمستشفى مصطفى باشا الجامعي لعقد الجمعية العامة الخاصة بتقييم نتائج أسبوع من الإضراب المفتوح الذي شنه الأساتذة والأساتذة المحاضرون والمساعدون في العلوم الطبية، عبر كافة المستشفيات الجامعية وكليات الطب.

وأكد، نصر الدين جيجلي، الأمين العام للنقابة الوطنية للأساتذة والدوسانت في العلوم الطبية في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أن الإضراب "سيتواصل إلى غاية تحقيق المطالب المرفوعة"، وأفاد أن على رأسها تلك المطالب "مراجعة الأجور والاعتراف بالنقابات المستقلة لقطاع الصحة كشريك اجتماعي".

وأوضح جيجلي أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "لم تستجب لأي من المطالب، ولم تقدم أي مقترح جديد يهم الأطباء المحاضرين في العلوم الطبية"، علما أن الوصاية دعت النقابات الداعية إلى الإضراب للقاء، في اليومين الماضيين، غير أن ممثلي الاستشفائيين الجامعيين صنفوه كخطوة لامتناس الغضب، في وقت لايزال طلبة الطب يتسألون عن مصيرهم بشأن الامتحانات الخاصة بالفترة

الرائنة

والدروس التي علقت إلى أجل لاحق.

● بلقاسم عجاج

الأساتذة الجامعيون ينسقون لتنظيم احتجاج مغاربي تنديدا بمجازر غزة

أجرى الأساتذة الجامعيون الجزائريون، أول أمس، اتصالات مع نظرائهم من دول المغرب العربي في إطار التنسيق من أجل التوصل لتوحيد الاحتجاج تنديدا بالمجازر والجرائم الحاصلة في قطاع غزة ضد الأبرياء والمدنيين.

وأكد، عبد المالك رحمانى، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أنهم باشروا اتصالات هاتفية مع نظرائهم الأساتذة في دول المغرب، تونس، ليبيا، وموريتانيا من أجل الوصول الى تحديد يوم واحد يعمم فيه الاحتجاج ليكون مغاربيا للتعبير عن قوة المساندة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض، منذ قرابة أسبوعين، للإبادة البربرية تحت نيران الكيان الإسرائيلي.

● بلقاسم ـ ع

نقابة "الكناس" تعقد مجلسها الوطني أيام 3، 4 و5 فيفري

يعقد المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي مجلسه الوطني أيام 3، 4 و5 فيفري الداخل، وسيتم خلاله تقييم الحصيلة التنفيذية الخاصة بالمطالب الاجتماعية والمهنية المفتكة، وستعمد من خلاله الخطة النقابية المطلوبة للمرحلة المقبلة، ومدى التكفل بمطالب الأساتذة الباحثين.

وعبرت نقابة "الكناس" في بيان لها عن مساندتها لإضراب النقابات المستقلة لقطاع الصحة المنضوين تحت لواء تنسيقية النقابات المستقلة للوظيف العمومي، فيما أودع "الكناس" المسودة الخاصة بمقترحاتهم حول النظام التعويضي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

● ب. عجاج

أغلبها يأتي من منطقتي الأورو والدولار أسعار السيارات الجديدة ستلتهب مجددا بداية من فيفري القادم

عبد الوهاب بوكروخ

أعلن وكلاء السيارات في الجزائر عن العودة إلى تطبيق الأسعار الحقيقية للسيارات والمركبات المختلفة التي يسوقونها بداية فيفري القادم، فضلا عن إقرار زيادات في أسعار السيارات بنسب متفاوتة لا تقل عن 2 بالمائة من السعر الإجمالي للسيارة، بعد نهاية فترة التخفيضات الاستثنائية المتزامنة مع نهاية العام والتي ستدوم إلى نهاية الشهر الجاري. وأرجع الوكلاء القرار إلى مجموعة من العوامل، في مقدمتها رفض الشركات المصنعة خفض أسعار السيارات، وقطع الغيار المستوردة، رغم حالة الركود التي أصابت معظم شركات السيارات في العالم، مبررة القرار بأن انكماش الطلب في الدول الصناعية تسبب في بقاء المخزونات على حالها، ما يحتم التصدير بالأسعار القديمة.

وأكد مختصون أن أسعار السيارات فى الجزائر لن تتراجع لوجود مخزون لدى الشركات المنتجة منذ فترة ما قبل الأزمة العالمية، فضلا عن ارتفاع قيمة العملات الأجنبية ومنها الأورو والين والدولار أمام الدينار، ما يؤثر بالسلب على أسعار السيارات وقطع الغيار المستوردة من اليابان وأوروبا ومنطقة الدولار في آسيا وخاصة كوريا الجنوبية والهند والصين، كما أن حوالي 60 بالمائة من السيارات المستوردة في الجزائر تأتي من منطقة الأورو (فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، إسبانيا) فضلا عن قطع الغيار التي تأتي في الغالب من هذه الدول.

وقال متعاملون اقتصاديون إن تخفيض قيمة الدينار أمام العملات الرئيسية في العالم وفي مقدمتها

الدولار الأمريكي، بدون إشعار المتعاملين سيجبر الجميع على اللجوء إلى سياسة الحلول السهلة والتي تتمثل في سحب الخسائر التي سيتكبدها على المستهلكين بشكل مباشر. وارتفع سعر صرف الدولار من 64 دج للدولار الواحد قبل حوالي شهرين، إلى 73 دج لكل دولار في الأسبوع الأول من شهر جانفي الجاري، فيما سجل سعر صرف العملة الأوروبية الموحدة مستوى قياسي جديدا حيث عاود الارتفاع إلى 104 دج لكل أورو خلال نفس الفترة بعدما استقر عند 89 دج للأورو. وإلى جانب تراجع قيمة الدينار مجددا، سيكون من الصعب تحمل ضغطا أكبر بالنظر إلى إقرار ضريبة جديدة على السيارات الجديدة في قانون المالية التكميلي للسنة الفارطة، ما تسبب في تخفيض المبيعات الإجمالية للسيارات في الجزائر بحوالي 50 بالمائة، حسب جمعية وكلاء السيارات في الجزائر. وكشف الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبتول، أن خفض سعر صرف الدينار أمام العملات الدولية وخاصة الدولار والأورو، يؤكد الترابط القوي بين السياسة النقدية والمداخل الريعية، وأنه لا علاقة لسعر صرف العملة وإنتاج الثروة في الجزائر، ما دفع الحكومة إلى إقرار تخفيض الدينار بمجرد ظهور بوادر تشير إلى أن أسعار النفط ستبقى عند مستوياتها الحالية لفترة قد تدوم على المدى المتوسط.

10 سنوات سجنا لمروج المخدرات بالشرافة

أدانت محكمة الشراقة المدعو ب/أ عامل بالشركة الوطنية للسكة الحديدية بالسجن 10 سنوات لارتكابه جنحة المتاجرة في المخدرات، فيما سلطت عقوبة الحبس 6 أشهر غير نافذ في حق الشاب خ/ف المتهم بـحيازة واستهلاك المخدرات على خلفية الوقائع التي وقعت عندما أقت مصالح الأمن عليهما متلبسين، بـحوزة الأول 27 غراما من الكيف المعالج ومبلغ 22 ألف دج.

وبالنسبة للثاني فقد ضبط لديه 3 سجائر محشوة بالمخدرات، هذا الأخير الذي اعترف أنه مدمن على المخدرات وطلب إفادته بأقصى ظروف التخفيف كونه غير مسبوق قضائيا. أما الآخر فقد أُنكر الفعل المنسوب إليه رغم أنه مسبوق قضائيا بنفس التهمة في 1999، موضعا خلال محاكمته أن الشرطة وجدت كمية المخدرات محل المتابعة فوق الأرض على بعد أمتار مني، وأضاف أنه قبل مجيئها كان مجموعة من الشباب يتعاطون المخدرات وما إن شاهدوها لاذوا بالفرار. ● **حورية/ب**

18 شهرا حبسا لمقاول بـزrada

برأت محكمة الشراقة ب/ف قابض بقباضة الضرائب لـزrادة من تهمة عدم الإبلاغ على خلفية اكتشاف ديوان الترقية والتسيير العقاري لتـبارة تزوير لمستخرج الضرائب الخاص بالمقاول أ/ك الذي أودع ملفا للدخول في مناقصة متعلقة بمشروع سكتي بمنطقة الدواودة. وأكد القابض أنه بعد 12 يوما من اتصال الديوان به للاستفسار، حول منصبه بعد مطالبته بسكن وظيفي، ناهيا التهمة الموجه له. أما المقاول فقد اعترف أنه سلم لشخص يدعى عمار مبلغ 45 ألف دج على مرحلتين مقابل تسوية مستخرج من الضرائب والصندوق الوطني للتأمين لغير الأجراء والسجل التجاري، وهي الوثائق المزورة محل المتابعة، مؤكدا المتهم أنه لو كان على علم أنها مزورة لما أودعها ضمن ملف مناقصة، وقد توبع المقاول بتهمة التزوير واستعمال المزور، ومحاولة النصب على جاره الذي استعمل وثائقه للاستحواذ على مشروع سكتي، وقد أدين المقاول وسلطت ضده عقوبة الحبس 18 شهرا نافذا. ● **حورية/ب**

القانون يمنع الانسحاب من الانتخابات بعد إيداع ملف الترشح

الداخلية تشرع اليوم في تسليم استمارات جمع توقيعات الرئاسيات

دخلت الانتخابات الرئاسية المرتقبة الربيع المقبل، أولى مراحلها التحضيرية، بإعلان وزارة الداخلية والجماعات المحلية، أن اليوم الخميس، سيكون موعدا لتسليم استمارات اكتتاب التوقيعات للمترشحين لهذا الموعد، وذلك بالمقر المركزي للوزارة الكائن بقصر الحكومة، بشارع الدكتور سعدان في العاصمة.



سيناريو انسحاب المترشحين لرئاسيات 1999 لن يتكرر

للمعملية. ويستلزم لكل مترشح تجاوز عتبة مرحلة التوقيعات، الحصول على 600 توقيع على الأقل، لمنتخبين على مستوى المجلس الشعبي الوطني، وكذا المجالس المحلية، البلدية والولائية، موزعة على 25 ولاية على الأقل، أو 75 ألف توقيع فردي لمواطنين غير منتخبين، يجب أن يكونوا موزعين على 25 ولاية على الأقل من مجموع 48 ولاية ممكنة. ويشترط في أي مترشح يريد خوض غمار السباق من أجل الوصول إلى قصر المرادية، أن يتوفر على ملف كامل، يتشكل من طلب لوزارة الداخلية يبين اسمه ولقبه وتوقيعه ومهنته وعنوانه، على أن يرفق مع الطلب عددا من المستندات أهمها: شهادة ميلاد، وشهادة الجنسية الجزائرية الأصلية، وتصريح شرقي بعدم إحراز المترشح على جنسية دولة أجنبية، كما يشترط أن تكون زوجة المترشح جزائرية الأصل ولا تحوز أيضا جنسية دولة أجنبية، إضافة إلى تصريح المعني بممتلكاته العقارية والمنقولة داخل الوطن وخارجه، وشهادة تثبت المشاركة في ثورة أول نوفمبر 1954، بالنسبة للمولودين قبل الفاتح من جويلية 1942، وشهادة تثبت عدم تورط أبوي المترشح المولود بعد الفاتح من جويلية 1942 في أعمال مناهضة للثورة التحريرية. ويمنع قانون الانتخابات المعدل، المترشح من

"بريد الجزائر" يطمئن وأصحاب الحسابات الجارية يخشون العودة للطوابير

البطاقات المغناطيسية منتهية الصلاحية ستستبدل تلقائيا دون إجراءات

غنية قماروي

العملية تتم تماما مثلما انطلقت أول مرة.

أما عن الحرج الذي يقع فيه الزبون حين يريد التصرف في حسابه الجاري، في غياب البطاقة المغناطيسية، فالمشكل محلول بالنسبة لبريد الجزائر، حيث تبقى البطاقة منتهية الصلاحية في الشبكات الإلكترونية صالحة للاستعمال داخل مكتب البريد، ويمكن لصاحب الحساب سحب الأموال عن طريق ملء صك الشباك الموجود على مستوى مكاتب البريد، وعن طريق البطاقة المغناطيسية غير صالحة للاستعمال في الخارج، يتأكد عون البريد من الحساب وبيانات الزبون ويتم العملية المالية بكل بساطة تماما مثلما تتم بالشبكات التقليدية.

وقد سجلنا امتعاض بعض الزبائن من الوضعية، خاصة الوقوف مجددا في الطوابير داخل مكاتب البريد بعدما حررتهم البطاقات المغناطيسية كليا من هذا العناء، نظرا للراحة التي تتم بها العمليات المالية في شبابيك السحب الإلكترونية. كما تساءل كثير منهم عن سبب تأخر مصالح البريد في إعداد البطاقات الجديدة ما دام كل شيء مبرمج آليا، علما أن المدة التي تستغرقها عملية إصدار البطاقات الجديدة غير معلوم والزبائن غير مستعدين للرجوع إلى عهد الشيكات، بعدما طلقوا عهد الطوابير غير المنتهية داخل مكاتب البريد طلاقا باثنا بينونة كبرى.

طمأن بريد الجزائر زبائنه، أصحاب الحسابات الجارية، أن البطاقات المغناطيسية التي انتهت صلاحيتها وأصبحت غير صالحة في شبابيك السحب الإلكتروني، ستستبدل ببطاقات أخرى تلقائيا ومن غير أن يقوم الزبون بأي إجراء من أجل ذلك. تفاجأ عدد كبير من أصحاب الحسابات البريدية الجارية وهم يقومون بعمليات السحب، أن الشباك الإلكتروني يرفض قبول البطاقة، والسبب هو انتهاء صلاحيتها دون أن ينتبه أصحابها لذلك، رغم أن تاريخ انتهاء الصلاحية موضح على البطاقة مباشرة تحت اسم صاحبها.

ويتعلق الأمر بالدفعة الأولى من البطاقات المغناطيسية التي وزعت بداية سنة 2007 وهي في الحقيقة بطاقات 2006 التي تنتهي صلاحيتها نهاية 2008، وهذه ستعوض لأصحابها ببطاقات جديدة دون أن يقوم زبون بريد الجزائر بأي إجراء، باعتبار البطاقات كلها مسجلة لدى بنك المعلومات الخاص بزبائن بريد الجزائر.

وتكون عملية إصدار البطاقات الجديدة تلقائية، حيث علقت مكاتب بريد الجزائر إشعارات لزبائنها تعلمهم فيها بانتظار وصول إشعارات عبر البريد، تدعوهم للتقدم من المكاتب التابعين لها لسحب البطاقات الجديدة حال توفرها دون أن يكلفوا أنفسهم عناء الإبلاغ عن انتهاء صلاحية البطاقات، لان

أحزاب ومنظمات تدعو إلى سحب الودائع من البنوك الداعمة لإسرائيل

نددت أمس، أحزاب سياسية ومنظمات وجمعيات بالعدوان الاسرائيلي على غزة في تجمع حاشد أقيم بباتنة، وحضره ممثل المقاومة الإسلامية "حماس" بالجزائر، أبو أحمد عامر، وكان التجمع قد أصدر بيانا ختاميا استنكر فيها الصمت الدولي والعربي، وطالب بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل وسحب الأموال والودائع العربية والإسلامية من البنوك والمؤسسات الداعمة لإسرائيل، وحث على ضرورة وحدة الفصائل الفلسطينية كافة.

وفيما صنع الطلبة الحدث برفع شعارات "كفانا خطابات نريد مسيرات" اعتبر ممثل حركة المقاومة الإسلامية أن "الصراع عقائدي وحضاري ستتضح معالمه في الميدان من خلال المقاومة وليس في مجلس الأمن الذي يساوي بين الاعتداءات الاسرائيلية والمقاومة الفلسطينية التي كُبدت العدو خسائر فادحة"، مشيرا إلى "أن حماس لا تعارض الصلح والوحدة شريطة ألا يكون ذلك على حساب تحرير فلسطين"، ووجه شكره للجزائر الداعمة للقضية الفلسطينية، وكذا إلى بعض الدول والزعماء الذين اتخذوا مواقف عملية مثل موريتانيا وتركيا وفيتزويلا، مضيفا "سترون أن ضربات المقاومة ستدفع إسرائيل للرجري وراء حماس لوقف إطلاق النار"، مما ألهب القاعة التي طالب خلالها الطلبة بفتح الحدود والمعابر للجهاد في أرض فلسطين. ● **باتنة: ط. حليسي**

حنون تطالب زرهوني بالترخيص لمسيرات مؤطرة عبر الولايات

قوات الأمن تمنع بالقوة تجمعاً تضامنيا لحزب العمال بساحة الشهداء

منعت قوات الأمن أمس تجمعاً تضامنيا مع غزة دعا إليه حزب العمال بساحة الشهداء، وتعرض نواب الحزب للتعنيف من طرف اعوان الأمن الذين قاموا بدفعهم بالقوة وشدهم من الملابس لإخراجهم من وسط ساحة الشهداء، وقال عناصر من الأمن "لشروق اليومي" أنهم "تلقوا تعليمات بمنع التجمع قبل أن ينطلق".

تلي شرفاوي

وَمُنِعَ جلول جودي الرجل الثاني في حزب العمال من مجرد البقاء في ساحة الشهداء نهائيا، وأمام إصراره على البقاء في مكانه تم اقتياده إلى مركز الأمن، قبل أن يتم الإفراج عنه بعد ذلك، وعندما حاول المقاومة، قام عناصر الأمن بشده من ملابسه ودفعوه نحو سيارته وأمره بأن يقلع بها فوراً.

وأمهلت قوات الأمن نواب حزب العمال ومن معهم من مناضلين ومواطنين 15 دقيقة لمغادرة ساحة الشهداء قبل الساعة الحادية عشرة، وهو موعد انطلاق التجمع، وإلا سيتم توقيفهم جميعا، ما دفع الجميع إلى المغادرة.

في حين تم توقيف خمسة أشخاص حاولوا المقاومة، من بينهم مواطنين جاءا حاملين الأعلام للمشاركة في التجمع، ومناضلين آخرين في حزب العمال، كما أوقفت مصالح الأمن على بلحاج الرقم الثاني في "الفيس" المحل، الذي جاء على الساعة الحادية عشرة مرفوقا بشقيقه عبد الحميد للمشاركة في التجمع، حيث لم يعثر على لويزة حنون ولا على غيرها، لأن قوات الأمن فرقت الجميع، وبمجرد أن اقترب منه الصحفيون، والتف حوله المواطنون سارعت مصالح إلى توقيفه واقتادته في سيارة مدنية إلى مقر الأمن المركزي بالعاصمة، كما منعت قوات الأمن الصحفيين من التصوير، الأمر الذي أدى إلى وقوع مناوشات بين إحدى الصحفيات وأحد عناصر الأمن إثر قيام هذا الأخير بدفعها بواسطة جهاز اللاسلكي

الطلبة في مسيرة

ببجاية: يا للعاريا للعار.. باعوا غزة بالدولار

أقدم أسس الآلاف من الطلبة بتنظيم مسيرتين سلميتين، انطلقت الأولى من جامعة تارقة أوزمور نحو ساحة القدس بوسط مدينة بجاية من تنظيم الجمعية الوطنية للشباب لجامعة بجاية وسطيّف، بينما انطلقت الثانية من جامعة أبوداود نحو مقر الولاية شارك فيها طلبة المدارس والأساتذة بمختلف الأطوار، رفعوا خلالها لافتات منددة بالصمت العربي والتواطؤ المصري العلني في إبادة شعب أعزل وارتكاب المجازر الفظيعة في حق أطفال أبرياء. كما رفعوا أصواتهم مرددين (يا للعار بالعار باعوا غزة بالدولار.. لا إله إلا الله إسرائيل عدوة الله.. لا سفارة يهودية بأراضي فلسطينية)، رافعين شعار: بوتفليقة خذ قرارك نحن في انتظارك.

● منصورى آسيا

الحدث

عمادة الأطباء الجزائريين شكلت خلية أزمة

دفعة أولى من الجرحى الفلسطينيين في الجزائر الأسبوع القادم



عصام بن منية

كشف الدكتور مصطفى قاصب، الأمين العام المساعد لإتحاد الأطباء العرب للشروق اليومى أن عمادة الأطباء الجزائريين تتابع تطورات الأوضاع في الأراضي المحتلة باهتمام بالغ من خلال تشكيل خلية أزمة على مستوى مقر العمادة بالجزائر العاصمة، وهذا منذ بداية العدوان الصهيوني على غزة، وأضاف قاصب أنه تم تسجيل أسماء المئات من الأطباء الجزائريين الراغبين في التوجه للعمل التطوعي بغزة، وأن كل الفرق أصبحت جاهزة للسفر في انتظار فتح معبر رفح أمام المساعدات الطبية، خاصة وأنه يوجد حاليا 500 طبيب من مختلف الجنسيات لازالوا عالقين منذ أيام بالعرش المصرية.

وفي نفس السياق ناشد الناطق الرسمي لعمادة الأطباء الجزائريين السلطات العليا في البلاد قصد تمكين العمادة من الإمكانيات الضرورية لتجسيد تضامنها المهداني مع الشعب الفلسطيني بغزة وذلك بوضع كل المرافق الصحية والتجهيزات تحت تصرف عمادة الأطباء استعدادا لاستقبال المرتقب للجرحى الفلسطينيين الذين سينزلون خلال الأيام القليلة القادمة بالمستشفيات العمومية والعيادات الخاصة، في انتظار نتائج الاجتماع الطارئ لاتحاد الأطباء العرب والمزمع انعقاده زوال اليوم بقرية العريش المصرية والذي سيخصص لحث الدول الأعضاء على ضرورة

العدوان الصهيوني على غزة جريمة ضد الإنسانية". وقالت حنون في كلمة لها خلال التجمع بأن مناضليها انسحبوا من ساحة الشهداء، لأن حزبيها أراد تجنب وقوع مواجهات مع مصالح الأمن والمواطنين، وأكدت أن مسؤولين اتصلوا بها وقالوا لها أن السلطات مستعدة لمنحها أي قاعة من القاعات في العاصمة لتنظيم التجمع، ولكن ليس في الساحات العمومية أو في الشارع، وجددت حنون مطلبها لوزير الداخلية بالسماح للإدارات عبر باقي الولايات بتنظيم مسيرات مؤطرة، والسماح للأحزاب كذلك بالخروج في مسيرات عبر الولايات، وقالت بأن حزبيها سيودع طلبات من أجل ذلك.

إبلاغها بأن مصالح الأمن منعت تنظيم التجمع. حنون: "اتركونا نخرج للشارع" وعقب ذلك اضطر حزب العمال إلى تنظيم تجمع متواضع في الهواء الطلق داخل الساحة التابعة لمقر الحزب بالحراش، هتفوا خلاله "أسا أزكى فلسطين ثلاثا.. ثلاثا.. ثلاثا" "يا شباب يا شباب إسرائيل هي الإرهاب" ... "يا فلسطين عربية"، كما رفعوا شعارات منددة بإسرائيل ومتضامنة مع غزة كتب عليها "تبا للخيانات العربية.. الكيان الصهيوني يساوي النازية..

لإبعادها عن علي بلحاج، غير أن مصالح الأمن سرعان ما أفرجت عن جميع الموقوفين. في وقت تدفق عدد هائل من المواطنين منذ الصباح الباكر على ساحة الشهداء منتظرين انطلاق المظاهرة للمشاركة فيها، من بينهم نساء وشباب وشيوخ وحتى الأطفال، غير أن أعوان مكافحة الشغب طوقوا ساحة الشهداء من جميع الجهات، وقاموا بنصب حواجز عند جميع المنافذ المؤدية إلى أحياء القصبة وياب الوادي لمنع المواطنين من التدفق إلى ساحة الشهداء، بينما انتظر العديد من المواطنين مجيء لويزة حنون للالتحاق بها، غير أن لويزة لم تلتحق بساحة الشهداء بعد أن تم

تحت مخاطر تعرض قوات الامن المصرية لهم

اعتصام 500 طالب جزائري أمام سفارة الجزائر بالقاهرة

القاهرة: وليد عرفات

لليوم الثالث على التوالي يواصل أكثر من 500 طالب جزائري اعتصامهم أمام السفارة الجزائرية في القاهرة احتجاجا على قانون وزارة التعليم العالي الذي يصفونه بأنه أطاح بمستقبلهم.

ولم يبال الطلبة المعتصمون من تحرك قوات الأمن المصرية التي تحارب مثل هذا النوع من الاعتصامات، وأصر الطلبة على مواصلة اعتصامهم أمام السفارة الجزائرية الكائن مقرها في حي الزمالك بالقاهرة، حتى تستجيب الجهات المعنية لطلباتهم. وتعود تفاصيل القضية الى تاريخ 28122008 اثر اصدار وزارة التعليم العالي الجزائرية تعليمة تقضي بإلغاء المعادلة للشهادات المتحصل عليها من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة، وذلك بأثر رجعي، الأمر الذي ترتب عليه فصل الدكاترة والمتحصلين على الماجستير من المعهد المعني من وظائفهم، وحرمان آلاف الطلبة من معادلة شهاداتهم وإضاعة مستقبلهم على حسب تعبير الطلبة المتضررين، والذين يؤكدون أنهم قاموا قبل عملية التسجيل في المعهد المذكور بالتوجه الى الوزارة، التي أكدت لهم ان شهادة المعهد لها معادلة في الجزائر.

وحسب "سيد علي" أحد الطلبة الجزائريين بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة فإن هذا القرار أثر سلبا على أكثر من 2500 طالب ممن تخرجوا وتحصلوا على شهادة المعادلة، ويضيف محدثا: عدد كبير



معتصمون أمام سفارة الجزائر بمصر

فائدة، وضاعت سنوات من الدراسة والتعب والسهر من أجل التحصيل، وفي النهاية يلقي كل شيء في البحر، هذا اضافة الى الخسائر المادية والتي يبلغ متوسطها 80 مليون سنتيم، هذا بالنسبة للطلاب الفقير الذي يقتصد قدر استطاعته ويعيش في ظروف قاسية، أما الذين يملكون المال فقد أنفقوا أضعاف هذا المبلغ، لأن المعيشة في مصر من مسكن ومأكلات أغلى من المعيشة في الجزائر، اضافة الى استغلالنا كطلبة أجانب من قبل المؤجرين والباعة وحتى في

ممن تحصلوا على هذه الشهادة يزاولون أعمالهم في مختلف المستويات بين أساتذة ودكاترة وعمداء في الجامعات الجزائرية، قبل أن يتم فصلهم من مناصبهم، وذلك بسبب صيغة القرار "الخارجة عن القانون" – يقول محدثنا – ويضيف: أما الذين يزاولون دراستهم في مختلف المستويات بين السنوات الأولى والثانية والرسالة فعددهم يفوق 1800 طالب، والذين حرموا بهذه التعليممة "اللامسؤولة" من شهادة المعادلة، وضاعت بذ لك أربع سنوات من عمرنا في الغربة دون

المواصلات.

ويقول "سليمان" وهو أحد الطلبة الجزائريين بنفس المعهد: لقد تحطمت معنوياتنا تماما بسبب هذا القرار، خصوصا أنه صدر في فترة حساسة ترافق وقت الامتحانات، وهو ما أصاب الكثير من زملائي بحالة من الصدمة ومنهم من تعرض لنوبات هستيرية.

أما "محبي الدين" فيقول: لم يكن أماننا سوى التحرك في ديار الغربة علّ صوتنا يصل الى المسؤولين في الجزائر، فشكل الطلبة المغتربين لجنة من أجل محاولة تعديل التعليمية، هذه اللجنة مشكلة من ثلاثة هياكل، هي لجنة الاعلام واللجنة البيداغوجية ولجنة الاتصال مع الوزارة والسفارة.

وقمنا في أول تحرك لنا بالاتصال مع السفارة من أجل تمرير رسالة الى وزارة التعليم العالي، ولما قوبلت بالماملة، اضطررنا الى التصعيد ورفع درجة صوتنا، حيث احتشد منذ ثلاثة أيام وحتى اللحظة مئات الطلبة والطالبات أمام السفارة في اعتصام حضاري مفتوح نواجه فيه البرد والجوع، والأخطر كما لا يخفى على أحد أن الأمن المصري المعلن لحالة الطوارئ منذ زمن، والذي يمكنه أن يتعرض لنا بسوء في كل لحظة، لكن الأسوأ أن صورة وزارة التعليم العالي الجزائرية اهتزت كثيرا هنا في مصر بسبب اعتصامنا الذي تابعته وسائل الاعلام المصرية باهتمام.



الحلقة الأولى

سائقون "كاميكاز" لنقل المخدرات إلى مصر مقابل 120 مليون



المتوفرة تماشيا مع تطوير المهربين لأساليب نشاطهم، وقال إنه يتم التركيز على الكمائن التي تدوم أحيانا أكثر من 4 أيام في النقاط المشبوهة على خلفية الإجراءات الظاهرة يتم ضبطها وكشفها مثل الدوريات المتنقلة سنحن أيضا تتفاعل مع التغييرات"، وتم في هذا الإطار تكثيف نقاط المراقبة على الطريق حسبما عايناه ميدانيا "المهربون يبحثون دائما عن مسارات أكثر أمنا".

وعرض الرائد بحري تفاصيل أكبر عملية حجز على المستوى الوطني، وقال إن موكب السيارات كان قادما من الجهة الشرقية للمغرب باتجاه تندوف ومنها إلى موريتانيا أو مالي باتجاه مصر.

المخدرات سلاح إسرائيل ضد العرب

وتحولت شبكات تهريب المخدرات مؤخرا إلى منطقة الشرق الأوسط حيث تقوم العصابات بتهريب عدة أنواع من المخدرات باتجاه مصر ولبنان وفلسطين حسب تقرير اطلعت عليه سالشروق اليومي" صادر عن المرصد الدولي الجيو سياسي لمكافحة المخدرات، مشيرا بشكل مباشر إلى "دور" جهاز الموساد (المخابرات الإسرائيلية) الذي يمول هذه الشبكات حيث يقوم بترويج المخدرات في السجون ووسط الفلسطينيين لتخديرهم في حرب فكرية، ويحث سوسيبولوجيون صهاينة على ضرورة دعم الإدمان ووسط الشباب العرب والمسلمين "لتدمير عقولهم وإضعاف قدراتهم خاصة المنخرطين في أجهزة الأمن".

مهربون مغاربة ربطوا علاقات "عمل" مع مصريين لإغراق الشرق الأوسط

وكانت تحقيقات أمنية في هذه القضايا قد أشارت إلى تجنيد سائقين "كاميكاز" خبراء في المسالك الصحراوية لمواجهة حرس الحدود يكونون مرفوقين بشخص مسلح في المقعد الأمامي، وأغلب هؤلاء من جنسية مالية أو موريتانية يتقنون القيادة في المسالك الوعرة بالصحراء ويتقاضون في هذه المهمة 120 مليون سنتيم، ويجهل عناصر الشبكة هوية بعضهم لتفادي إحباط مخططاتهم عند توقيفهم، كما لا يعرف أحدهم "البارون"، وفي تعليقه على تسليح هؤلاء المهربين اعتبر الرائد بحري ذلك سكل شيء متاح مع هؤلاء المهربين الذين يلجأون حتى إلى القتل لحماية مصالحهم". وأفادت مصادر على صلة بملف تهريب المخدرات أن بارونات تهريب المخدرات في المغرب ربطوا سملاقات" وطيدة مع مهربين مصريين، حيث يهرب الكيف المعالج ذي النوعية الجيدة من المغرب إلى بشار مؤخرا باتجاه مدينة سالوميناتا الليبية الحدودية مع مصر ومنها إلى الدول العربية الأخرى أبرزها لبنان وفلسطين...

يتبع

"الشروق" تكشف تفاصيل إحباط حرس الحدود أكبر عملية تهريب مخدرات؛

لم تكن أطنان المخدرات التي قام بحجزها حرس الحدود بولاية بشار العام الطارط موجهة للاستهلاك المحلي، وتوصلت التحقيقات في هذه القضايا إلى أن الكيف المعالج من النوعية الممتازة، يهرب من المملكة المغربية باتجاه موريتانيا ومالي ومنها إلى مصر والشرق الأوسط عبر الجزائر، ويتقاضى السائق المكلف بهذه المهمة أكثر من 120 مليون سنتيم، بينما يحصل سائق مهربي المخدرات في منطقة المغرب العربي 30 مليون سنتيم. "الشروق اليومي" تنقلت إلى "زغدو" على الحدود بين بشار وتندوف ووقفت على مسار مهربي الكيف المعالج ومخطط مواجهتهم...

مبعوثة "الشروق" إلى بشار: نائلة. ب

الموساد متورط في إغراق الأراضي المحتلة لتدمير عقول الفلسطينيين

الساعة

تشير إلى حوالي الساعة الخامسة صباحا.. درجة الحرارة أدنى من 5 درجات فوق الصفر، عندما انطلقنا على متن سيارات "تويوتا" من مدينة بشار باتجاه "تلبالة" الاسم الذي ارتبط بعمليات حجز أكبر كميات من الكيف المعالج الواقعة على بعد 400 كم على طريق معبد بتوسط الرمال الشاسعة، لكن نتعبد به الإنارة الموممية وكذلك شبكة الهاتف النقال، وطيلة هذه المسافة الطويلة، وجدنا أنفسنا مقطوعين عن العالم فعلا، وكنا قد سرنا حوالي 200 كم قبل أن نتوقف بمقهى بسيط جدا يسمى سالعقلة" هو الوحيد الذي يوفر أدنى الخدمات لمستعملي الطريق، وتزامن تواجدا مع قديم حافلة نقل المسافرين من بشار باتجاه تندوف، لم تكن هناك أية امرأة وأغلب الركاب شباب، قال لي زميلي فريد من "ليبرتي" ورايح من "الوطن" اللذان رافقاني في هذه المهمة، إنهم يكونون من شباب الخدمة الوطنية أو موظفين في الشكنات باعتبار تندوف منطقة عسكرية، ولأحظنا طيلة الطريق مرور الشاحنات والعربات التابعة للجيش.

وفي عمق الطريق الصحراوي، تلاحت إلى أنظارنا مقرات نقاط المراقبة تابعة للدرك الوطني على حواف الطريق بمناسطق "الخرط"، "طأوس" و"بولعظام" حيث تتواجد بها وحدة جوية وتتحرك الحوامات لدعم الدوريات في المطاردات لا يتجاوز عددها الثلاثة على طول هذه المسافة، لكن الواقع أنها لا تشبه الفرق الإقليمية للدرك في مقراتها التي تتمثل هنا على الطريق الرابط بين بشار باتجاه تندوف في بنايات قديمة مبنية بالأحجار، وتتعمد بها أدنى شروط الحياة، وأوضح لنا ضابط كان برفقتنا أنها عبارة عن مراكز مراقبة، وأشار العقيد بليدي قائد القيادة الجهوية الثالثة للدرك الوطني بشار في لقاء به إلى أن قيادة الدرك تسعى لتكثيف التغطية الأمنية وانتشار رجال الدرك على طول هذا الطريق لإسعاف مستعملي الطريق، خاصة في حالة وقوع حادث مرور أو إصابة المركبة أو الشاحنة بعبط سكتيرا ما يقوم أفراد الدرك بإسعاف جرحى حوادث المرور ونقلهم إلى مقر الوحدات لتقديم الإسعافات الأولية، لأن أقرب مركز صحي بعيد بحوالي 300 كم وقد يموت الجريح في الطريق".

مهربون يستنجدون بـ "القمر" للإفلات من كمائن حرس الحدود

الطريق معبد لكن لا أثر للحياة ولا لأي مجمعات سكنية هنا على طول حوالي 500 كم ولا حتى حيوان أو مواشي، نحن كنا في مهمة محددة، التنقل إلى مكان العملية النوعية الأخيرة التي قام بها أفراد المجموعة العاشرة لحرس الحدود بحاسي خبي، وأسفرت عن حجز 9 أطنان من الكيف المعالج كانت في شكل حقائب تحمل اسم "أوباما" الرئيس الأمريكي الجديد وكمية هامة من المتاد الحربي ومنها الوقوف ميدانيا على

مسار

المهربين في الساحل الإفريقي.

وتشير إحصائيات مصالح الدرك الوطني إلى حجز 25, 851 طن من الكيف المعالج سنة 2008 على مستوى ولاية بشار فقط، و"هي كمية قياسية" مقارنة بالسنوات السابقة حيث لم يكن المعدل السنوي للمخدرات المحجوزة طيلة سنة 5 أطنان، ويوضح تقرير متوفر لدى "الشروق اليومي"، أن أكبر عمليات تهريب المخدرات تم إحباطها خلال الفترة الممتدة من جويلية الماضي إلى ديسمبر نهاية السنة الماضية، أبرزها حجز 4, 234 طن بـ "تلبالة" في جوان و حوالي نفس الكمية في سبتمبر الماضي وحوالي 4, 131 طن في نوفمبر من نفس السنة بمنطقة تلبالة دائما آخرها 8, 62377 طن على الحدود مع ولاية تندوف، وتم في هذه العمليات النوعية حجز 16 سيارة تويوتا سستاشن، بندقيتين رشاشتين، 4 رشاشات كلاشينكوف، 2821 خرطوشة، مخزنين، 3 أجهزة هواتف، هاتف "تريا"، دراجتين ناريتين.

تجنيد سائقين "كاميكاز" خيرين في المسالك الصحراوية وتوفير رخصة التنقل بموريتانيا

وكشف العرض الذي قدمه العقيد بليدي حول تفاصيل حجز 4, 132 قنطار من الكيف المعالج بولاية بشار خلال الفترة الممتدة من 20 نوفمبر إلى 9 ديسمبر من السنة الماضية، في دورية بالمكان المسمى "جيل بن طاجين" في حدود الساعة الثالثة والنصف بعد منتصف النهار عندما لاحظوا آثار عجلات سيارات من نوع ستويوتا" متجهة إلى المغرب عبر الحدود ليقوموا بتتبع الآثار حيث ضبطوا 8 سيارات من نوع "تويوتا" ليندلج اشتباك مسلح على خلفية أن المهربين كانوا مسلحين، وأسفر ذلك عن توقيف سيارتين ومهرب، وأسفرت عملية التفتيش عن حجز 4, 8 أطنان من الكيف المعالج، 158 خرطوشة ومخزن سلاح كلاشينكوف إضافة إلى رخصة تنقل بموريتانيا.

وأفاد المهرب أثناء التحقيق معه أنه كان مرفوقا بشخص مسلح ببندقية رشاشة وتنقل معه قبل أسبوع إلى عين بتليي بموريتانيا باتجاه بئر النافع للقاء بارون شبكة تهريب المخدرات واسترجاع مبلغ قدره 30 مليون سنتيم يعتبر دينا سابقا عن تكاليف عملية سابقة، وعند وصوله إلى عين المكان تم تكليفه بمهمة إيصال شحنة مخدرات مقابل 5 مليون سنتيم مع تسديد دينه، بعدها بيومين تم تجنيد 16 مهربا موزعين على 8 سيارات تويوتا ستاشن ومسلحين بـ 8 رشاشات كلاشينكوف لنقل شحنة 4, 86 قنطار من الكيف المبلل بالوقود قادمة من مصر مرورا بموريتانيا وكان الموكب متجها إلى المغرب لإرجاعها كونها غير صالحة لكن

عند وصولهم إلى المكان المسمى عرق ايقيدي بتندوف تم توقيفهم من طرف عصابة تتكون من حوالي 13 فردا أجبروهم على دفع "حق الطريق"، وتم التفاوض مع زعيم العصابة هاتفيا قبل مواصلة طريقهم باتجاه المغرب لكنهم اضطروا إلى البقاء 3 أيام بالمكان المسمى "العقلة" بتندوف بعد ورود معلومات عن تواجد دوريات للدرك والجمارك، وفي تلك الأثناء تلقى رئيس المهمة اتصالا هاتفيا من المدعو سميكانكا" أحد عناصر شبكة التهريب يطلب منه التنقل إلى جبل المنقر بالمغرب حيث سيتم اقتياده من طرف شخصين يكونان على متن دراجتين ناريتين وسينقلانه إلى مكان الصفقة لنقل الشحنة باتجاه المغرب عبر الجمال قبل ضبطهم من طرف حرس الحدود الذين قاموا بتمشيط المنطقة وتمكنوا من استرجاع 3 سيارات تم هجرها على بعد 45 كم شمال جنوب مقر السرية.

وفي عملية أخرى، كان حرس الحدود قد تمكنوا من إحباط تهريب 23, 86 قنطار من الكيف المعالج كانت على متن 3 سيارات تويوتا ستاشن بالمكان المسمى "زغدو" على بعد 65 كم شرق حاسي خبي بعد اشتباك دام أكثر من 15 دقيقة، وتم في هذه العملية استرجاع قاذف 1470 خرطوشة صيد، 4 رشاشات كلاشينكوف، هاتف خلوي من نوع ثريا، وتم في هذه العملية توقيف مهربين جزائري وأجنبي من جنسية مالية.

"الشروق اليومي" تنقلت رفقة دورية تابعة للمجموعة العاشرة لحرس الحدود بحاسي خبي بقيادة الرائد لحبيب بحري، وبالضبط إلى المكان المسمى "زغدو" مسار مهربي المخدرات بعد تراجع تهريب السجائر الأجنبية، حيث تم هذه السنة حجز 4520 خرطوشة، وأوضح الرائد بحري أن ذلك راجع لتفادي المهربين المغامرة في ظل تضيق الخناق عليهم وعدم تحقيق أرباح على غرار تهريب المخدرات، وأضاف أن تحركات حرس الحدود تأتي بناء على استغلال معلومات أحيانا لكن في الغالب بعد ترصد تحركات المركبات من خلال آثار العجلات ومسارها مع اختيار التوقيت "المهربون يسعون لاستغلال الثغرات دائما، هم أيضا يترصدون تحركاتنا، لقد أحبطنا أكبر عمليات التهريب خلال الفيضانات الأخيرة لاعتقاد المهربين أننا منشغلون بإسعاف المنكوبين وأيضا خلال صبيحة عيد الأضحى لاحتمال تراجع اليقظة وعدد الأفراد"، وأصبحوا يستنجدون بضوء القمر للإفلات من كمائن ودوريات حرس الحدود.

ولفت العقيد ميمون، رئيس أركان القيادة الجهوية الثالثة للدرك ببشار، الانتباه إلى تعديل دوري لاستراتيجية مكافحة التهريب حسب المعطيات

دائرة يسر تنهي الانسداد ببلدية شعبة العامر

علمت "الشروق اليومي" ومن مصادر مسؤولة بولاية بومرداس أن مصالح دائرة يسر ببومرداس تمكنت مؤخرا من وضع حد للانسداد الذي دام أكثر من سنة بالمجلس الشعبي البلدي لشعبة العامر بين تشكيلات حزبية عطلّت مصالح المواطنين وتسببت في توقف المشاريع التنموية بالبلدية. وحسب المعلومات التي أفادت بها مصادرنا فإن اجتماعا انعقد بمقر دائرة يسر ليحث سبل التسوية بين منتخبيين من حزب التجمع الوطني الديمقراطي (الأرندي) الذين يمثلون الأغلبية بالمجلس، وبين منتخبيين يمثلون حزب جبهة التحرير الوطني، وقد تم تسوية الخلاف وعاد المجلس لمتابعة نشاطه بعد انضمام احد المنتخبين بالمجلس إلى كتلة الأرندي.

- علي لعناني**

رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية يتبرأ من عملية توزيع مناصب الشغل

تبرأ رئيس اللجنة الخاصة بالشؤون الاجتماعية بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية دار الشيوخ بولاية الجلفة، من مجريات عملية توزيع مناصب عمل الخاصة بعمال المهنيين لمديرية التربية لولاية الجلفة، والتي صاحبها العديد من الاحتجاجات من طرف المترشحين الذين لم يسعفهم الحظ في هذه العملية التي وصفوها بغير القانونية. رئيس اللجنة من جهته صرح لـ "الشروق اليومي" أنه لم يكن يعلم بهذه المناصب، الأمر الذي جعله يتبرأ من الكيفية التي تم بها اختيار الأشخاص المترشحين، معتبرا نفسه أنه بعيد عما يحدث في هذه اللجنة الاجتماعية منذ بداية العهدة، لكون أن هذه المصلحة الهامة في حياة المواطنين يسيرها موظف عادي بالبلدية تم تكليفه من طرف رئيس البلدية.

- ونوغي محمد**

محضر قضائي وممثل شركة عمومية تحت الرقابة القضائية

أمر مكتب وكيل الجمهورية لدى محكمة الغضرون في البلدة بوضع محضر قضائي وممثل شركة عمومية بغرب البلاد، مختصة في تعييد الطرقات، وضعهما تحت الرقابة القضائية وتوجيه إليهما تهمةي النصب والاحتيال على فلاح أمي. المعلومات حول القضية تعيد أن ممثل شركة عمومية ومحضر قضائي حاولا الإيقاع نصبا على أحد الفلاحين، حينما طلبت شركة عمومية من ممثلها البحث لها بمنطقة المتيجة عن قطعة أرض من أجل إقامة قاعدة حياة لعمال الشركة، وهو ما حدث فعلا، حيث قام الممثل بالاتفاق مع صاحب أرض باستئجار قطعة أرض منه بمبلغ 30 مليون سنتيم، في حين رفع السعر لدى مسؤوليه إلى 70 مليون سنتيم، وفي الوقت ذاته اتفق مع المحضر القضائي على مجريات الاتفاق الذي أجراه بين شركته والفلاح، على أن يساعده وثائقيا في تحرير وثيقة في قيمة الـ 70 مليون، مع مقاسمته الفرق بين القيمتين، لكن العملية انتهت بمتابعة قضائية بعد تحري عناصر الدرك فيها.

- ف.هارون**

100 بناء فوضوي بسيدي بوزيد بالأغواط

أحصت بلدية سيدي بوزيد بولاية الأغواط أكثر من 100 سكن فوضوي تبقى تنتظر تسوية وضعية عقارها منذ مدة طويلة. كما تبقى 20 وحدة من السكن التطوري منحت لمواطنين بدون عقود ملكية منذ سنوات، وملفها على مستوى مديرية السكن، في وقت يفوق عدد السكنات الهشة المهددة بالانهيار حوالي 150 سكن هش حسب مصالح البلدية. هذه الوضعية التي يعرفها العقار تطرح مشاكل كبيرة في التسيير بسبب عدم امتلاك أصحاب السكنات لعقود الملكية، وهو المشكل الذي تصر على ضرورة تسويته البلدية لتفادي خلق أزمة السكن التي تعاني منها المنطقة الريفية التي حرمت من السكن الاجتماعي منذ إنشائها، وحصولها على 40 سكنا فقط، منها 20 وحدة ذات غرفة واحدة منحت لها سنة 2000 في حين تحصي أكثر من 100 طلب.

- عبد القادر. ب**

احتلت المرتبة الأخيرة في إنجاز مشاريعها السكنية بإيليزي

بطء وتيرة الإنجاز وغياب تام لمتابعة قطاع السكن

احتلت ولاية إيليزي المرتبة الأخيرة من حيث إنجاز المشاريع السكنية التي عرفت تأخرا كبيرا في مختلف البرامج الموجهة للقطاع، ومنها السكن الاجتماعي الإيجاري العمومي.



سكنية، وبلدية جانت بـ 181 مسكن، وبلدية إن أمناس بـ 17 مسكنا، وبلدية برج عمر إدريس بـ 94 مسكنا، فيما تم إقصاء بلدية الدبداب، رغم أن الإحصائيات تشير إلى وجود أكثر من 230 وحدة سكنية مصنّفة ضمن السكن الهش والبيوت القصديرية، خاصة بحي 105 مسكن بالدبداب القديمة، وأخرى بكل من منطقتي مركسن وتمرولين، إلا أن البرنامج لم يدرج ببلدية الدبداب لأسباب غير معروفة. فيما أن باقي البرامج ومنها الموجهة للبناء الريفي والسكن التساهمي لا زالت لم ترق لتطلعات من يطمحون للاستفادة منها، لتبقى المشاريع السكنية بولاية إيليزي معطلة، بسبب غياب الجدية والمتابعة من قبل الجهات المعنية، من ذلك ربط المشاريع بمختلف الشبكات الرئيسية

شارع الشهداء بالعاصمة

منع سير العربات يثير الاستياء والتساؤل

العاصمة، وكذا الشأن بالنسبة لحافلات نقل المسافرين، ما أدى إلى "عزلة" المواطنين، الذين يضطرون إلى اللجوء إلى سيارات الأجرة في تنقلاتهم، إن وجدت سيارات الأجرة طيعا. ويتساءل السكان هنا عن الجهة التي أمرت بإقامة الحاجز الأمني طيلة ساعات اليوم (ليل نهار) ومنع عبور السيارات في بعض الأحيان، ما دام انهيار جزء من الطريق لم يؤثر على حركة المرور، بدليل المرونة في تلك الحركة لأيام. كما تساءل هؤلاء عن "القوة" التي لأصحاب البناية محل الأشغال، والتي بموجبها صدر قرار

منتخبو سوق الأحد يكشفون غشا في أشغال تهيئة وسط المدينة

ملايين تهدر في الخفاء ، مدرسة عرضة للانهيار وتلاميذ مهددون

مستوى دائرة الثنية والولاية بومرداس. وحسبهم فإن الدراسة وإن كانت فلا محالة أنها تتضمن جانبا من هذه التقنيات في تهيئة الإقليم، وبالتالي رجح هؤلاء انعدامها أو وقوع غش فضيع في الأشغال، ما أدى إلى وقوع هذه الكارثة بعد مضي نصف عام على أكثر تقدير. وفي السياق ذاته اتصلنا برئيس البلدية لمعرفة رأيه في القضية إلا انه كان غائبا

الشروق

رئيس بلدية تسالة المرجة يرجع سحب الثقة منه إلى مصالح شخصية

أكد رئيس بلدية تسالة المرجة، بلخيري سليمان، بشأن محضر سحب الثقة منه، أن انقلاب العضوين المنتميين لحزب العمال عليه وتحولهما إلى المعارضة راجع إلى مصالح شخصية بحتة، وأحدهما هو النائب الثاني لرئيس المجلس الشعبي البلدي والذي يقوم بمناقضة تصريحاته السابقة، لأنه صرح يوم 2008/12/13 وفي نفس الجريدة الصفحة 8 عقب الاحتجاجات التي جرت بمنطقة سيدي عباد أن سبب هاته الاحتجاجات راجع إلى النقص الموجودة وتعطل المشاريع التنموية والتي هي من تراكمات العشر سنوات الماضية والتي كانت تحت مسؤولية الأعضاء المعارضين حاليا، والملاحظ أيضا حسب تصريحات رئيس البلدية دائما أن هذا النائب الثاني هو نفسه رئيس لجنة التهيئة العمرانية والعمران والمكلفة بسير المشاريع، وأعضاء هذه اللجنة هم أنفسهم أعضاء المعارضة، فصحة هذه الادعاءات يعني أن التعطيل مقصود وهو من عمل هؤلاء الأشخاص.

وعلى صعيد مواز، يضيف رئيس البلدية، فإن الاجتماع الذي سحبت خلاله الثقة منه كان في الأصل مخصصا لجلسة عادية للمجلس الشعبي البلدي قصد المصادقة على جدول الأعمال والميزانية الخاصة لسنة 2009 مع العلم أن الدعوات سلمت لأعضاء المجلس عشرة أيام قبل انعقاد المجلس، ولم يقدم أحد طلب الحصول على نسخة من مشروع الميزانية، كما أن هذا المطلب لم يكن مدرج في جدول أعمال الجلسة، ولم يتم تقديم طلب بشأنه من قبل، من طرف تلك أعضاء المجلس كما ينص عليه قانون البلدية.

- كريمة خلاص**

فلاحو "عاجة" بخميس مليانة

يطالبون بمعبر إلى أراضيهم

طالب أكثر من 15 فلاحا يقطنون بحي عاجة الواقع أقصى شرق مدينة خميس مليانة بولاية عين الدقلئ من الجهات المعنية بمعبر إلى أراضيهم التي سد الطريق السيار كل المنافذ إليها وأوقعهم في عزلة عنها. ويقولون في مراسلة تحصلت "الشروق اليومي" نسخة منها، أنهم يسكنون الأحواش المقابلة لحوالي 500 هكتار من الأراضي الفلاحية المنتجة للبطاطا والحبوب والأشجار، التي تعتبر مصدر أرزاقهم، وأنهم يسكنون إليها طريقا مباشرا وجد منذ ستينيات القرن الماضي، ينقلون من خلاله بضائعهم وآلاتهم، ولكن -يضيفون- أن الطريق السيار وبحكم مروره بينهم وبين مزارعهم قام بعزل الأراضي عن أصحابها، الشيء الذي دفعهم إلى مراسلة السلطات المحلية والولاثة ووزير الأشغال مطالبين بإنقاذهم من هذه الوضعية المفروضة بشق نفق أو معبر محاذي لفك العزلة بينهم وبين مصالحهم.

- س.كروان**

حركة المجتمع المدني تدعو لإعادة إدماج المير السابق للبلدية

دعت التشكيلة المتنوعة لحركة المجتمع المدني في البليدة، الرئيس بوتفليقة للتدخل من أجل إعادة إدماج رئيس المجلس الشعبي السابق "ع.م"، ومتصدر قائمة حزب جبهة التحرير الوطني، الحائز على غالبية المقاعد في نوفمبر 2007، إلى منصبه كرئيس للبلدية (10 مقاعد من أصل 23 لصالح الأفلان). ممثلو حركة المجتمع المدني، والذين بدوا في عدد ضخم تجاوز الـ 100 ألف توقيع، وفي نسخة من الرسالة الموجهة إلى رئيس الجمهورية، شددوا على ضرورة إعادة إدماج المير السابق، موضحين في السياق ذاته أن شكاوى عديدة تم رفعها إلى الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني بشأن الانقلاب ضد متصدر القائمة وقتها، نأهيك عن رفع دعوى قضائية في 08 / 12 / 2007 ضد مجهول، وتوجيه تهمة الرشوة السياسية، وأيضا مراسلة الرئاسة بشأن اغتصاب الحقوق الدستورية، خاصة فيما تعلق باختيار الشعب للمثلية، وهو المطلب الذي لا خيار عنه، علما وأن "ع.م" حسب نظرة تمثيل المجتمع المدني، هو الحل في إعادة الثقة للمواطنين وثبتت دولة القانون بالبلدية.

رئيس بلدية الجلفة يستقيل من منصبه

قدم، أول أمس، رئيس المجلس الشعبي البلدي بالجلفة استقالته للوالي، وقال في تصريح مقتضب للشروق اليومي بعد تقديمه الاستقالة مباشرة أنها جاءت نتيجة "ضغوط تعرض لها"، ولم يفصح المير عن حقيقة هذه الضغوط. وقد علمت "الشروق اليومي" أن قرار المير بالاستقالة جاء عقب سحب الثقة من طرف 16 عضوا من المجلس البلدي، بعد حالة الانسداد التي عرفها المجلس، نتيجة مطالبة غالبية الأعضاء بتغيير المكتب التنفيذي.

- كريم يحيى**

تصوير: محمد علي إيليزي



غزة وسط النار والدمار لليوم الثاني عشر حوالي 700 شهيد بينهم 300 من الأطفال والنساء إسرائيل في مأزق.. الانسحاب الذليل أو البقاء المرهق

كان لما بثته إذاعة وتلفزيون الاقصى من تسجيلات لقتص الجنود الصهاينة وتفجير آلياتهم الاثر البالغ في معنويات الشعب الفلسطيني، حيث انطلق عديد منهم للتكبير في المساجد وعلى قوارع الطرق.

مكتب الشروق في غزة . خالد أمين

وها هي بعد يومها الخامس، تبدو الهجمة البرية الإسرائيلية عاجزة عن الوصول الى نهايتها الفاشلة، رغم ما وقعته من ضحايا في صفوف الشعب الفلسطيني، حيث بلغت حصيلة الشهداء منذ فجر أمس 30 شهيدا منهم 8 سقطوا في 3 غارات صباحا على حيي الشيخ رضوان والزيتون بمدينة غزة وبلدة بيت لاهيا في الشمال، وكل الشهداء كانوا من المدنيين، فيما استشهد 4 آخرون متأثرين بجراحهم التي أصيبوا بها أمس، في القصف الاسرائيلي الذي استهدف مدرسة تابعة لوكالة الغوث بجباليا، كما تم انتشار جثامين 8 شهداء في العطارطة شمال القطاع.

وأكدت مصادر طبية في مستشفى ابو يوسف النجار في رفح استشهد سالم حرب ارميلات "60 عاما" بشظايا وأصيب اخرون في غارة اسرائيلية قرب معبر رفح.. ولازالت الصواريخ تتساقط على بيوت المدنيين برفعه وعلى الانفاق..كما تواصلت حملات الاستهداف للمقرات المدنية والخدماتية، فلقد شنت القوات الاسرائيلية غارة اسرائيلية استهدفت ملعبا بجوار مسجد التقوى بحي الشيخ رضوان أسفرت عن استشهد أربعة مواطنين وإصابة 8 آخرين بجراح، فيما أسفرت غارة على منزل بحي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة عن استشهد مواطنين وثلاثة مواطنين وعدد من الإصابات أيضا، كما استشهد مواطن على الأقل في قصف طال منزلا في بيت لاهيا.

وتمكنت أطقم الاسعاف التي مُنعت على مدى أيام من الوصول إلى بعض المناطق التي شهدت قصفاً وتوغلاً اسرائيلياً في شمال القطاع، من انتشار جثامين 8 شهداء من تحت انقاض منازلهم التي دمرت على رؤسهم.

كما أعلنت مصادر طبية امس، استشهد 4 مواطنين متأثرين بجراحهم التي أصيبوا بها في المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مدرسة الفاخورة التابعة للانزورا في جباليا شمال القطاع، وأدت إلى استشهد أكثر من 40 مواطناً غالبيتهم من الاطفال والنساء وإصابة العشرات، حيث كانت المدرسة تأوي مئات من المواطنين الذين دمر القصف منازلهم وأصبحوا بلا مأوى..وبذلك قد اصبح عدد شهداء المدرسة 44 شهيدا.

وفي وقت مبكر من صباح أمس، أعلنت المقاومة الفلسطينية عن استشهد اثنين من المقاومين وقالت كتائب الاقصى- مجموعات امين جودة - إن أحد مقاتليها محمد عايش أبو النصر استشهد في غارة جوية على بيت لاهيا، فيما استشهد معين عوض سلمي من سرايا القدس واصيب آخرون في قصف اسرائيلي على حي الزيتون جنوب مدينة غزة.

وواصلت اسرائيل سياسة قصف المنازل، حيث قصفت منزل بشير المقوسي في بيت لاهيا، ما أدى الى اصابة اثنين من المواطنين، كما نفذت الطائرات غارات على منزلين على حدود رفح، بالقرب من بوابة صلاح الدين قبل أن تقوم الطائرات بقصف ما قالت إنه مجموعة من الانفاق على نفس الحدود وعلى مناطق مفتوحة بالنصيرات بمشاركة الزوارق الحربية.

وكانت الليلة قبل الماضية ساخنة في جنوب القطاع، حيث قامت قوات الاحتلال بالتمركز في حي ابو طعيمة الى الشرق من بلدة عيسان الجديدة شرقي خان يونس ودمرت هناك قرابة



30 بيتاً للعائلة ومسجد آل ابو طعيمة وعندما انسحبت صباحاً قام المواطنون بتفقد منازلهم، فأطلقت قوات الاحتلال النيران باتجاههم، ما أدى الى اصابة أحدهم. كما شهدت محافظة رفح ليلة ساخنة كذلك، حيث قامت المروحيات الاسرائيلية بقصف منزلين للمواطنين، وكذلك نفذت مروحيات الاحتلال غارتين على الاقل على مخيم النصيرات وسط القطاع فجر وصباح اليوم الاربعاء، فيما لم تتوقف الزوارق الحربية عن قصف مناطق خالية في دير البلح وسط القطاع لساعات مساء امس وفجر اليوم.

نحو 700 شهيد و3200 جريح .. ضحايا العدوان

وفي احصائية لعدد ضحايا العدوان الاسرائيلي بعد يومه الثاني عشر بلغ عدد الشهداء نحو 700 شهيد و3200 جريح بينهم عدد كبير من الاطفال والنساء.

هذا وقد استمر الاشتباك على كل محاور مدينة غزة ولم تستطع القوات الاسرائيلية التقدم خطوة نحو الاماكن التي يشغلها المقاومون، وتحدث الناطق العسكري الصهيوني عن وقوع اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي.. فيما تواصلت عمليات قصف الصواريخ نحو المستوطنات الصهيونية دونما توقف.

وقد شهد اليوم الثاني عشر من الحملة العسكرية الصهيونية كثيفا في القصف الاسرائيلي على طول خط فلاذلفيا، أي الحدود الفلسطينية المصرية لتدمير الانفاق التي يزيد عددها عن الالف، فعلى مدار الساعة تتهاطل الصواريخ الارتجاجية على الانفاق، الامر الذي تسبب في تدمير عديد من البيوت المجاورة وقامت وسائل اعلام العدو بتوزيع بيانات عسكرية تحذر المواطنين على طول الخط الحدودي لمغادرة بيوتهم وأعطوا مهلة لذلك الى الساعة الثامنة من صباح اليوم الخميس..هذا وقد تم قصف عديد من البيوت في رفح صباح امس.

وفي تتقلنا الى المستشفيات الرئيسية في القطاع صباح امس، لم يكن سهلا ان نجد مكانا في أروقة المستشفيات التي تغص بالجرحى والشهداء، لاسيما مستشفى الشفاء بغزة ومستشفى شهداء الاقصى بالمعسكرات الوسطى وكذلك مستشفى ناصر بخانيونس..وحالات العلاج تبدو قريبة من البدائية لعدم وصول ما يكفي من المواد الطبية للمستشفيات، وقد أكد لنا مسؤول بمستشفى الشفاء وكذا بمستشفى كمال

عدوان بجباليا ان قطع القوات الاسرائيلية للطريق على غزة من كل الجهات حرم المستشفيات من وصول بعض المساعدات الطبية التي وصلت الى مدينة خانيونس..هذا ويشكل انقطاع الكهرباء ليومه الخامس أخطارا محدقة بمدينة غزة، حيث بدأت ملامح انفجار الصرف الصحي والتلوث البيئي..كما ان المواطنين يعانون من انعدام مياه الشرب وشح المواد الغذائية.. كما ان عمليات التهديم الواسع لبيوت المواطنين خلق أزمات حقيقية للمواطنين الذين لم يجدوا سوى المدارس يلجأون اليها رغم ما يكتف ذلك من مخاطر، كما حصل يوم الثلاثاء لإحدى المدارس التي فرر اليها المواطنون.

رغم ذلك، فإن حالات الصمود أسطورية ويتناقل الناس روايات للمقاومة وكيف يخرج الفدائيون من تحت الارض للدبابات ويقصفون اليات العدو.. ورغم عدم وجود أي مظهر من مظاهر الشرطة في الشارع، الا ان حالة من الانضباط الاجتماعي وتماسك المجتمع وفرت على الحكومة في غزة طاقات عدة.

دعا رئيس حزب "شاس" إيلي يشاي إلى هدم آلاف المنازل الفلسطينية في قطاع غزة وسحق حماس، على حد قوله. وقال يشاي في لقاء تلفزيوني "يمكن تدمير غزة، كي يفهموا بأنه لا يجب إغاضتنا. معتبرا أن الحملة العسكرية فرصة لسحق آلاف المنازل للمخربين، كي يفكروا مرة قبل أن يطلقوا صاروخا.

وأعرب يشاي عن أمله بأن تنتهي الحملة بإنجازات كبيرة وسحق تام لحركة حماس وللإرهاب. وأضاف: "برأيي يجب تسويتهم بالأرض، ولتهدم آلاف المنازل، الأنفاق والصناعات.

وتابع قائلا: "سكان الجنوب يشدون على أيدينا كي تستمر الحملة حتى سحق حماس، ويشار إلى ان يشاي امتنع عن التصويت على العملية العسكرية بتبرير خشيته على أرواح الجنود، موضحا أنه من الواجب العمل على تقويض سلطة حماس حتى رغم الاحتجاجات في العالم.

خلافًا للأيام الماضية صدرت الصحافة الإسرائيلية، الأربعاء، وقد ركزت عناوينها الرئيسية على سقوط ومقتل الجنود الإسرائيليين في القطاع،

الحدث

فاجأت المقاومة المؤسسة الإسرائيلية الامنية والاعلامية بقدرتها على مواصلة المقاومة ليومها الثاني عشر، رغم استخدام إسرائيل أحدث ما في ترسانتها العسكرية واخر "تكتيكات" القتال، كما صرح بعض قادة إسرائيل انهم استفادوا من الخطة الامريكية في العراق.. ويعد اليوم الثاني عشر ها هي الاصوات تلعو داخل المؤسسات الصهيونية تلقي الضوء على مآلات الهجمة البربرية ونتائجها الفادحة على أمن المجتمع الصهيوني بعد ان بدأ المستوى السياسي الاسرائيلي يضع سقفا دون السقف الاول من أهداف الحملة الصهيونية.

التقت تعليقات أبرز الصحافيين الإسرائيليين في القول ان إسرائيل "عالقة" بين خيار الانسحاب من غزة ووقف الهجوم من جهة، أو خيار مواصلته والتوغل في قلب غزة، أي إعادة احتلالها بالكامل من جهة أخرى، مع معرفتها المسبقة للثمن الذي ستدفعه في كل من الحالين.

وأشارت وسائل الإعلام العبرية إلى أن الرسالة التي يبعث بها أقطاب المستوى السياسي إلى العالم قبل انعقاد مجلس الأمن الدولي تحذر من أن إسرائيل لا يمكنها وقف الهجوم بلا إنجاز، بل هي ماضية في عملياتها العسكرية وقد توسع نطاقها في حال لم يتوصل المجتمع الدولي إلى اتفاق وقف للنار يرضيها.

ويتجه الموقف الإسرائيلي الرسمي إلى اشتراط وقف النار باتفاق يفرض على "حماس" . وأكدت أوساط سياسية أن الاتصالات الأكثر جدية التي تجريها إسرائيل في هذا الشأن هي مع واشنطن والقاهرة والسلطة الفلسطينية، وتتاول إيجاد آلية مشتركة للأمريكيين والمصريين تمنع استمرار تهريب الأسلحة من سيناء إلى القطاع.

ودكرت صحيفة "يديوت آحرونوت" أن مهندسين من الجيش الأمريكي موجودون منذ أيام في سيناء ويدرسون الخطط المختلفة لبناء منطقة عازلة في محور فيلادلفي تحول دون حفر أنفاق فيها. كذلك، ثمة نية لإقامة قوة أمريكية – مصرية تستعين بوسائل إلكترونية متطورة لمنع التهريب. وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى أن إسرائيل تضغط على واشنطن لتضغط بدورها على القاهرة لقبول وجود قوات أمريكية على المحاور الحدودية بين سيناء والقطاع لمنع أي تهريب.

وكتب المعلق السياسي في الصحيفة "أوف بن" أن إسرائيل تجد نفسها في مأزق: فإذا انسحبت الآن من غزة، ستظهر كمن هربت بعد أول تورط لها مع

"حماس" (مقتل الجنود الأربعة)، أما إذا استمرت نحو احتلال كامل للقطاع، فإنها قد تدفع ثمنا اقتصادياً وسياسياً باهظاً من دون تأمين تسوية سياسية. واحتزل كبير المعلقين في "يديوت آحرونوت" ناحوم برنبياع المشهد السياسي بالقول إن العملية العسكرية في غزة تقترب من نقطة مصيرية، مشيراً إلى أن يوم أول من أمس "لم يكن سهلاً في كل ما يتعلق بالعمليات البرية للجيش الإسرائيلي في غزة، وكان يوماً خالياً من البشائر في كل ما يتعلق بالحراك السياسي".

وأضاف أن أركان المطبخ السياسي الثلاثة (رئيس الوزراء إيهود أولمرت ووزير الدفاع إيهود باراك ووزيرة الخارجية تسبيبي ليفني) يواجهون معضلة تتلخص في أنهم يشعرون بأنهم ملزمون بالإتيان في نهاية العملية بإنجاز يمكن التباهي به، وإلا فإن العملية لن تنتهي بشعور انتصار. "ومثل هذا الإنجاز سيتحقق إما بالعملية البرية أو من الحراك الدولي. وما يخشونه هو أنه في حال لم يتحقق الإنجاز، فلن يتحقق مفعول الردع الذي من أجله خرجت إسرائيل إلى العملية. أما الشريك، فيمكن في أنه مع توسيع العملية البرية، فإن القوات الإسرائيلية معرضة أكثر للإصابات في صفوف جنودها، ما سيمس الشعور بالانتصار".

وذكر أن جهات عسكرية تضغط في اتجاه توسيع العملية البرية لاعتقادها بأن من شأنها أن تدحر حركة "حماس". وأضاف أن رئيس المخابرات الخارجية "موساد" مثير داغان يرى أهمية قصوى لتحقيق إنجازات واضحة لا تقبل التأويل "لتجلبل في العالم العربي".

من جهته، أكد وزير الدفاع إيهود باراك أن إسرائيل تعزم تحقيق أهدافها من العدوان المتواصل. وأضاف: "نحن اليوم في اليوم الحادي عشر من حملة الرصاص المنهمر، وهي حملة مركبة، وعرفنا مسبقاً أنها ستكون صعبة، وأمس، دفعنا ثمناً باهظاً بسقوط ثلاثة جنود.. إنها معركة مريرة، لكن لا مفر منها. لا يمكن لدولة ترغب في العيش أن تسمح لتنظيم إرهابي بأن يشوش مجرى حياتها وينقص حياة مواطنيها". وزاد أن إسرائيل خرجت إلى عملياتها من أجل إنزال ضربة شديدة بـ "حماس"، ومن أجل "تغيير الوضع في الجنوب وتمكين الهدوء لمواطنيه ووقف تهريب السلاح إلى غزة... حددنا هذه الأهداف ونحن نعتزم تحقيقها". وأضاف أن الجيش بتر القطاع إلى أجزاء عدة، ويطوق مدينة غزة.

● خ.أمين

أحزاب صهيونية: "لابد من تدمير قطاع غزة بالكامل"

وصول الرئيس الفرنسي لإسرائيل إلا أن الطريق إلى التوصل إلى تهدئة أو وقف لإطلاق النار لاتزال بعيدة. فإسرائيل تملك حدا أدنى من الشروط اللازم توفرها لوقف عملية "الرصاص المصبوب"، لا تعترف حركة حماس لغاية الان الاستجابة لها، وفي المقابل، فإن المعارك في القطاع تتجه نحو مزيد من التصعيد، ناهيك عن الحرب النفسية التي يخوضها الطرفان.

وفي معاريف كتب المحلل العسكري، عوفر شيلح يقول إن المعركة البرية تكشف في الواقع نقاط الضعف. "ففي الجيش أيضا يعرفون أنه كلما تقدمت المعارك باتجاه المناطق السكنية، ترتفع احتمالات وقوع الإصابات. فتكتيك الدفاع الذي تتبعه حماس مبني على الامتيازات التي يوفرها لها ميدان المعركة، وفي مقدمتها القدرة على زرع العوبات الناسفة والأفغام المفخخة التي أعدت مسبقا. وعلى الرغم من أن مستوى الاستخبارات ومعرفتها لما يدور في غزة لا يقارن بما كان لنا في لبنان، قبل بدء العمليات ويعدها إلا أنه لا يمكن توقع كل شيء مسبقا".

● خالد.ا



رغم سقوط 700 شهيد وآلاف الجرحى

مساعدا ت غزة تتكدس في رفح بأمر من مبارك

تتواصل المساعدات العربية والدولية في التدفق على معبر رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي غاشم، لكن هذه المساعدات يكون مصيرها التكديس على الجانب المصري من المعبر بسبب إصرار نظام الرئيس حسني مبارك على عدم فتحه خلافا لما تنص عليه المواثيق الدولية في حالة الحروب.

خالد أمين



لانتقادات عديدة داخلية قبل الخارجية بسبب إصراره على غلق معبر رفح، وقد أعلن حقوقيون مصريون على شاشات التلفزيون الرسمي في مصر أن نظام حسني مبارك يعارض المواثيق الدولية برفضه فتح المعبر ويدوس على سيادة بلاده التي لها كامل الحق في إدارة المعبر بمعزل عن أي تدخلات لا من إسرائيل ولا من الأوروبيين.. ومن جهة أخرى، أعلنت الأمم المتحدة أمس، عن حاجة وكالاتها إلى الأموال بشكل عاجل لتغطية كلفة العمليات الإنسانية في قطاع غزة، وقد طلبت 67 مليون دولار إضافية لمواجهة تفاقم الوضع بعد الهجوم الإسرائيلي. وتحتاج هذه الوكالات فورا إلى 117 مليون دولار لتغطية الحاجات العاجلة. وفي السادس من جانفي وعدت الأطراف المانحة بتقديم 40 مليون دولار، لكن تم تلقي 16 مليونا فقط، على ما أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة. وبياتت الأمم

الأمم المتحدة أمس الأربعاء، فترة الهدنة القصيرة التي أعلنتها إسرائيل في القطاع، وسمحت بدخول شاحنات محملة بالمساعدات المختلفة إلى القطاع. وأكد ممثل السلطة الفلسطينية في معبر رفح في تصريحات صحفية عبور 400 طن من المساعدات إلى داخل غزة عن طريق هذا المسار. وأوضح الجاني أن العراق طلب من السلطات المصرية الموافقة على قدوم طائرات عراقية تحمل مساعدات إنسانية إلى مطار العريش المصري بغية إرسالها إلى أهالي غزة، مشيرا إلى أن بالمواقفات المصرية لم تحصل حتى الآن.

وتتعرض النظام المصري

الدوحة - ياسين بن لمتور

عاد أمس إلى مطار الدوحة وفد علماء المسلمين بقيادة الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بصحبة عدد من العلماء من بينهم الدكتور عصام البشير وزير الأوقاف السوداني السابق، والمشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس الأمناء منظمة الدعوة الإسلامية ورئيس السودان الأسبق، ومحمد نور هداية وحيد رئيس مجلس الشورى الأندونيسي، والدكتور خالد المذكور رئيس لجنة تقنين الشريعة الإسلامية في الكويت والعراقي عبد الوهاب الدليمي وفضيلة الشيخ علي قره داغي بعد رحلة قادتهم لعدد من الدول العربية للالتقاء بقادتها. والتقى وفد العلماء بأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ثم



يخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وبالرئيس السوري بشار الأسد، ورئيس وزراء تركيا الطيب رجب أردوغان، وملك الأردن عبد الله الثاني. وحسب مصادر الشروق اليومى فإن وفد العلماء لم يتسن له لقاء الرئيس

المصري حسني مبارك، ومن المفروض أن يوضع فضيلة الشيخ القرضاوي في مؤتمر صحفي يعقده لاحقا ملخص الزيارات ونتائجها وسبب عدم الالتقاء بالرئيس المصري. وأفادت ذات المصادر أن وفد العلماء يكون قد وجه رسالة للأمين العام لجامعة الدول العربية. من جهة أخرى سيخرج فضيلة الشيخ القرضاوي على رأس مسيرة جماهيرية حاشدة بعد صلاة الجمعة انطلاقا من مسجد منيرة السويدي بمنطقة الدفنة بالدوحة والتي ستجوب بعض شوارع الدوحة للتعبير عن التضامن مع غزة.

وجاءت المسيرة تزامنا مع الدعوة التي أطلقها فضيلته لتخصيص يوم الجمعة كيوم الغضب العالمي على ما يحدث في غزة.

نصر الله في تجمع شعبي:

يجب أن نتصرف على أساس أن كل الاحتمالات مفتوحة



أعلن الأمين العام لحزب الله اللبناني أن كل الاحتمالات قائمة ومفتوحة في لبنان في ظل أحداث قطاع غزة، وأن المقاومة "لن تسقط السلاح"، وذلك في وقت يتخوف كثيرون من امتداد النزاع الفلسطيني الإسرائيلي إلى الجبهة اللبنانية. وفي خطاب بمناسبة ذكرى عاشوراء التي تزامنت مع نهار أمس

الأربعاء، وصف السيد حسن نصر الله ما يحدث في قطاع غزة بأنه مرحلة دقيقة وحساسة، مضيفا "نحن لا نعرف حتى الآن حجم المشروع وأبعاده وحجم التواطؤ القائم". وقال "يجب أن نتصرف على قاعدة أن كل الاحتمالات قائمة ومفتوحة. يجب أن نكون جميعا دائما واعين وحذرين ونواكب الأوضاع بدقة وجاهزين لأي طارئ.."

وردا على تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت حول الاستعداد لمواجهة حزب الله، قال السيد نصر الله: "أقول لأولمرت الفاشل والخائب والمهزوم في لبنان: لن تستطيع القضاء على حماس ولا على حزب الله"، مضيفا أن "جريحهم في جويلية 2006 هي نزهة إذا ما قيست بما أعددناه لهم أمام أي عدوان جديد".

وانتقد كذلك السيد نصر الله ضعف المواقف العربية ومجلس الأمن الدولي إزاء المجازر التي ترتكبها إسرائيل في غزة، حيث سقط منذ 12 يوما أكثر من 685 شهيد، وتساءل "هل يحتاج حاكم مصر إلى أكثر من 650 شهيد و2500 جريح ليفتح معبر رفح بشكل حقيقي ونهائي لمساعدة أهل غزة على الصمود والانتصار". وتابع "سنخاصم ونعادي من يتواطأ على غزة وأهلها وعلى مقاومتها وعلى من يشرك في دمايتها ويسد عليها أبواب الحياة والخلاص". واعتبر السيد نصر الله أن "قطع العلاقات ووقف التطبيع مع إسرائيل وإعطاء الوصف الحقيقي للمجازر التي ترتكبها إسرائيل هو من أبسط الواجبات على الحكام والشعوب في هذه المرحلة"، واصفا قرار الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز بطرد السفير الإسرائيلي من بلاده، بأنه جاء "ليصفع وجه كل أولئك الذين يستضيفون سفراء إسرائيل في عواصمهم ولا يجرؤون على التفكير في طردهم".

ق. د

خطة طوارئ مصرية لمواجهة تدفق جماعي للفلسطينيين

قالت مصادر في منظمات إنسانية الأربعاء، إن مصر أعدت خطة طوارئ لمواجهة تدفق جماعي محتمل لفلسطينيين من قطاع غزة هربا من الحرب الإسرائيلية. وفيما دعا رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة للاجئين انتونيو غوتريس الاثنين، بإلحاح إلى فتح المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل من جهة وبينه وبين مصر من جهة أخرى، للسماح للسكان بالهرب من النيران، فإن احتمال تدفق فلسطينيين إلى الأراضي المصرية غير مستبعد بعد موافقة إسرائيل على فتح ممر آمن ووقف إطلاق النار لمدة ثلاث ساعات يوميا. وقال الأمين العام للهللال الأحمر المصري ممدوح جبر "أن الحكومة المصرية بمعاونة المنظمات الإنسانية والدولية مستعدة في حالة الضرورة القصوى". وأضاف أن "مصر مستعدة من الناحية اللوجيستية لمواجهة هذا الاحتمال"، موضحا أن الحكومة المصرية هي المخولة بإصدار أي قرار بشأن فتح الحدود أو إغلاقها.

و.أ.ف

غزة تجمع تومي والشاب خالد ونجيب عياش في وقفة تضامنية.. أجهزت!!

فنانون جزائريون يطلبون الشهادة ويتمنون فتح الحدود

آسيا شلابي

خرجت وقفة وزارة الثقافة بحضور تومي وابرز الوجوه الفنية والثقافية في الجزائر عن الإطار الذي رسم لها من تنديد فني بالشعر والكلمة فقط إلى مشروع مسيرة شعبية استطاع الشباب الذي قادها أمس من توجيهها لمسافات قصيرة إلى باب عزون، ثم باتجاه حي ديدوش مراد قبل أن تطوقها مصالح مكافحة الشغب التي توزع أعوانها في لجج البصر في كل مكان بوسط العاصمة.

حرق العلم الإسرائيلي ودهسه بالأقدام و شعارات لنصرة فلسطين والدعوة إلى الجهاد وذرف الدموع ووجوه عابسة ونبرات حزينة ومعطوبي الثورة التحريرية يذكرون بمجازر الاستعمار و و و... كلها صور متفرقة مهربة من الشارع الجزائري الذي سئم الكلام وأصبح يتحایل بما أوتي من فرص ليترجم رفضه لما يجري في

غزة إلى مسيرات وشجب بأعلى صوت ووصف، تحولت الوقفة التضامنية لوزارة الثقافة مع غزة صبيحة أمس أمام المسرح الوطني محي الدين بشطارزي ساحة بور سعيد إلى مشروع مسيرة شعبية قادة مجموعة من الشباب الذي فضل مشاركة الوسط الفني والثقافي في الجزائر وفتحه وبذل ما في وسعه من جهد وعناد للوصول بالتجمع إلى أبعد نقطة، فقد حاول المشاركون من شباب وشاء وأطفال توجيه المسيرة إلى ناحية ساحة الشهداء، أين عادوا أدرأجهم قبل أن يتقدموا كثيرا بعد أن تفاجأوا بوجود أعوان الأمن. ورغم ذلك زاد إصرارهم عندما وجهوها إلى الجهة المعاكسة بهدف الوصول إلى شارع ديدوش مراد، إلا أن قوات الأمن تمكنت من تطويقها وإفشال مشروع المسيرة الشعبية.

عاشت الشروق أجواء التنديد والاستنكار وتقربت من بعض الشباب الذي صرخ بصوت واحد "كرهنا التفرج على جرائم إسرائيل في أطفالنا دون أن نحرك ساكنا"، لتضيف امرأة قدمت رفقة ابنها وهي تبكي بحرقة "اقسم أن النوم فارقتي منذ

القصف، أصبحت أتخيل أطفالتي، وزاد خوفي عليهم لما شاهدت مشاهد مفزعة عن مذبحة الطفولة". هذه الآراء لم تختلف كثيرا عن صرخات الفنانين الجزائريين الذين قدموا من كل أنحاء الوطن ليسجلوا وقفهم التضامنية على غرار الشاب خالد الذي عبر عن ألمه الكبير حيال ما يحدث، وديب العياشي وزير الدين بوشعالة، وصالح أوقروت وزوجته فاطمة بلحاج، ونسرين وفريقش ومنشد الشارقة نجيب عياش والشاعر سليمان جوادي وحكيم دكار وجمال دكار والمخرج زموري وبهية راشدي والعماري ومحبيب وفوغالي والمناعي وجمال بن صابر والإعلامي جلال، قائمة الفنانين الذين هبوا مفزوعين طويلة عكسها تواجدهم بكثرة في ساحة بورسعيد، ملين الوقفة التي دعا إليها كل من المسرح الوطني والديوان الوطني للثقافة والإعلام وانضم إليها الشارع المعاصي رافعا العلم الفلسطيني والجزائري، مؤكدا على الوقفة اللامشروطة التي سجلها التاريخ ويعرفها كل العالم "الجزائر مع القضية الفلسطينية ظالمة أو مظلومة".

حماس؛ "وقف الاحتلال عدوانه لثلاث

ساعات هدفها التغطية على جرائمه

اعتبرت حركة حماس الخطوة التي أعلن عنها الاحتلال بوقف إطلاق النار في بعض المناطق في قطاع غزة لثلاث ساعات فقط، بأنها "خطوة سخيفة، الهدف منها التغطية على الجرائم البشعة التي ارتكبت ومازالت ضد المدنيين".

وقال محمد نزال، عضو المكتب السياسي للحركة في تصريح صحفي: "من الواضح أن هذه الساعات الثلاث إنما تهدف للتغطية على جرائم الاحتلال، عندما يقوم الاحتلال بقصف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا التي كان يختبئ فيها السكان المدنيون، لأنهم لا يجدون مكانا آمنا في بيوتهم؛ فذهبوا للاختباء في مدارس وكالات الأونروا، فما كان من القوات الصهيونية، إلا قصفت المدارس، ورأينا أن عدد الشهداء والجرحى فاق المئات، هناك أكثر من مائة شهيد في يوم واحد". وأكد محمد نزال على أنه "لا يوجد انسجام ولا توافق بين هذه الوحشية وهذه الإجرامية وبين محاولة القوات الصهيونية إظهار نفسها بأنها تعطي الفلسطينيين ثلاث ساعات، إذا أراد الاحتلال تهدئة إنسانية، فالمفروض أن يتم ذلك على مدار عدة أيام وليس لمدة ثلاث ساعات". كما اعتبر قيادي بحماس هذه الخطوة الصهيونية بأنها تأتي "لامتصاص النعمة العالمية والإقليمية والعربية والشعبية والفلسطينية جراء قصف المدارس على الأمنين وما يجري من جرائم بحق الأطفال والنساء".

ق. د



بينما تتخاذل الأنظمة العربية

تركيا أردوغان تحفظ ماء وجه المسلمين

بلفت الدور التركي البارز خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة أنظار المتتبعين وخاصة الشعوب العربية الناقمة على أنظمتها بسبب سلبيتها وعجزها عن إيقاف المجازر التي تطلال الفلسطينيين والتي خلقت حتى الآن حوالي 700 شهيد وآلاف الجرحى .

ليلي/ ل

فمنذ بداية العدوان في السابع والعشرين من الشهر المنصرم، تحركت الدبلوماسية التركية بكل ثقلها باتجاه وقف آلة الدمار الإسرائيلية من خلال جهود ماراطونية قام بها رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان شخصيا، حيث قام بإرادة سياسية ترجمتها تصريحاته النارية ضد الكيان الصهيوني الغاصب بجولة في المنطقة العربية شملت كل من مصر و سوريا والأردن والسعودية. وحاول أردوغان من خلال هذه الجولة إيجاد سبل للتحرك المشترك مع الدول العربية لوقف فوري للعدوان الغاشم ولكنه اصطدم بواقع عربي هزيل غير قادر حتى على الاتفاق على عقد قمة عربية طارئة !

واللافت أن الدولة التركية التي تربطها علاقات استراتيجية مع إسرائيل والعضو في حلف شمال الأطلسي "الناتو"، تميزت مواقفها بالاتزان والنزاهة، بحيث أنها لم

تنحاز إلى الجلاد على حساب الضحية ولم تساو بينهما مثلما فعلت بعض الأنظمة العربية للأسف الشديد، بل أن السيد رجب طيب أردوغان كان واضحا ولم يخش لومة

لائم وقالها صراحة: "العدوان الإسرائيلي على سكان قطاع غزة هو نقطة سوداء في تاريخ الإنسانية"، كما قال في تصريحات لقناة الجزيرة القطرية "إن إسرائيل أهانت تركيا

ديدييه بيليون، الخبير الفرنسي المختص في الشؤون التركية، لـ"الشروق":

"تركيا تريد استرجاع دورها في الشرق الأوسط لدواع سياسية لا دينية"



الإنسانية". وفيما يخص العلاقات التركية الإسرائيلية، توقع محدثا أن تشهد فتورا وبرودة على المدى القصير، دون أن يؤدي ذلك إلى قطع العلاقات الدبلوماسية أو التجارية المتشابكة بين البلدين، مؤكدا في السياق ذاته أن تركيا لن تكون وسيطا بين حماس والمجموعة

دعا إلى عملية واسعة

للتبرع بالدم

عمرو خالد يطلق حملة مليون رسالة

إلكترونية لتعبئة الغرب

دعا الأستاذ عمرو خالد أمس الأول من عمان جميع الشباب العربي والإسلامي الذين يتقنون التعامل بالانترنت بعث مليون رسالة إلكترونية قصد تعبئة الشعوب الغربية للتضامن مع غزة، مؤكدا أن هذه الشعوب تعاني من تعتيم إعلامي رهيب تجاه الواقع في الأراضي الفلسطينية والمفهوم الحقيقي للإرهاب الذي أقرن عندهم بالإسلام والعرب، وأكد المتحدث "يجب أن نجعل مايجي في غزة قضية إنسانية عالمية تتضامن فيها جميع الشعوب من أجل فضح حقيقة الكيان الصهيوني الإرهابي، يجب على كل شاب عربي أن يبعث برسالة إلكترونية إلى الغرب يحكي فيها موقف الخليفة أبا بكر الصديق الذي دعا الجيش الإسلامي ألا يقطع شجر ولا يقتل طفلا أو شيخا أو امرأة...، وهذا لمعرفة المعاني السمحاء للدين الإسلامي البعيد كل البعد عن اتهامات الغربيين له بالإرهاب"، كما دعا داعية الشباب عمرو خالد إلى المشاركة في حملات التبرع بالدم قصد التواصل مع جرحى غزة، وتجدر الإشارة أن عمرو خالد قاد حملة تعبئة في كندا منذ بداية العدوان على غزة اتجه بعدها إلى الأردن ونشط عديدا من المهرجانات الشعبية المتضامنة مع فلسطين.

● بلقاسم حوام

وأنها ستغرق في بحر الدماء ودموع الأطفال والأمهات في غزة"،، وبالإضافة إلى كل ذلك، فإن تركيا هي الطرف الوحيد الذي تفهم مطالب كل الأطراف واستمع لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ولبقية الفصائل الفلسطينية التي ترى أن وقف العدوان يجب أن يشمل أيضا رفع الحصار عن القطاع وفتح المعابر وليس وقف العدوان وإبقاء الحال كما كان في السابق

من الواضح أن التدخل التركي لم يأت بحكم أن حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه رجب طيب أردوغان ذو توجه إسلامي وإنما من شعور الأتراك بصفة عامة بحجمهم وقلهم في المنطقة وبأنهم دولة إسلامية ولكنها تحترم المبادئ الديمقراطية التي ينادي بها الغرب وعلى رأسها احترام حقوق الإنسان بغض النظر عن لونه وجنسه، بدليل المظاهرات الضخمة التي شهدتها المدن التركية تنديدا بإسرائيل وتضامنا مع الفلسطينيين والتي فاقت توقعات المراقبين لشؤون هذا البلد الطامح في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ..

من جهة أخرى يعكس هذا التحرك البارز في قضية العدوان الإجرامي على غزة والذي يقوده السيد رجب طيب أردوغان طموح الدولة التركية في لعب دور القيادة والزعامة في المنطقة العربية والشرق أوسطية وخاصة في ظل تراجع دول عربية مثل مصر والسعودية منذ الاحتلال الأمريكي للعراق. وأيضا في ظل "تحييد" الجمهورية الإسلامية الإيرانية من طرف دول الخليج وبعض الدول العربية بليغاز من الولايات المتحدة وحلفائها في الغرب.

ولكن السؤال المطروح يدور حول مدى قدرة الدولة التركية على التأثير في مجريات الأحداث وإيقاف آلة الإجرام الصهيونية، وهل بإمكان السيد رجب طيب أردوغان الذي كان واثقا من نفسه وهو يندد بالجرائم الإسرائيلية أن يحافظ على "كلمته" في ظل غياب تام للضغوط الدولية على إسرائيل، وخاصة منها الأمريكية والأوروبية، وهو ما يعكسه الموقف الحالي في مجلس الأمن الدولي، حيث خيبت آمال الوفد العربي الذي ذهب إلى نيويورك طلبا للمنحدة وإذ به يصطدم بقوة ضغط وفييتو أمريكي: لا لوقف المجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة ولا لإدانة إسرائيل ..

ريموند قبشي، مستشار الرئيس الفنزويلي تشافيز لـ"الشروق":

"الموقف العربي المتخاذل جعلني أخجل من أصولي العربية"



الإسرائيلي، قال ريموند قبشي إن فنزويلا لن تقف عند هذا القرار، وإنما يسعى الرئيس تشافيز وزير الخارجية الفنزويلي إلى "الاتصال بالمنظمات المحلية والعالمية لتوفير المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني الصامد في غزة"، كما أوضح أن فنزويلا على اتصال بالحكومات في العالم من أجل تعبئة الرأي العالمي ضد الهمجية الصهيونية وكذا للضغط على مجلس الأمن من أجل استصدار

الشروق

الظواهري يظهر بعد 11 يوما من الاختفاء

"القاعدة" تحرّض أتباعها

على ضرب تل أبيب خارج إسرائيل !

● أعمـال إرهابية بالمغرب العربي، الشام، اليمن والصومال للرد على الإرهاب الإسرائيلي!

■ جـ. لعلامي

بعد 11 يوما من العدوان الإسرائيلي على غزة، ظهر الظواهري في مظهر المخفي، حيث توجه "الذراع الأيمن" لأسامة بن لادن، زعيم تنظيم "القاعدة"، إلى من أسماهم "أسود الإسلام" في المغرب العربي وبلاد الشام والجزيرة العربية واليمن والعراق والصومال وأفغانستان والشيشان، محرّضا إياهم على "ضرب الأهداف الصهيونية الصليبية"-خارج إسرائيل- ومتهما "حكام بلاد المسلمين بأنهم حراس المصالح الأمريكية والصهيونية وهم الذين تنازلوا عن فلسطين واعترفوا بإسرائيل".

وكالعادة، يسجل مراقبون أن التحريض على القتل والتقتيل، جاء ليختصر "أرض المعركة" بدول عربية وإسلامية، حيث سيوجه مسلحو "القاعدة" ومقاتليها رشاشاتهم واندحاربيهم وتفجيراتهم إلى الأبرياء والعزل والمدنيين من العرب والمسلمين ممن ستقول "القاعدة" بأنهم ليسوا المستهدفين وإنما المستهدف

كان "الأهداف الصليبية" خارج إسرائيل والبلدان الصليبية !. أيمن الظواهري الذي قال في وقت سابق أن "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" ستكون "شوكة في حلق الصليبيين (...)"، قال بأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة هو "هدية" من الرئيس الأمريكي الجديد، باراك أوباما، قبل أن يتسلم منصبه، متوعدا

أياه بالآ "يقرّ قرار" لتنظيمه قبل أن يثار لكل قاتيل وجريح وأرملة ويتيم في فلسطين" على حد تعبيره.

وفي تسجيل صوتي حمل عنوان: "مجزرة غزة وحصار الخونة"، خاطب الظواهري الفلسطينيين بالقول: "نتوجه صوبكم حثيثا وقريبا، سنحطم الحدود والقيود التي تحول بيننا وبينكم" (...) دون أن يعطي تاريخا محمدا لذلك- علما أن هذا التسجيل الذي تجاوز مدته عشر دقائق، هو الأول من نوعه لقيادي من تنظيم "القاعدة" بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة، وتظهر للمستمعين صورة لطفل يتلقى العلاج بعد إصابته، وأخرى للظواهري وهو يرتدي جلبابا أبيض اللون ويحمل بندقية.

وقال الظواهري، في الشريط الذي نقلته وكالات الأنباء الدولية: "تتوالى في هذه الأيام الغارات الإسرائيلية على غزة فتقتل وتجرح المئات، والعالم كله، بما فيه حكام العرب الخونة لا يقدمون إلا التصريحات الفارغة" (...)، ولفت الرقم الثاني في "القاعدة"، إلى أن تسجيله يحمل مجموعة رسائل، الأولى هي للفلسطينيين الذين نصّحهم بالصبر (...) قائلا: "لن يقر لنا قرار حتى نأخذ بثأر كل قاتيل وجريح وأرملة ويتيم في فلسطين وسائر ديار الإسلام، ولا زلنا حريصين على تحقيق قسم أسامة بن لادن.. لن نعلم أمريكا بالأمن قبل أن نعيشه واقعا في فلسطين، ونحن نتمنى اليوم نقف معكم لتحرير بيت المقدس" (...)!. واعتبر الظواهري أن ما يحدث في غزة ليس مجرد "احتلال إستيطاني بل حلقة في سلسلة الحملة الصليبية الصهيونية"، متوجها إلى الفلسطينيين قائلا: "إخواني المسلمين والجهاديين، نحن معكم في المعركة، توجه الضربات للحلفاء الصهيوني الصليبي حيثما تمكنا منه !، ونتوجه صوبكم حثيثا، وعمّا قريب سنحطم الحدود والقيود التي تحول بيننا وبينكم واسحبنا الأمريكيين في العراق من يشائر اقتربنا منكم، ونحن نتمنى أن تكون معكم، نقديكم بنحورنا"!. ووجه الظواهري رسالته الثالثة إلى "المسلمين في كل مكان"، فخصصها للهجوم على الرئيس الأمريكي المنتخب، باراك أوباما قائلا: "هذا هو أوباما الذي حاولت وسائل الإعلام الأمريكية تصويره على أنه المنقذ، يقتل إخوانكم في غزة دون رحمة أو شفقة"، كما تعرّض الظواهري لبعض الحكام العرب بالإسم، بينهم الرئيس المصري، حسني مبارك، والعهال السعودي، الملك عبد الله بن عبد العزيز، والرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، ورئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي.

قرار فوري ولمزم بوقف الاعتداء على غزة ورفع الحصار عليها.

وفيما يتعلق بالموقف العربي الرسمي، استهجن مستشار هوغو تشافيز مواقف الحكومات العربية التي لم تكن في مستوى الإرث الحضاري العربي، مشيرا إلى أنه كان قبل 51 سنة من سفره إلى فنزويلا ينتفض إذا اعتبره الفنزويليون تركيا، لأن أغلب الوافدين إلى فنزويلا وقتها كانوا يأتون بجواز سفر تركي، "وكانت تأخذني النخوة العربية فأقول لهم: أنا عربي ولست تركيا"، ولكن. يقول ريموند قبشي -صرت أخجل اليوم من أصولي العربية بسبب الموقف الرسمي المتخاذل، بخلاف الموقف التركي المشرف الذي جعلني أتمنى لو كنت تركيا-. وتمنى مستشار هوغو تشافيز السياسي أن يعود العرب إلى أيام مجدهم كما كانوا في السابق رعاية لحضارة السلام والعلم والنور والمعرفة لا حكاما متخاذلين يعجزون عن نصره قضاياهم العادلة.

● مصطفى. ف

من 21 ديسمبر الى 20 جانفي

مع

الشروق

إخبارية وطنية

ابعث رسالة قصيرة تحمل عبارة

Bonne année

الى الرقم 6161



واربح 9 سيارات

6

206 sedan



3
107



ابدأ العام الجديد بسيارة جديدة!



المشاركة مفتوحة لمشاركي موبيليس

■ تكفي المشاركة مرة واحدة لدخول السحب النهائي، ويمكن المشاركة أكثر من مرة لمضاعفة فرص الفوز ■ يجري السحب مرة واحدة في ختام المسابقة وتنتشر أسماء الفائزين في الجريدة، وينظم حفل لتسليم الجوائز يعلن عن مكان وتاريخ انعقاده لاحقاً ■ على كل فائز استظهار 10 قسيمة على الأقل بأرقام مختلفة كشرط ضروري لترسيم فوزه ■ عند إجراء عملية السحب يتم الاتصال بالمعنيين وفي حالة عدم الرد بعد 3 محاولات تلفي النتيجة ويتم إجراء سحب جديد ■ عملية السحب تتم بحضور محضر قضائي ونتائجها غير قابلة للطعن ■ الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها بعد ثلاثين يوماً من إعلان النتائج تعتبر ملغاة.

مسابقة

" إبدأ العام الجديد بسيارة جديدة "

قسيمة المشاركة رقم: 17

يرجى الاحتفاظ بهذه القسيمة لتقديمها عند الفوز



كلكم منبطحون يا سادة!

ما أن يتعرض بلد عربي إلى عدوان خارجي، أمريكياً كان أو إسرائيلياً، حتى تتعالى أصوات العرب، شعوباً وحكاماً، لتنتهم بعضها البعض بالانبطاح والتخاذل والخيانة، وما شابهها من مفردات عربية "أصيلة" باتت مبتذلة وهزلية لكثرة ما تم تداولها في مثل تلك المناسبات الأليمة. وما يحدث اليوم من حرب كلامية عربية-عربية، بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة، ليست جديدة بأي حال من الأحوال، فقد أصبحت تلك التراشقات الإعلامية الموسمية لازمة من لوازم "العمل العربي المشترك" عند وقوع أي اعتداء أو غزو لبلد عربي.



د. فيصل القاسم

الصحف الإسرائيلية للترويج لمبادرة السلام العربية. لعل إسرائيل تحن عليهم بإيماءة سلامية خجولة.

ولا ننس أيضاً أن مصر تعرضت آنذاك إلى حملة عربية شعواء، كنتك التي تتعرض لها الآن بعد الهجوم الإسرائيلي الجديد على قطاع غزة، كي تتدخل عسكرياً من أجل إنقاذ الفلسطينيين المذبوحين بالألوف. لكن مصر أخفضت رأسها أمام العاصفة الكلامية العربية، إن لم نقل تجاهلتها بعد أن صاححت في وجوه الثائرين قائلة: "متعوده... دائماً"، ولم تحرك ساكناً، لينسى العرب بعدها دماء الشهداء وأنات الجرحى. لا بل إن رئيس الوزراء المصري آنذاك عاطف عبيد قد أطلق تصريحاً استراتيجياً بذيقاً، فقد طلب من العرب أن يوفروا لبلاده مائة مليار دولار لتدافع عن الفلسطينيين. وهو بالطبع مطلب تعجيزي جاء كناية عن التردد، لا بل الإحجام والامتناع المصري والعربي العام عن نصرة الفلسطينيين. صحيح أن مصر تبدو الآن الأكثر فجوراً في محاصرة الفلسطينيين وإذلالهم وتسهيل إبادتهم، لكننا لا نستطيع تبرئة بقية العرب من الدم الفلسطيني، فالجميع والغ فيه بطريقة أو بأخرى.

وهل نسينا الاتهامات العربية المتبادلة أيام عدوان تموز/يوليو الإسرائيلي على لبنان عام ألفين وستة بعد قيام حزب الله بقتل ثمانية إسرائيليين وخطف آخرين؟ فبينما كانت المقاومة اللبنانية

بالأمس القريب، بُحّت أصوات العرب وهم يتبادلون الاتهامات بالتواطؤ مع البيت الأبيض لغزو العراق. وكم سمعنا من اتهامات لهذا البلد العربي أو ذلك بتسهيل الغزو الأمريكي، وحتى دفع بعض نفقاته. لكن الغزو مر بسلام عجيب بتواطؤ عربي عام شارك فيه الرجعي والثوري بنفس القدر على حد سواء. ونسينا قضية العراق التي انضمت إلى قضايانا المتناسلة كالفئران والأرانب.

وكلنا يتذكر الصرخات العربية المتبادلة أيام العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة من قبل، فقد شهدنا وقتها ما أسماه الإسرائيليون أنفسهم بحرقه، أي "هولوكوست" كنتك التي يزعم الإسرائيليون أنها حصلت لليهود على أيدي زعيم النازية الشهير أدولف هتلر. وقد وصل عدد الجرحى والشهداء وقتها إلى أكثر مما وصل إليه في العدوان الجديد، فلم تترك إسرائيل آنئذ مقراً مدنياً ولا عسكرياً إلا وسوته بالأرض، وجعلته هباء منثوراً وعصفاً مأكولاً. ولمن لا يتذكر، فقد أعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في تلك الأيام المجبولة بالغضب والإحباط بأن عملية السلام بين العرب وإسرائيل قد ماتت إلى غير رجعة كصرخة مدوية في وجه الهمجية والنازية الإسرائيلية، لكن سبحان من يحيي العظام السلامية وهي رميم، فعادت المليئة بزخم أقوى من ذي قبل، وطبعاً بنتائج أكثر هزلاً وهزلاً وتطبيعاً، ناهيك عن أن بعض العرب راح ينشر إعلانات مدفوعة الثمن في

الإرهاب اليهودي: خطة وغريزة

لا شك في إن أكثر الناس من جميع الأجناس والأديان والألوان يعجبون مما يرونه مباشرة على شاشات القنوات الفضائية مما يرتكبه اليهود في هذه الأيام العسيرة في قطاع غزة من تدمير شامل للمباني؛ من مساكن ومدارس ومساجد، ومصانع ومن حرق للأشجار والزروع، ومن قتل جماعي للنساء والولدان، والشيوخ، والعزل من الرجال، الذين لا يستطيعون حيلة، ولا يهتدون سبيلاً بجميع وسائل القتل الفتاكة من طائرات حديثة ومدافع ثقيلة وقنابل عتقودية وسفن حربية.

فقد ضجت الأرض من فسقهم

وكادت تמיד بنا أجمعين وقد اعترف أحد مفكري اليهود بكره العالم لهم، وتوتر علاقتهم بهذا العالم، وهذا المفكر هو نعمان سيركين (1867-1924)، حيث يقول: «منذ بدء تعرف اليهود الى العالم والتوتر قائم بين هذا العالم وبينهم، ولقد اتخذ التوتر في العصر الحديث شكل الاساسية. إن هذه العداوة ما بين اليهود والأغيار(●) موجودة في كل مكان وزمان(4)».

إن هذا المفكر اليهودي لم يتحدث عن كره النصارى أو المسلمين فقط لليهود، ولكنه تحدث عن كره العلم كله لهم. فإذا قيل إن النصارى والمسلمين يعادون اليهود ويكرهونهم بسبب ديني: فيماذا يعلل كره العالم غير النصراني والإسلامي لهم؟ إنه لاتعليل لذلك، ولا تفسير له إلا وجود "شيء" في هؤلاء اليهود أدى. كما قال تيودور هرتزل - الى «أن الأمم التي يعيش اليهود بين ظهرانيها

كلها عدوٌ السامية، إما في الباطن أو في الظاهر(5)».

وكيف تلام هذه الأمم على كرهها لليهود الذين إحتقروا غيرهم وجعلوا أنفسهم «أبناء الله وأحباء»، حيث جاء في تلمودهم: «إن اليهود أحبُّ الى الله»، من الملائكة، وهم عنصر "الله" كما الولد من عنصر أبيه، فمن يصف اليهودي كمن يصف "الله"(5)».

هذا عن غريزة الإرهاب المتجذرة في النفسية اليهودية، أما خططهم لممارسة هذا الإرهاب وتجسيده فتتجلى في التعاليم التي ينشئون عليها أبناءهم ويلقنونها لهم في كل مراحل التعليم من الحضانة الى الجامعات، إضافة الى وسائل التنقيف الأخرى من صحافة، وإذاعة، وتلفزيون، وسينما، ومسرح، وكتب.

لقد سمى داني رابينوفيتش، الأستاذ في الجامعة

العبرية في القدس، ما يلحق للأطفال والشباب اليهود في المدارس من كراهية، وحقد، وإعداد لممارسة

وقد مهد لهذا القتل السريع ورافقه قتل بطيء أشنع وأبشع من القتل السريع، وهو ذلك الحصار الشامل الذي ضرب على قطاع غزة برا وبحرا، مما حرم الناس من كل ما تقوم عليه الحياة من غذاء ودواء وماء وكهرباء؛ ولكن المطلعين على تاريخ هؤلاء اليهود الأسود، العارفين بنفسيّهم الإجرامية، الدراسين لأخلاقهم الشينة لا يعجبون ولا يستغربون مما يشاهدونه من جرائم يعجز تصويرها البيان ويقتصر عن وصفها اللسان، ويحي عز إستيعابها

الجنان، فقد سجّل المؤرخون أنه «لا أثر للرحمة في وحشية اليهود، فكان الذبح المنظم يعقب كل فتح مهما قلّ، وكان الأهالي الأسليون يوقفون فيحكم عليهم بالقتل دفعة واحدة، فيبادون باسم "يهوه" من غير نظر الى الجنس، ولا الى السنّ، وكان التحريق والسلب يلازمان سفك الدماء(1)». فهذه الوحشية، وهذا التحريق والسلب والقتل الجماعي والمنظم غريزة، في

هؤلاء القوم لا يمكن إجتثاثها منهم، ويؤكد هذا ما شهد به شاهد منهم، وهو مناحيم بيغن الذي أرسلها كلمة صريحة لا تتوارى بحجاب، ولا تتستر بجلباب، إذ يقول: «إن الأساليب الإرهابية قد أشبعت رغبة جارفة مكبوتة لدى اليهود(2)»، كما أكد هذه النزعة الإرهابية الغريزية عند اليهود أحد كبار مجرميهم، وهو إسحاق شامير الذي يقول: «فانلنتفت الى معتقداتنا نحن، حيث لا الأخلاق ولا التقاليد اليهودية تنبذ الإرهاب بوصفه وسيلة قتالية في مجرى الصراع، لذا فنحن بعيدون - كل البعد - عن تأنيب الضمير إزاء إستخدامنا وسائل الإرهاب، وفي التوراة جاء: «أمحقوهم عن آخرهم، أبيدوا حرقهم ونساءهم(3)».

إن هذه الغريزة الإجرامية في اليهود هي التي جعلت الناس جميعا يكرهونهم، حتى قال فيهم الشاعر إبراهيم بن مسعود الألبيري الأندلسي:

وإسرائيل تخوضان حرباً ضرورياً بكل أنواع الأسلحة، وتتبادلان الصواريخ، كان العرب حكاماً وشعباً يتبادلون بدورهم أبشع وأقسى الاتهامات بالعمالة والندالة والخيانة، خاصة بعد أن حملت بعض الأطراف العربية حزب الله مسؤولية العدوان الإسرائيلي على لبنان، تماماً كما فعلت مصر بعد العدوان الإسرائيلي الجديد على غزة.

فعلى ما يبدو، فإن العرب يتناوبون فيما بينهم على إطلاق تلك التصريحات التي تحمل الضحية مسؤولية الدماء الغزيرة التي يسفكها برابرة العصر. وكلنا يتذكر الحملة النارية التي تعرض لها الطرف العربي الذي أطلق ذلك التصريح المشؤم بإلقاء اللوم على المقاومة اللبنانية وبتربة إسرائيل. وما زالت الشتائم التي تبادلها الحكام العرب وأبواقهم الإعلامية آنذاك ترن في الآذان العربية من المحيط إلى الخليج، لا بل تسمم العلاقات العربية العربية إلى حد الساعة.

واليوم ها هي الأصوات نفسها من الجانبين الممان والمهادن، تتبادل نفس الاتهامات بالعمالة والردالة الآخر بالنذالة والعمالة والتخاذل والانبطاح، لكن هل هناك في عالما العربي منبطحون وثوريون حقاً، أم إنكم كلكم، يا سادة، منبطحون؟

لماذا يريد العرب أن يضحوا ببعض البعض دون أن يكون أحد منهم مستعداً للتضحية؟ لماذا يريد العرب من بعضهم البعض أن يحملوا مشعل المواجهة دون أن يجرؤ أي منهم على حمل المشعل، ناهيك عن البندقية والقنبلة؟

لن يوقفه إلا تطبيق المسلمين لما أمروا به في كتاب الله الحكيم، وهو قوله عز وجل العالم بمن خلق: «وأعدوا لهم ما أستطعتم من قوة»، وتكتير لفظ «قوة» يفيد الكثرة.

أما إن بقينا . نحن المسلمين . على ما نحن عليه من تفرق، وجهل، وكسل، وظلم، وتبذير، وغش، وتزوير فسنسام سوء العذاب، وسنوطاً . كما يقول اليهود . بـ«الأحذة الثقيلة التي تصنع التاريخ». وإن الله، . عز وجل . لا يستجيب لمن لم يستجب له ولرسوله، ولا ينصر من لا ينصره.

وتحية الإكبار والإجلال لأولئك الرجال، والأطفال، والحراير، والشيوخ الصامدين في غزة الذين أكدوا للعالم أنهم المسلمون حقاً وأنهم هم العرب حقاً، وأن صمودهم ليس له مثيل، وسيضرب به المثل من الآن فصاعداً. ورحمة من الله لأولئك الشهداء الذين تصدوا بصدورهم العارية لأولئك الوحوش المدججين بأعتى أنواع الأسلحة المحرمة، وخزيا للحكام العرب الذين خاطبتهم إحدى الحرائر في السودان قائلة: «خذوا خماراتنا وأقعدها . كالتقواعد . في البيوت، وأعطينا السلاح الذي تكذّبونوه لا لحماية العرض، ولا للدفاع عن الأرض، ولكن لقهو الشعوب وإستعماله، في تزوير الإنتخابات...».

وأما اليهود المجرمون فقد بدأ العدّ التنازلي لأيامهم، فقد إنتهى ذلك العهد الذي كانوا يواجهون فيه "غشا"، ولن يقابلوا . منذ 2006 و2009 . إن شاء الله إلا الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه. وقد وعد الله عز وجل أن ينصر من ينصره، فإن لم يكن نصر وفتح شهادة في سبيل الله، لا موت على الموائد وفي أحضان...

الإرهاب، سماء «الحليب المسموم(7)»، كما سمي يهودي آخر -ودورامي لينيه- الكتب التي يحملها التلاميذ والطلاب اليهود في محافظتهم "المتفجرات"، وذلك في مقال له عنوانه «سوم من الغلاف الى الغلاف(8)»، وكيف لا تكون المبادئ التي ينشأ عليها تلاميذ اليهود، والقيم التي يتربون عليها "حليباً مسموماً" و"متفجرات" وهم يلقنون «أن قتل ألفي مدني من العدو أفضل من نزع شعرة من رأس جندي يهودي(9)»، كما يقول اليهودي الإرهابي موشي فايفلين.

إن اليهود . إلا قليل منهم . يعتبرون أنفسهم أعلى من غيرهم، ولذلك فهم غير معنيين بالقوانين والأخلاق، ولا يعتبرون قتل اليهود لغير اليهودي جريمة، بل يعتبرون ذلك "فضيلة"، يقول الحاخام شلومو أفنير فيفتي: «حينما يطلب الله من سائر الأمم الخضوع للقوانين الأخرى المجردة، الخاصة بالعدل والفضيلة، فإن هذه القوانين لا تنطبق على اليهود(10)».

ويقول الحاخام جنسبرغ: «إن قتل اليهود لغير اليهودي لا يعتبر جريمة تبعاً لديانة اليهودية، وإن قتل العرب الأبرياء بغرض الإنتقام يعتبر فضيلة يهودية(11)»، فالإرهاب عند أكثر اليهود يصفونه بـ"المقدس(12)».

إن أكبر دليل وأسطع برهان على أن اليهود يخططون للإرهاب هو ذلك المشروع اليهودي المسمى «مشروع الجيل القادم» الذي يقضي بتعيين عسكريين برتبة مقدم في كل مدرسة ثانوية (13). إذا علمت هذا - أيها القارئ - وهو «غيض من فيض» و«برص من عد» فقحت وصف الله عز وجل لقلوب اليهود بأنها أشد قسوة من الحجارة، وأدركت منشأ هذا الحقد الشديد والتدمير الشامل الذي يمارسه اليهود في غزة وفي فلسطين وفي كل مكان، وأمنت بما قاله الكاتب اليهودي إسرائيل شاحالك ، وهو: «إن قوانين النازية أكثر إعتدالاً من قوانين التلمود(14)».

إن هذا الإرهاب اليهودي - الغريزي، والمخطط

- جوستاف لوبون، اليهود في تاريخ الحضارات الأولى. ص7
- إسرائيل شاحاك، الأصولية اليهودية في إسرائيل. ص140
- عبد الله اليحي، القتل والتحريض عليه في المناهج الإسرائيلية. ص55
- ستا عبد اللطيف، هكذا يربي اليهود أطفالهم. ص44
- المرجع نفسه ص45
- عبد الله اليحي، مرجع سابق 180-181
- المرجع نفسه، ص129
- المرجع نفسه، ص203
- المرجع نفسه، ص161
- المرجع نفسه، ص160-161
- المرجع نفسه، ص161
- المرجع نفسه، ص151
- المرجع نفسه، ص143-144
- المرجع نفسه، ص49

حماس تخسر الحرب وتربح المعركة السياسية

اختارت إسرائيل مرة أخرى منطق القوة في محاولة لتغيير الواقع الميداني لصالحها في منطقة الشرق الأوسط. وتريد إسرائيل أن تحقق كل أهدافها قبل انتخابات فيفري القادم، وقبل استلام الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما زمام السلطة في بلاده يوم 20 جانفي القادم. ولكن مرة أخرى، اتضح أن الرهان على القوة لن يضمن الأهداف التي سطرت لها إسرائيل، بل إن النتيجة من الممكن أن تكون عكس ما ينتظره القادة الإسرائيليون.



عابد شاراف

وقد كانت إسرائيل تريد ضرب حماس للقضاء عليها أو على الأقل، الحد من قوتها ونفوذها في الساحة الفلسطينية. ومن المعروف أن قوة حماس ونفوذها يجران كذلك الولايات المتحدة وعددا من الدول العربية التي يقال عنها إنها "معتدلة"، والتي كانت تبحث عن وسائل لتجنب الحديث مع الحكومة التي يترأسها إسماعيل هنية. وكانت كل هذه المجموعة من الدول تعتبر أن حماس ضرر يجب القضاء عليه، وبقيت حماس تلعب الدور الذي كان يقوم به ياسر عرفات في آخر أيامه: كان يمنح القوم من الذهاب إلى حل استسلامي. وكانت كل دولة من الدول المعادية لمنظمة حماس تلعب ورقتها الخاصة. كانت إسرائيل تريد القضاء على حماس لفرض شروطها على سلطة فلسطينية تكاد تكون مستسلمة. أما الدول العربية المجاورة، فإنها تبحث لنفسها عن دور لم تستطع أن تلعبه زمان الحرب، كما تبحث عن مساعدات وامتيازات مالية مقابل الخدمة التي تقدمها. إضافة إلى ذلك، فإن تلك البلدان العربية تعتبر أن القضاء على حماس سيؤدي إلى زوال خطر واضح. فقد استثمرت هذه البلدان الكثير من أجل منع الإسلاميين من الوصول إلى السلطة، وهي لا تقبل استيلاء حماس على السلطة حتى ولو كان ذلك في دولة فلسطينية وهمية. ويعتبر هؤلاء أن حماس تشكل خطرا وعاملا يهدد استقرارهم مثلما كانت المنظمات الفلسطينية اليسارية تظهر كتهديد بالنسبة للأردن ومصر وسوريا في السبعينيات. مع الإشارة إلى أن المنظمات الفلسطينية اليسارية كانت تركز على نخبة من المناضلين والمثقفين، بينما تمكنت حركة حماس أن تحصل على وجود شعبي قوي.

ومن هذا المنطلق، تكفلت إسرائيل بالعملية العسكرية التي كان يراد منها أن تقضي على حماس. لكن انقلبت الأمور، وأدت العملية في نهاية المطاف إلى نتيجة لم يكن ينتظرها الكثير، حيث تمسك الفلسطينيون بحماس لأنها في رأيهم ترمز إلى المقاومة، عكس منظمة "فتح" التي تبدو متذبذبة، فاشلة، غير قادرة على اتخاذ مبادرات ولا على المواجهة، إن لم تكن متواطئة مع المحتل. وجاءت هذه النتيجة معاكسة لما كانت تهدف إليه إسرائيل لأن العدوان على غزة كان مبنيا على فكرة خاطئة. كان مدبرو العدوان يعتقدون أن الفلسطينيين

في غزة مستاءون من حماس، لأن ظروفهم المعيشية أصبحت لا تطاق، بعد أشهر من الحصار التام. واعتبر أصحاب العدوان أن الفلسطينيين مستعدون لانتفاضة ضد حماس، خاصة إذا تضاعفت المآسي مع حرب جديدة وارتفاع عدد الضحايا. وإذا لم يكن ذلك كافيا، فإنه من الممكن ضرب حماس ليستطيع الفلسطينيون أن يثوروا ضدها إذا أحسوا أنها تحت الضغط وأنها أصبحت ضعيفة. وتم بناء هذه النظرية على فكرة وهمية، وهي أن أهالي غزة كانوا رهائن حماس، وأنهم ينتظرون الفرصة السانحة للتخلص منه. وفشلت الفكرة لأنها تجاهلت الجانب الأساسي للقضية. إن الفلسطينيين لا يثورون لتحسين ظروفهم المعيشية، ولا يمتوتون لأنهم ضحية أزمة اقتصادية أو مالية، ولا يموتون لأنهم يحتجون ضد فشل حكومة ما. إنهم لا يطالبون بمساعدات اقتصادية أو إنسانية، وأنشغالاتهم ليست متعلقة بالخبز أو الدخول الشهري. إنهم يناضلون من أجل استعادة حقوقهم الوطنية، ومن أجل استرجاع أراضيهم المقتضية، ومن أجل إقامة دولتهم الوطنية.

ومن هنا، فإن حماس تظهر بصورة التنظيم الذي يواصل النضال من أجل استعادة الحقوق الوطنية، عكس منظمة "فتح" التي تظهر وكأنها مستعدة لقبول تسوية غير عادلة وبئمن بخص. ومثلما وقع مع "حزب الله" في لبنان، فإن الجانب الديني أصبح ثانويا. ومثلما انضم إلى "حزب الله" مناضلون مسلمون، سواء كانوا شيعة أو سنية، ومسيحيون ولائيكيون وليبراليون، انضموا إليه تحت لواء المقاومة، فإن حماس تلعب اليوم نفس الدور، وسينضم إليها مناضلون من مختلف القطاعات السياسية والدينية والعقائدية، لأنها حافظت على صورة التنظيم النظيف النزيه، الذي لا يتلاعب بالقضية الوطنية. وإذا تضاعفت قوة حماس فسيتم ذلك على حساب "فتح"، مما يخلق اختلالا في التوازن في الصفوف الفلسطينية. فهل سيرفع القادة الحاليون من فتح وحماس كيف يحافظون على الوحدة الوطنية التي تبقى أول سلاح بين أيديهم؟

ويبقى سؤال آخر: ألم يكن في حساب القادة الإسرائيليين أن حربهم الأخيرة على غزة ستعطي قوة لحركة حماس، مما سيضاعف عوامل الحرب الأهلية الفلسطينية؟ أليس هذا الهدف الرئيسي الذي يعملون من أجله، في حين يبقى محمود عباس ومحمد دحلان وغيرهما ينتظرون هدية أمريكية -إسرائيلية؟

Abed_charef@hotmail.com

استمر مسلسل الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان... أمام تجاهل غربي للمأساة... ففي غزة حاليا تعتبر العديد من القيم الإنسانية بدءا باتفاقيات جنيف - وبالأخص الرابعة منها. الخاصة بحماية المدنيين، مجرد أوراق فأصبحت العديد من الاتفاقيات فاقدة لإزاميتها وشرعيتها...



أ.د. فوزي أوصديق

اتفاقيات غير محترمة... وحدود المواجهة بين الشارع والشرعية!!

ولذلك قد نتساءل أين أوكامبو وغيرهم الذين نصبوا أنفسهم حافضي الأختام والضمانر للعالم المتحضر... أم أن السياسة والحسابات الجيوستراتيجية لما تختلط مع القيم قد تفسد أكثر مما تصلح؟...

مند أيام وإخواننا الفلسطينيين في «رباط» وخلالها سمعنا العديد يتكلم عن القراءات السياسية... وقليل من تكلم عن القراءة القانونية... فالقانون الدولي واضح وصريح، ومن ثم لا اجتهد في النصوص القطعية والثابتة... فالنظام الأساسي لروما أو المحكمة الجنائية عددت ولايتها القضائية من خلال جرائم الحرب والإبادة أو ضد الإنسانية... وذلك ما ذهبت إليه الشرعية الدولية.

فخلال أزيد من عشرة أيام من المواجهة ما لا يقل عن خمسة عشر جرما من واحد وعشرين «جرما مقتصا دوليا» ضد الإنسانية تم إقرارها من استعمال مفرط للقوة، مما سبب خللا لفلسفة النسبة والتناسب بين الفعل وردة الفعل... وعدم التمييز بين الهدف المدني والهدف العسكري... وما لا يقل عن ثلاثين بالمائة (30%) من الشهداء هم أطفال، ناهيك عن القصف الممنهج للمساجد والمستشفيات والتي تسمى بلغة جنيف للقانون الدولي الإنساني «الأعيان المدنية والثقافية والدينية»... وهذه القائمة قد أصابت المسعفين... الذين يملكون حصانة بحكم المهام النبيلة في الإغاثة ومساعدة الآخر...!!

فالاختلافات بين ما هو منصوص... وما هو على أرض الواقع سببت إرباكا... مما يوحي أن تردداتها ستكون كارثية من اتساع مساحة

اللاثقة... ومساحة ازدواجية المعايير... ومساحة تسييس القيم والمبادئ الإنسانية!...؟ فبدل أن يتم تحريك العديد من الآليات الأممية... البعض... ينأشدد... والآخر ينددد... وجماعة أخرى تدعو بضبط النفس مما أنتج حاليا في العالم العربي والإسلامي مواجهة بين الشارع والشرعية... فمجلس الأمن بعد اليوم العاشر لم يجتمع... أو بالصيغة الدبلوماسية لم يتوصل لصياغة توفيقية في مشروع القرار... وكان القضية الغزوية بعيدة كل البعد عن الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. الخاص بالسلم والأمن الدوليين... ناهيك عن الفصل السادس... فالمعركة إذن ليست معركة قانونية بقدر ما هي معركة لتصفية كل ما هو مقاومة. رغم أن البرتوكول الإضافي الثاني لجنيف وتوصية الجمعية العمومية للأمم المتحدة في الستينيات اعترف بهذا الحق المقدس. حق الأفراد في تقرير مصيرهم ومستقبلهم.

فمشكلة افتقاد الشارع، لهذه الشرعيات... وافتقاد الشرعية للشارع، ستكون لها تجليات أخرى في مواقف أخرى... وإنني ممن يعارضون مقولة الشرعيات حتى لو كانت مزيفة بعيدة عن السقوط... والشوارع وإن كانت ساخنة لن تقرض كلمتها... فالثورات البرتقالية عبر العالم أثبتت عكس ذلك... لذلك. حسب قناعاتي. اليوم في غزة يكتب تاريخ من جديد في العلاقات الدولية وفي بعض المفاهيم المعلبة والجهازية إعلاميا... فمقولة الجيش اليهودي لا يقهر، أصبحت من سراديب التاريخ وهو أول شعار تم إسقاطه... وصوت الشارع العربي رغم المضايقات أصبح رقما يعول عليه... كما أن النكية أثبتت اكتساب أصدقاء جدد في أوساط العالم الغربي.

وأخيرا نقولها بكل صراحة، إن أخطاء المجتمع الدولي كثيرة وتباطؤ الفعل العربي والإسلامي واجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قبل وزرائنا العرب والتحركات الدولية المحتشمة. على الأقل غير المرئية لوقف العدوان. أدى بالطرف الآخر لتهيئة البيئة... في تعشش وتمادي العدوان، وحتى عربيا هناك صوت غائب للحقوقيين والمحامين والأساتذة الجامعيين...!! فلا نكاد نسمع لهم صوتا ولا حراكا في اتجاه تحريك الآليات وتعبئة للمنظمات الدولية... والتي طالما أدعت أنها تتألم وتتفاعل بحرقة اليهود... هي بين أضيابير التاريخ.

أليس ما يحدث بغزة محرقة بكل المقاييس!؟..

oussedik@hotmail.com

لماذا تخلى العرب عن إعمار غزة؟

اقتصاد فلسطين

قال رئيس وزراء بريطانيا "جولدن براون" في تصريح أخير له من لندن بأن السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق دون تقدم إقتصادي في فلسطين. والمسؤول البريطاني يعي ما يقول ما دامت بلاده هي من سلم أرض فلسطين لليهود مبدئيا بموجب وعد بلفور المشؤوم العام 1917، وفعليا بموجب تحويل الانتداب البريطاني الى تطبيق الوعد المذكور العام 1948. وكلام "براون" يعني أن العملية السياسية في شأن القضية الفلسطينية قد استنفذت أدواتها طالما ظل اقتصاد فلسطين -وخاصة إقتصاد غزة- تابعا للاحتلال وللقوى المانحة في العالم، فما هو حجم الإخسائر على مسار التنمية الاقتصادية لأهلنا في فلسطين؟ وماذا يعني أن يتخلى العرب عن إعمار غزة؟



د. بشري مصطفى

اقتصاد تحكمه المساعدات

يعيش الاقتصاد الفلسطيني على المنح الخارجية والمساعدات وتتحكم إسرائيل في دخول السيولة الى البنوك في الضفة والقطاع، وللسلطة الفلسطينية وزارة تسمى وزارة الاقتصاد ما زالت تضع التصاميم لتنمية اقتصادية في فلسطين لكنها لم تتمكن لحد اليوم من تسجيل أكثر من 1023 شركة منها 93 مصنعا منتجا. وعلى الأرض لا تتفد الدول المانحة أكثر من 60% من تعميدها، وهي إن شاءت تؤخر صرف أجور الموظفين وتمنع مرور المساعدات الى غزة وتوقف التدفقات من الأوراق النقدية الى مصارفها. ويبلغ متوسط المساعدات الدولية الى فلسطين واحد مليار دولار

وهي مساعدات متذبذبة، وقد شهدت هذه المساعدات انخفاضا كبيرا منذ الانتفاضة الثانية العام 2000 حيث بلغت العام 2004 حجما لا يتعدى

فلسطين: أرض الزيتون والبرتقال والأسماء

ما إن وطئت أقدام المحتل أرض فلسطين العام 1948 حتى أطلق جهازا أسماء "إدارة الأراضي" ليتولى وضع اليد على أحصأ أراضي فلسطين سواء بشرائها من أهلها الأصليين أو تهجير سكانها أو مصادرتها في حالة غيابهم عنها لأكثر من أسبوعين من الزمن. ثم أنشأت "إدارة المياه" مهمتها مصادرة مصادر الماء واحتلال منابع ليس في فلسطين وحدها ولكن في لبنان والأردن أيضا. وهكذا ومنذ 60 سنة لم تغب عن عين المحتل الأهداف الاقتصادية كي يتحول قطاع غزة من أرض الزيتون والبرتقال والأسمك الى منطقة يعيش سكانها على المساعدات والمنح وحاليا على أعلاف الماشية وخشاش الأرض، وفي غفلة من العرب تحولت فلسطين الى أفقر بقاع الأرض بنسبة 80% من السكان وإلى أكثر المناطق السكانية بطالة في العالم بمعدل 70%، وإلى سوق تمولها الأنفاق ويتحكم فيها "الشيكال" العملة الإسرائيلية التي تباع وتشتري حسب أهواء المحتل، وإلى دولة ناقصة الاستقلال هي من أضعف الدول من حيث متوسط الدخل الفردي إذ لا يتعدى 1300 دولار..

ومشروعات التنمية في إفريقيا من بنوك التعاون العربية، وتضمن دولة عربية واحدة إمدادات الغاز الى إسرائيل بسعر لا يخطر على قلب بشر. ويحاصر الاقتصاد الفلسطيني: التقسيم الداخلي، الجدار العازل، المعابر بما فيها معبر رفح، الاحتلال، فصل غزة عن القطاع. ويحاصره كذلك ضعف التمويل العربي والتنافس عن تنفيذ الاتفاقيات المشتركة بين السلطة وعدد من الدول العربية. وللغرب إن أرادوا تخفيف الضغط على فلسطين وعلى غزة سلاح النفط والغاز وسلاح الاستثمارات السيادية في الدول المصنعة وسلاح التجارة الخارجية الممول الرئيس للشركات الرأسمالية، ولو تمكنت هذه الدول من الاستخدام الذكي لهذه الأسلحة لسارعت أمريكا الى تغيير نوعي في سياستها الخارجية تجاه إسرائيل ولتوقف العدو عن عدوانه في نفس اللحظة التي يطلق فيها العرب موقفا من هذا النوع.

لنخفف عن إخواننا في غزة وفي فلسطين وطأة التبعية للمانحين ولإرادة العدو بتخصيص جزء مهم من اشتراكات الدول العربية في الجامعة العربية لصالح التنمية في فلسطين. ولتطلق الدول العربية النفطية "صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين"، وليفتح معبر رفح لمرور العون العربي والإسلامي، وليفضل الدور التركي في دعم السوق الفلسطينية، ولتنفذ سياسة المقاطعة العربية لإسرائيل، ولتهتم الأنظمة العربية بتطوير بنائها الإنتاجية حتى تقلل من اعتمادها على المنتجات من الغرب الرأسمالي الداعم لإسرائيل خاصة بعد التصريح الخطير للاتحاد الأوروبي على لسان التشيك.

صحيح أن إسرائيل تملك زمام المبادرة في زمن الضعف العربي لكن الأصح من ذلك أنها دولة لا تملك كيانا ولا ثقافة ولا اقتصادا بمعزل عن دعم أمريكا، تلك الدولة التي تعيش اليوم على نسبة هامة من إمدادات النفط العربي، توظيفات المال العربي، وأسواق الوطن العربي.

Messaitfa.bachir@gmail.com

التعقيم والتضليل حول مجازر غزة

يخطئ من يعتقد أن هناك صمتا عربيا أو إسلاميا أو دوليا حول مجازر الكيان الصهيوني في غزة، وإنما هناك تعقيم وتضليل إعلامي حول «سيناريو» دولة غزاوية!

عندما يصير التآمر والخيانة وجهة نظر

هناك نوعان من الأصوات رافقت عملية الإبادة للشعب الفلسطيني في غزة وهما:

صوت النظام العربي الرسمي والمنظمات والهيئات الدولية وأمريكا والاتحاد الأوروبي وبقية الأقطار الإسلامية يفلسف الخيانة ويحولها إلى وجهة نظر، بالتآمر على شعب غزة بحجة أن فيه بقايا مقاومة للاحتلال الصهيوني.

وصوت آخر، هو صوت الشعوب في الشارع العربي والإسلامي والغربي، وهو يفضح ما يسمى بـ«الصمت» إزاء المحرقة في غزة.

منذ إدراج «المقاومة الإسلامية» في فلسطين في خانة المنظمات الإرهابية بالمنظور الأمريكي الأوروبي، والرهان على استئصال المقاومة في فلسطين أولوية صهيونية، وحين صعدت حماس إلى «الحكومة» وصارت تمثل «الإسلام السياسي الراديكالي» في فلسطين، تحركت أمريكا وأوروبا لحصارها، تم شجعت أطرافا في حماس والسلطة على المواجهة، وكانت النتيجة قيام «دولتين وهما غزة والضفة الغربية» تحت مظلة الاستيطان الصهيوني. وكان لابد من تصفية حماس بالحصار ثم بالإبادة للشعب الفلسطيني، بحجة واهية وهي خطر «الصواريخ المحلية الصنع» على تكنولوجيات الحروب الاستباقية.

لم تأخذ حماس، بعين الاعتبار، تجارب الإسلام السياسي في الجزائر وتونس ومصر وسوريا والأردن والسودان والصومال وغيرها من الأقطار العربية، بل توهمت أنها وصلت إلى السلطة، فكان لابد من دفع إسرائيل لشن حرب إبادة على شعب غزة.

لقد حكم المجتمع الدولي وما يسمى بـ(دول الاعتدال) على حماس بالإعدام، مثلما حاول أن يحكم على حزب الله بذلك، وفشل لأن حدوده مدعومة من الجيران.

أما غزة فهي جزيرة معزولة عن العالم تحت رحمة «النازية والفاشية الصهيونية» وكانت ورقة الخلاف أهم الأوراق السياسية في أيدي من تأمروا على غزة عربيا وعجمًا، وكانت ورقة الانتخابات الإسرائيلية وفترة انتقال السلطة بين الرئيس الأمريكي المنتهية عهده جورج ولكر بوش والرئيس المنتخب باراك أوباما هي فترة ارتكاب المجزرة. وقد لعبت أطراف عربية ودولية، دور المتآمر على الشعب الفلسطيني ولعب محمود عباس دور «الداي حسين» أثناء توقيع وثيقة استسلام الجزائر لفرنسا

مبعدين

قبل أحداث غزة وبعدها.. إلى أين سيأخذنا الصراع بين الوطنيين والإسلاميين؟ يمثل هذا السؤال إشكالية لخلفيات تراكمت، اختلط فيها المبررات الاستعماري بمواقف الحركات الوطنية والقيمة الدينية للجهاد.

الواقع أننا، في حدود ما أعلم، الأمة الوحيدة في الأرض التي يتضارب مفهوم الوطن عندها مع الأيديولوجيا، فكيف يمكن القبول بصراع بين الوطن والدين؟ وكيف ننقل هذا الصراع إلى الاستعانة بقوى خارجية من أجل تحطيم المعارضة في الداخل، حتى أننا ونحن نقوم بذلك لم يشفع لنا في بطشنا وبأسنا بيننا أي ميراث مشترك سواء على مستوى الإيمان أو على مستوى الفعل الثوري.

لنتأمل مليًا تجارب الدولة الوطنية في مصر وسوريا والعراق والسودان والجزائر ولبنان واليمن، ففي كل هذه الدول انتهت التجربة الوطنية إلى صراع دموي بين طرفين يعول عليهما لتشكيل جناحي الأمة، وبانعدام الجناحين وقعنا على الأرض وأصبحت أوطاننا مستعمرات جديدة، حيث أبعدت مصر عن دورها الحضاري وتحولت إلى وسيط بين إسرائيل والفلسطينيين ـ في الوقت الراهن يعتبره الفلسطينيون وسيطا غير عادل بل ومرفوضا ـ واختلقت مثا العراق ليدمر المشروع الوطني ويقدم فيه الآن مشروع طائفي مشوّه للدين ومدمر للحضارة، وتخلت الجزائر في السنوات الماضية أمام الحرب الشديدة بين قوى بدت متناقضة عن دورها في صياغة مشروع الأمة والمساهمة فيه، وكادت الحرب الإسرائيلية ضد لبنان أن تنسف الوحدة بين اللبنانيين لوجود مشروعين أحدهما يدعي أنه وطني والثاني هو حقا مشروع ديني واضح بغض النظر عن

قد يكون عجبا أن نقول أن الممارسة

المستوطنات الموجودة في غزة والتي يسكنها ما يقارب من 600 ألف يهودي، وهي التي تستهدفها صواريخ المقاومة، ووفق القانون الدولي تعتبر «تحريرا» للأرض الفلسطينية المحتلة.

بقلم: عبد العالي رزافي

قمة «الاستسلام» أم الممانعة؟

الدول التي دعت إلى عقد قمة عربية هي التي تصّف ضمن دول الممانعة بينما الدول المعارضة للقمة هي التي توصف بالدول المعتدلة.

والحق يقال فعقد قمة عربية لأنظمة تعتبر الخيانة وجهة نظر، والتآمر مصلحة عليا للأمة الإسلامية، هو بمثابة مبادرة، كانت الأقطار العربية قد طرحتها عام 1938 لمواجهة الخطر اليهودي على فلسطين، وهذه القمة تصدى لها الشاعر الفلسطيني الراحل إبراهيم طوقان بقوله:

«في يدينا بقية من بلاد

فاستريحوا كي لا تطير البقية»

فعندما يحمل الأتراك «حماس» إلى الأمم المتحدة، ويحمل ساركوزي والاتحاد الأوروبي، بدعم من الدول المعتدلة، محمود عباس إلى الأمم المتحدة، تصبح لدينا قضيتان في الأمم المتحدة.

المقاومة أعادت لحماس ما فقدته أثناء توليها كرسي الحكومة، ومجزرة غزة أفقدت السلطة الفلسطينية شرعية تمثيل الشعب الفلسطيني. ومفردات «الهجوم على غزة، والحرب في غزة، والحرب على غزة، وغزة تحت النار، وبالدّم والروح تنفيذ يا غزة»، هي دليل على تكريس واقع مؤلم، وليس الدفاع عن فلسطين كاملة.

من راهن أو مايزال يراهن على السلام كخيار استراتيجي، إنما يراهن على التمديد في عهد الكيان الصهيوني، فإسرائيل لا تستطيع أن تعيش خارج المجازر أو القتل والتدمير، لأن مكوناتها لا توحدھا ولا حل لها إلا «استئصال الشعب الفلسطيني» من أرضه.

إن الإصرار على فكرة السلام مقابل رفع الحصار أو توقيف الإبادة، إنما هو شعار يأتي تكملة لشعارات سابقة مثل النفط مقابل السلام، والسلام مقابل الأرض، والأن يأتي شعار الاستسلام مقابل الحق في الحياة.

لنشعل غدا الجمعة شموعا في بيوتنا تضامنا مع الشعب الفلسطيني في غزة وبقية المدن الفلسطينية، ولنتذكر قول الشاعر التركي الذي عاش حياته كلها في السجن: «إذا لم تحترق ولم أحترق فمن أين يأتي الضياء».

ومادامت هناك جامعات ومدارس في وطننا العربي، فإن الطلبة والتلاميذ هم الذين سيحركون الشارع من أجل الضغط على الأنظمة لتغيير مواقفها، مثلما حدث مع حرب أمريكا على الفتنام. ومادامت في أقطارنا مساجد وشيوخ دين ومصلين، فأعتقد أن الشارع يبقى وسيلة ضغط على الأنظمة.

ما المطلوب إذن؟

أولا: أعتقد أنه بإمكان شعوبنا أن تفعل الكثير ليس ضد أنظمتها فحسب بل ضد المنظمات الدولية، فلو أن كل مواطن يكتب رسالة احتجاج وبيعتها إلى المنظمات الدولية فإن هذه المنظمة ستواجه مشكلة، ولو أن كل واحد منا يقطع سلعا للدول المؤيدة للكيان الصهيوني، فإن العالم سيتغير والأزمة الاقتصادية ستزداد تأثيرا على المنتجين الغربيين.

ثانيا: من يظن أن وجوده في السلطة مستمد من رضا الغرب عنه، فهو مخطئ، فالسلطة الحقيقية هي في التفاف الشعب حول النظام، وخذوا العبرة من كوبا وفنزويلا وإيران، ومن يعتقد أن توظيف اسمه في جمع التبرعات أو الدعم لغزة يغفر له «تورطه» في استقبال الكيان الصهيوني في بيته، أو توفير الأمن له مخطئ هو أيضا.

ثالثا: فلنتوقع حجم الخطر القادم، فالإرهاب يولد الإرهاب، والمجازر تولد المجازر، ولا استبعد أن يكون حجم العمليات الاستشهادية مستقبلا أكثر من حجم خسائر الفلسطينيين في عملية الإبادة الصهيونية.

لكن لنكن أكثر قناعة أن الإرهاب ولد مع الدولة الأمريكية التي ولدت على أنقاض الهنود الحمر، وترعرع في أحضان الصهاينة الذين أقاموا «الدولة العربية على أرض فلسطين»، ولكنه مات في جنوب إفريقيا بفضل نضال نلسون مانديلا، وأمثاله كثيرون في العالم.

لقد أنجز الكيان الصهيوني مهمته في قطاع غزة عبر ثلاثة أساميع، بدأت بمرحلة تدمير البنية التحتية لغزة، وتواصلت بالاجتياح وارتكاب المجازر وترويع الشعب، وزرع الرعب أمام مرأى الجميع، وهاهي المرحلة الثالثة تدخل اليوم وهي تقسيم المنطقة ووضعها تحت حماية دولية جديدة، وتوقيع العرب على «سجل الخيانة»، عبر ما يسمى بالمبادرة الفرنسية المصرية، وتتمين أممي، وإنهاء حكومة حماس، والتحضير لمرحلة ما بعد الحرب.

ومن الطبيعي أن يكون المتهم الأول بتدمير وتشريد الشعب الفلسطيني هو حماس، مثلما اتهم حزب الله بأنه دمر جنوب لبنان.

لكن هذا التعقيم والتضليل لا يستطيع أن يحقق انتصارا لأصحابه، لأن الدم الذي سال في غزة لن يتحول إلى مياه، وإنما هو الذي يؤسس لثورة جديدة مثلما أسست مجازر 8 ماي 1945 لطرد الفرنسيين من الجزائر عبر ثورة أول نوفمبر.

غزة.. وأوزار الحرب بين الإسلاميين والوطنيين



خالد عمر بن ققه

الديموقراطية، إن اخترناها، أو الشورى من المنظور الإسلامي، إن عدنا إليها، تبدأ من اختيارات الشعوب وقناعاتها، فحين تتحرك هذه الأخيرة كما هي اليوم من أجل غزة وتوحدھا مشاعر العداء لإبادة العنصر البشري لا يمكن للقادة آنذاك أن يعتقدوا بوهم زائف أنهم يدركون أكثر من الشعوب، إذا الخلل في رأس السمكة كما يقولون، وحين يبدأ من هناك فيجب القطع، وواضح أن رداات الفعل لإهانة الشعوب انتهت إلى فعل رافض لكل العلاقات والتوقعات، لأن أحداث الواقع أكبر من أن يسلم الناس فيها بأمل قد يحصل أو لا يحصل.

نحن مقبلون على حُرْبٍ دامية في داخل أوطاننا العربية، ولننجنيها ليس أمأنا إلا واحداً من ثلاث: إما العودة للشعوب بصدق لتأكيد اختياراتها وإما الاتفاق حول مشروع واحد يجمع بين التيارات ولنا في تجربة جبهة التحرير الوطني أثناء التحرير خير مثل على ذلك، وإما القبول بوجود الآخر ويتحول من أراد من القادة إلى حاكم ولاية لدى الغرب.

الخيارات الثلاثة السابقة يمكن تفضيل أحدها على الآخر حسب قناعات الذين لا يودون لأمتهم أن تضحك من جهلها الأمم، ويسعون جاهدين من أجل تكسير قاعدة «من يهن يسهل الهوان عليه»، وهذا يوصلنا إلى التأكيد على أن أطروحات الإسلاميين والوطنيين هي على المستوى النظري حق ولكنها على المستوى العملي باطل، إذ يصح القبول بتعدد وجهات النظر حول المسألة الواحدة حتى في القضايا الدينية، فما بالك بالدينوية؟! لكن هذا التعدد والاختلاف هو بحث عن الأحسن وليس طريقا للحرب لتبدأ أوزارها ولا تضعها أبداً.

ومن باب التأكيد مرة أخرى لنذهب إلى كلمة سواء بين الفريقتين المتخاصمين ـ وهما متخاصمان في الحقيقة من أجل الآخر ـ ونبحث عن الخلاف الحقيقي بين ما يسمى وطنًا وما يعتبره البعض دينًا أو قناعة دينية أو اختيارا إيمانياً، سنجد في النهاية أن دوافع البشر حين انجذبوا لزخرف القول غرورا وغرثهم الدنيا بما فيها انتهوا إلى تحويل الخلاف إلى حرب بين أفراد المجتمع.

صحيح أنني، ومثلي كثرٌ، أتحجّر في الوقت الراهن وأثناء أيام الجهاد كلها إلى ما يمكن اعتباره تيارا دينيا جارفا، ليس فقط لأن ذلك يجعل الإسلاميين في تجارة رابحة مع الله وفي الجبهة الأولى للدفاع عن الأمة ولكن أيضاً لأن الدماء التي تسيل من أجل القضية والدفاع عن الأوطان هي التي تقدم الحماية لنا نحن البعيدون عن مواقع الحرب المحتمون بكلمات نلقئها هنا وهناك لا تساوي شيئاً مع الفعل.

إن قوى المقاومة المختلفة وهي تقوم بذلك تحسم أمر هذه الأمة لجهة ثبات مشروعاتها الحضاري، خصوصاً ونحن نرى المستضعفين منا يعطلون مشروعا أمريكا شرق أوسطي تجمعت من أجله كل قوى الشر، ودانت له الرقاب واطمأنت له قلوب كثير من قاداتنا، فعطلته المقاومة في لبنان والعراق وفلسطين والصومال، لذلك لا يحق لنا اليوم أبداً ونحت أي مبرر أن ندين المقاومة إن أخطأت.

أبعد هذا كله هناك حديث آخر لما يجب فعله أو عدم فعله.. فلينتهِ الصراع إذن بين ما يسمى بالوطنيين والإسلاميين، وليدركا جيدا أنهما يمثلان جناحي الأمة، وبتر أحدهما يجعلها غير قادرة على الطيران، أما إذا قطع الإثنان فقد انتهت على مستوى الدور والرسالة.. من أجل إنقاذ ما بقي فلتضع الحرب أوزارها بين الطرفين وإلا ستفرد بهما الأمم باعتبار أن كلا منهما يمثل الشاة القاصية وذئاب الغرب والشرق لها بالمرصاد.



كل ام قوارير

تكتبه أم طله

ommotaha@yahoo.fr

التخوين إمعان في الهوان

عاطبني أحد القراء أمس في وصفي ادعاءات أولمرت بأن حكاما عربا زكوا اعتدائه على غزة وحثوه على إنهاء حماس، بالكذب، مؤكدا أنه من الخطأ تكذيب ما يقوله الصهاينة دائما، وأنه -أي القارئ- يصدق الأحكام العرب سارع الي تكذيب أو تفنييد هذه الادعاءات. والحقيقة أن هذه الحجة تؤكد عكس ما يريد القارئ الكريم إثباته، فعدم التكذيب يعني أن لا أحد من الحكام العرب رأى نفسه معنيا بهذا الاتهام، ولو حدث أن رد أحدهم فإن ذلك كان سينقلب عليه على اعتبار أنه ظن نفسه هو المقصود، وبالتالي يكون قد فضح أمره.

غير أن كل ذلك لا يعني استبعاد احتمال صدق ادعاءات أولمرت تجاه الحكام العرب، فقد حدثت من التصريحات والتسريبات ما يدفع إلى الاقتناع بذلك، دون أن يعني هذا أيضا أنها صادقة هي الأخرى بالضرورة. ذلك لأن الخوض في هذه المعارك الآن والاستثمار في الهوان العربي، والتركيز على ظاهرة التخوين سيزيد الشرخ اتساعا والهوان تجسيدا، فتتصرف الأنظار عن الجريمة إلى ممارسة أفة جلد الذات فيهنأ العدو الصهيوني في إتمام تفاصيل الجريمة المقترفة في حق الإنسانية في غزة. إن ظاهرة الاعتدال التي تتبناها كبريات الدول العربية أثبتت أنها أحد أكبر تجليات الاستسلام، والهزيمة والهوان، وأن الدور الذي تقوم به يعد من أكثر الأدوار قذارة، لكن المشكلة اليوم ليست في تصفية هذه الحسابات، وتشيتب الجهود نحو معارك هامشية وإن كانت مؤثرة في جوهر القضية، بل تركيز الإداة والمطاردة باتجاه العدو الصهيوني والتخندق وراء المقاومة الشامخة في غزة. وما دون ذلك فإنه سيصب في خدمة العدو الصهيوني، ويحقق له مبتغاه في التهوين من الجريمة وتبريرها بحجة أن إسرائيل معذورة، إذ لا تستطيع أن تكون أرحم على الفلسطينيين من بعض الفلسطينيين أو بعض الحكومات العربية التي يشار إليها بالبنان في طعن الفلسطينيين في الظهر.

رئيسة فرع الجزائر للاتحاد النسائي الفلسطيني تكشف:

"أكثر من 700 أسيرة في السجون الإسرائيلية و300 شهيدة في الانتفاضة الثانية"

واليومي كما كشفت المتحدثة انه وخلال الانتفاضة الثانية استشهدت أكثر من 351 امرأة فيما فاق عدد الأطفال من شهداء الاعتداءات الأخيرة أكثر من 120 طفل، وأكدت رئيسة فرع الجزائر للاتحاد النسوي الفلسطيني أن ما يقلق إسرائيل حقا هو تحدي المرأة الفلسطينية التي برغم الحصار والتجوير والتقتيل لا تقوت فرصة التعليم والتكوين بحيث تسجل نسبة النساء مثلا في سلك المحاماة والقضاء 11 و12 بالمئة. رئيسة الاتحاد النسوي الفلسطيني أكدت أن المرأة الفلسطينية تأخذ عبرتها من نضال وصمود المرأة الجزائرية. كلمة السيدة خضرة العايدي جاءت على هامش الندوة الصحفية التي نظمتها أول أمس "جبهة النساء الجزائريات لمناصرة فلسطين" التي أعلنت عن حشد الدعم السياسي الدولي للقضية الفلسطينية بالضغط على المجتمع الدولي للحسيس بالانتهاكات اليومية لحقوق الأطفال والنساء في فلسطين، وقد أجمعت النساء الجزائريات على تحميل القادة العرب مسؤولية ما يحدث للشعب الأعزل في غزة.

زهية منصر كشفت رئيسة فرع الجزائر للاتحاد النسوي الفلسطيني، خضرة العايدي، واستنادا على إحصائيات شهر فيفبر 2008، أن هناك أزيد من 700 أسيرة و98 رهينة لدى الاحتلال الإسرائيلي من بينهن أربع أسيرات تحت سن 18 سنة، وهناك 4 أسيرات وضعن حملهن داخل السجون الإسرائيلية. وفي نفس السياق قالت المتحدثة إن المرأة الفلسطينية تشهد معاناة يومية جراء المعاملة المهينة لجنود الاحتلال، التي على الحواجز الإسرائيلية التي تصل إلى 500 حاجز وتبلغ هذه المعاناة حدودها القصوى عندما تضطر النساء إلى وضع أجنتهن على الحواجز قبل الوصول إلى المستشفيات. وفي هذا الإطار قالت المتحدثة إن هناك ما يزيد عن 38 مولودا على الحواجز توفي منهم أكثر من 36 طفلا. المرأة الفلسطينية تقول السيدة خضرة العايدي تعاني يوميا من الحصار والتقتيل والأسر وحتى في حريها اليومية مع الاحتلال للحفاظ على التراث الفلسطيني والذاكرة الشعبية من التهود المستمر

رئيسة "أفدا" وزوجة السفير الهندي في حوار مع "الشروق":

"أوقفنا التمويل المالي بسبب تجربتنا السيئة مع إحدى الجمعيات بالجزائر"



زوجة السفير الهندي السيدة بن ياميني

يحتاج النشاط الجمعوي الخيري بالجزائر إلى المزيد من الدعم، وهو لا يعترف لا بالحدود الجغرافية ولا بالهوية القومية، وإنما فقط الاعتبارات الإنسانية هي المفرد الوحيد المتداول في قاموسه. وفي هذا المجال استطاعت جمعية عقيلات الدبلوماسيين بالجزائر "أفدا" تحقيق هذه المعادلة، وأسقطت كل الحواجز والخلافات لتتوحد وتكتل جل دول العالم من كل القارات في تنظيم خيري يساعد الملايين، واستطاع بذلك العمل الخيري أن يحقق ما عجز عنه السياسيون.

الجمعية وعدم تقديم أموال بعد ذلك والتخلي عن هذه الصيغة من التعامل وتوجهت إلى العمل على استقبال جميع المشاريع المقترحة من قبل المجتمع المدني والتكفل باقتناء التجهيزات والحاجيات المطلوبة، ولا أستطيع تقديم المزيد من المعلومات والتفاصيل لأن الحادثة وقعت منذ سنوات وهي التي أنتجت سياسة "أفدا" في هذا المجال، وقد علمت بالحادثة عن طريق زوجات سفراء أخريات كن متواجدات آنذاك بالجمعية.

تتعاملون معها؟

●● يوجد نوعان من الجمعيات في الجزائر، الأول هي الجمعيات التي تتلقى دعما من الدولة مثل جمعية "أس أو أس" بدارية التي تتلقى دعما حتى من الخارج، وهذا النوع من الجمعيات نحن لا نتعامل معه، وهي بالنسبة لنا جمعية ثرية، على العكس من ذلك تماما هناك العديد من الجمعيات التي تبذل قصارى جهدها لمساعدة الآخرين لكنها لا تملك الإمكانيات في ذلك ولا تحظى بالدعم، وهذا النوع من الجمعيات هو الذي نساعد، وأضرب مثلا في ذلك الجمعيات التي تساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبلغ عدد الجمعيات التي عملنا معها السنة المنصرمة 18 جمعية منها الجديدة ومنها التي ألفنا التعامل معها، وبالأساس نتعامل مع جمعيتين هما جمعية "إحسان" وجمعية "سوق" وهما اللتان تقدمان الجمعيات المحتاجة لأفدا، بالإضافة إلى الاتصالات التي ترد إلينا مباشرة.

■ نشاط الجمعية برز بشكل خاص خلال السنوات الفارطة، فهل هذا يعود إلى نسبة الفقر المرتفعة بالجزائر أم إلى استراتيجيتكم في العمل؟

●● كل رئيسة لها طريقتها الخاصة في العمل، و"أفدا" في السنوات السابقة كانت تعمل في ظروف سرية والناس لم يكونوا يعرفونها، أما أنا فأفضل العمل في شفافية والإعلام عن كل ما تبذله الجمعية من أجل لفت انتباه الجهات التي بحاجة لم يد العون إليها، وهو إشهار من أجل الخدمة وتوعية الناس بما يمكن أن نساهم به لتحسين وضعهم وحل مشاكلهم. ولا أجد أي حرج في التعامل مع الإعلام وطلب تغطية نشاطاتنا، فذلك ليس لأغراض سيئة وإنما خدمة منا للعمل الخيري بالجزائر. ونشاطنا ليس له علاقة مباشرة بالفقر، لأن الفقر موجود في كل بلد وفي كل بقعة من العالم حتى في أمريكا التي تقود العالم حاليا.

أجرت الحوار: كريمة خلاص

"الشروق" ارتأت أن تحاور الرئيسة الحالية للجمعية زوجة السفير الهندي السيدة بن ياميني أياما قبل انتهاء عهدها وفسحها المجال للرئيسة الجديدة القادمة من القارة الأوروبية لتستعرض معها نشاطها الذي دام على مدار السنة ونظرتها للواقع الجزائري والعمل الخيري به.

الشروق بداية هل لكم أن تعرفونا بالجمعية وطبيعة نشاطها؟

●● رئيسة "أفدا": تأسست جمعية عقيلات الدبلوماسيين بالجزائر "أفدا" منذ حوالي 15 سنة خلت، ولدى إنشائها تم إعداد قانون خاص بها، وكان في البداية باللغة الفرنسية ليترجم فيما بعد إلى اللغة الانجليزية، وطُرات عليه مع مرور الوقت عدة تغييرات في كل مرة يكون فيها إثراء لنشاطاتها وبرامجها، والجمعية خيرية هدفها مساعدة أكبر قدر من الأشخاص المحتاجين وكذا الجمعيات والهيئات المحتاجة من المسنين وضحايا الإرهاب وذوي الاحتياجات الخاصة وضحايا العنف، وتعمل عن طريق مشاريع كانت الجمعيات الجزائرية قد طلبت يد المساعدة بشأنها. وتستلم "أفدا" تلك المشاريع التي تنظر فيها وتناقشها الهيئة التنفيذية على مستوى الجمعية ثم تزور الجمعية تلك الهيئات للوقوف على مدى الحاجة الحقيقية لها، وإذا ما تبين ذلك فعلا تمنح الموافقة النهائية للمساعدة.

■ هل حدث أن وجهت الأموال التي تبرعتم بها إلى جهات غير التي طلبت من أجلها؟

●● أمر مهم يجب الوقوف عنده والتأكيد عليه كثيرا وهو أن "أفدا" لا تقدم مساعدات مالية نقدية أبدا، وذلك بسبب التجربة السيئة التي خاضتها في وقت سابق مع إحدى الجمعيات الخيرية الجزائرية التي طلبت مساعدتنا وحصلت عليها غير أن الزيارات التفقدية التي تلت تقديم المساعدة أثبتت عدم استعمال الأموال المقدمة في الأغراض التي طلبت لأجلها، وعليه قررت "أفدا" مقاطعة تلك





حسب أرقام الجمارك ووزارة الثقافة

الجزائر استوردت 200 ألف عنوان بقيمة 56 مليون دولار خلال 2008

عشرون مستوردا سيطروا على سوق الكتاب في الجزائر



السوق الجزائرية محتكرة من قبل أربع دول هي فرنسا التي تأتي في مقدمة الدول الممولة للجزائر بالكتاب خلال 2008 بقيمة 21 مليون دولار، ما قيمته 56 مليون دولار استوردتها الجزائر خلال نفس العام، ثم تأتي بريطانيا في المرتبة الثانية بنحو 5 ملايين دولار ثم لبنان ومصر بآكثر من مليون دولار.

من جهتها سجلت مصالح وزارة الثقافة خلال العام 2007 عددا من المستوردين للكتاب قدر بـ153 مستوردا،

كشف تقرير صادر عن مصالح الجمارك أن الجزائر استوردت خلال العام 2008 ما قيمته أكثر من 56 مليون دولار من الكتب مقابل 33 مليوناً قيمة الكتب المستوردة خلال 2007. وحسب أرقام الجمارك دائماً، فإن الجزائر استوردت خلال فترة 2007 و2008 ما قيمته 3 ملايين دولار أمريكي من القواميس والمعاجم، وكانت فرنسا في مقدمة الدول التي مولت الجزائر خلال 2007 بهذا النوع من الكتب ليحل مكانها لبنان في عام 2008 بقيمة مليون دولار أمريكي.

زهية منصر

الصين من جهتها دخلت على خط الاستثمار في الكتاب بعد أن غزت التجارة الصينية أسواق الجزائر، حيث كانت خلال العامين السابقين في مقدمة الدول تلتي مولت الجزائر بالكتاب الفاخر والمصور بقيمة 200 ألف دولار أمريكي من قيمة 118 ألف دولار،

عندما تخاف إسرائيل من الإعلام

أكثر من 500 مراسل أجنبي في إسرائيل ممنوعون من دخول أرض المعركة

ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي اتخذ إجراءات صارمة لمنع الصحفيين من دخول أرض المعركة أو الاقتراب من الميدان، حيث أشارت بعض المواقع العربية، نقلا عن وسائل إعلام إسرائيلية، أن هناك ما يقارب 500 مراسل أجنبي ينتظرون الإذن بدخول أرض المعركة لنقل الحدث. وقد تحدث مراسل ليبراسيون الفرنسية أن قوات الاحتلال قامت «بتهديد الصحفيين بالاعتقال والسجن إذا تخطوا الحدود المسموح بها». وحسب نفس المصادر دائماً، نقل الإعلام العربي أن مراسل «العربية» منعه ضابط إسرائيلي - على الهواء - من الاقتراب خطوات إضافية إلى الأمام. ونتيجة هذا التعتيم الإعلامي تبقى الأخبار الواردة من أرض المعركة غير مؤكدة ومتضاربة عبر القنوات التي تستقى أخبارها من مصادر المقاومة أو تصريحات المسؤولين الإسرائيليين. وحسب مراقبين للوضع، فإن الإجراء الذي تعمدته إسرائيل لمنع الصحفيين من الاقتراب من أرض المعركة مخافة أن تكرر المشاهد الكاركاتورية التي كشفت في حرب تموز 2006 انهيار أسطورة الجيش الذي لا يقهر على المباشر.

● زهية م.

بنات مدرسة بلجاس بالمدينة يواسين أطفال غزة عبر الشروق



ما كتبه الشاعر الصفيّة «ريان بال»، صاحبة العشر سنوات، التي اختارت أن تتضامن مع أطفال غزة بطريقها

عليها «ليلك يا غزة يا رمز العزة، فلسطين في العيون تفتنى ولا تهون». ورسومات أخرى أظهرت تأثرهن الشديد بهدر أرواح الأطفال وسفك دمائهم يوميا أمام أعين كل شعوب العالم. وما لفت انتباهنا،

نحن أحباب الله يغمرنا الرحمان بالحب والحنان تملأ ضحكاتنا وصراخنا كل الأوطان نحن أطفال العالم ننتشر في كل مكان نجد ونشط وندرس بهمة وإتقان كل يوم يمر نتعلم أكثر ويقوى قلبنا والإيمان نمرح ونتجول في الحقول الفاتان

نلا مس أزهار القرنفل والريحان ونلاحق الفراشات التي تبهرنا بالألوان وننشد مع العصافير أحلى الألحان نخشى الحروب والأحزان ونريد تجنب الإحزان نحب العيش وأمان على مدى الأزمان يا أطفال الحجارة يا أطفال فلسطين

يا من اغتصب أرضهم بنو صهيون يا أطفال غزة انتم من قاسيتم المؤس والإحزان وعرفتم رغم صغر سنكم الخوف والأحزان ونحديتكم بالجسم والحجارة قوة الظالمين بفضل الله سيكون النصر قريبا... النصر قريبا.

● نوال بيلي

بعد دعوة الشيخ القرضاوي لخصص يوم الجمعة لوقفه تضامنية مع شعب غزة المذبوح من خلال الإكثار من الدعاء وإقامة صلاة القنوت والنوازل. وعلى خطى مبادرة الشروق التي ترعى اللجنة الشعبية لمناصرة فلسطين ودعم المقاومة ومبادرة التلفزيون الجزائري الذي كيف برامجه مع ما يحدث في غزة، سيتحرك قطاع السمعى البصري العربي هذه المرة في إطالة إعلامية موحدة ابتداء من صباح الغد وعلى مدار 12 ساعة.

آسيا شلابي

أخيرا تحركت التلفزيونات العربية من محطات فضائية وأرضية وأعلنت بصفة رسمية تنظيمها لبث تلفزيوني موحد تحت شعار «يوم التضامن مع غزة» بمشاركة فنانيين وإعلاميين وقنوات فضائية ومؤسسات إعلامية عربية بينها «نايل سات» و«عرب سات»، بهدف إعلان حالة التضامن العربي، حيث ستنضم جميعها في برنامج إعلامي موحد ويث موحد يظهر للعالم أن العرب يتحدثون لغة واحدة وخطابا إعلاميا واحدا.

اختير لهذا الحدث مبدئيا يوم الجمعة 16 جانفي الجاري بهدف تشجيع المواطنين على جمع التبرعات المالية والعينية والدم عن طريق الهلال الأحمر في مصر والأردن والإمارات وغيرها من الدول العربية.

ينطلق البرنامج ابتداء من العاشرة صباحا ويستمر لمدة 12 ساعة. وتم اختيار عدد من مقدمي البرامج المتميزين بالعالم العربي لتقديم نصف ساعة من البث يستضيف فيها مجموعة من الضيوف من البلدان العربية تبدأ من القاهرة ثم ينتقل البث إلى دبي ويعود للقاهرة ثم إلى بغداد ثم إلى غزة وعودة إلى القاهرة.

سيبث البرنامج على الهواء مباشرة بحيث ستكون قناة نيل هي المركز الرئيسي الذي ينتقل منه البث إلى الاستوديوهات العربية الأخرى التي تم



الاتفاق معها على غرار قناة «صانعو القرار» الإماراتية وقناة «فلسطين» الفضائية وقناة «أفاق» العراقية.

ويجري الاتصال - حاليا - حسب الصحافة المصرية، بالعديد من القنوات العربية للمشاركة في البث المباشر بينها القنوات العراقية «السومرية» و«الشرفية» و«السلام» و«الشبابية» و«الفرات»، ومن مصر «المحور» و«دريم» و«الحياة» و«الساعة»، بالإضافة إلى قنوات من السعودية وسوريا والأردن والسودان وتونس و الجزائر.

ومن بين الضيوف المقترح مشاركتهم، نور الشريف وصالح السعدني وفاروق الفيشاوي وحسين فهمي وخالد زكي ومحمود قابيل ومصطفى فهمي وليلى علوي وإلهام شاهين ويسرا وحنان ترك وسهير المرشدي وسمرية سعيد ولطيفة وأصالة وهاني شاكر ومحمد فؤاد وإيمان البحر درويش وعلي الحجار. ومن المثقفين والكتاب أسامة أنور عكاشة ويوسف القعيد ووحيد حامد وعلاء الأسواني ومكاوي سعيد والدعاة نصر فريد واصل وعبد المعطي بيومي وسعاد الصالح وصفوت حجازي وعمرو خالد ورجال الدين المسيحي الأنبا مرقص والأنبا بيشوي والأنبا بسنتي.

حرة

مساحة

بلقاسم عجاج

عندما تستخف أمريكا وإسرائيل بعقول العرب...؟

سقطت قناة «العربية» في فخ الانفتاح العالمي وتنازلت عن الوصف القرآني الذي منح وصف «الشهداء» لضحايا «حرب دينية»، يشنها اليهود بشراسة هذه الأيام لتصفية الفرد المسلم والإنسان الفلسطيني على وجه الخصوص في حرب إبادة جماعية. إن العربية كقناة قومية يفترض أنها مسلمة ساوت في عملها الإعلامي بين قتلى اليهود المعتدين وشهداء غزة الذين غدر بهم عدوان الاحتلال. ووقعت حركتنا «فتح وحماس» في فخ «السلطة الوهمية» بين الضفة وغزة، فهدد الكيان الصهيوني بوضع الفلسطينيين في «بيت النار» أو «فوهة البندقية»، فاختلاف نموذج فلسطين عن نموذج الثورة الجزائرية التي لم تكن محصورة في إقليم معين إبان الاحتلال الفرنسي، إذ كان الشعب الجزائري منتشرا عبر جميع أنحاء القطر، ورفض المفاوضات الجزائريون فكرة فصل الصحراء عن الشمال... فما على الفلسطينيين اليوم إلا الانتشار في أنحاء فلسطين، وتجاوز خدعة الاحتلال...

عندما تجري علينا أمريكا لعبة التخويف والترهيب على نسق بيع وغول «القاعدة»، وتشكك في حركات المقاومة على غرار بوسائل مقاومة العراق ضد الاحتلال الأمريكي، نكون نحن العرب قد انهزمنا في هويتنا وعقيدتنا، واختلطت علينا مفاهيم الخطأ والصواب، وحقيقة الإسلام من التزييف والألاعيب المستشرقين، ونغيب خلالها الوحدة المنشودة اليوم، خاصة ما بين الفصائل الفلسطينية التي تراشقت فيما بينها بمختلف العبارات قبيل الحصار على غزة والعدوان على القطاع، وتناست عدوها الرئيسي وهو الكيان الصهيوني.

عندما يدعي المسلمون نصره النبي محمد عليه الصلاة والسلام، فإنهم في حقيقة الأمر لايزالون بعيدين عن حقيقة الدعوة المحمدية، التي تنص وتلج على أن زوال الدنيا بمن وما فيها أهون من سقوط قطرة دم مسلم، فكيف...؟ بما يحصل اليوم في غزة من إبادة جماعية في حق الشعب الفلسطيني، وهدر دماء الأطفال الأبرياء والنساء الجوامل العزل والشيوخ الضعفاء... لقد استباح اليهود دماءهم وأعلنوها إبادة جماعية للفرد المسلم وللعنصر البشري الفلسطيني... تحت غطاء «تطويع» قيادة حماس... فهل من صرخة عربية مسلمة باسم الإسلام وباسم الإنسانية في وجه الصهاينة الجحشيين...؟ نقول «كفى زهقا لأرواح إخواننا الأبرياء».

مدينة الورود تحتضن الأسبوع الثقافي لولاية بشار

تستقبل مدينة الورود على مدار أسبوع كامل فعاليات مهرجان الفنون والثقافات الشعبية لمدينة بشار الذي يمتد لغاية الـ 10 من الشهر الجاري، بتقديم عدة نشاطات وعروض تكون بدايتها بتدشين معارض خاصة بثرات المنطقة واستعراضات فلكلورية باستعمال البارود والماية وتليها قراءة شعرية لشاعر المنطقة «الهامل بشير وعنان» يتخللها أيضا حفل فني سيستمع الجمهور البليدي من خلاله بالألحان والنغمات الشجية التراثية مع فرقة «السد» و«صار»، و«مشاعل قروز» و«قناوة ناس الخلوة» إضافة إلى فرقة الإنشاد «أشواق»، وسيحضى الجمهور أيضا بندوة فكرية للتعريف بمنطقة «الساورة» لواقعة بالجنوب الغربي للصحراء. للتذكير فإن جل العروض والنشاطات ستقدم بقاعة المسرح (محمد التوري) وبمركز الأعمال بـ «باب الدزاير».

● عقيلة أ.

العميد يجري آخر اللمسات قبل غلق الميركاتو

مفاوضات مع مهاجم سوسة وورقة بيلو تسقط في الماء

دخلت إدارة مولودية الجزائر في اتصالات متقدمة مع مهاجم فريق حمام سوسة الجزائري محند بوشري والذي سبق له وأن خاض تجربة احترافية في سويسرا دامت ثماني سنوات . وحل بوشري بفندق المرامي حيث يقيم فريق مولودية الجزائر معسكره الى غاية يوم الاحد المقبل، وتحدث مع الطاقم الفني حيث كان له دردشة خفيفة مع المدرب المساعد كمال عاشوري .



وأفصح قلب هجوم حمام سوسة المساعد هذا الموسم للقسم الاول عن رغبته في اللعب لصفوف العميد مشيرا الى ان هذا الفريق له صدى كبير على الصعيد المحلي والقاري.

بيرة عرضه على العميد واللاعب متحمس

وحسب تصريح

بوشري للشروق فإن مدرب نادي المرسى عبد الكريم بيرة هو الذي عرض اسمه على المدرب المساعد كمال عاشوري، وأشار بأنه متحمس جدا لحمل ألوان العميد بداعي ان هذا الفريق يملك قاعدة جماهيرية كبيرة تمكنه من التألق. وأشار بأنه خاض تجربة احترافية في سويسرا دامت لأكثر من 8 سنوات مكنته من كسب خبرة كبيرة، قبل ان يلتحق بفريق حمام سوسة الذي يلعب له كأساسي وشارك معه في أغلب المباريات.

سيخضع للمعاينة هذا السبت

ولم تفصح إدارة مولودية عن نتيجة الاتصالات الاولى بين الطرفين، خاصة وان ابن بجاية لا يزال مرتبط بعقد مع فريق حمام سوسة والذي ينتهي الصائفة المقبلة، وبالتالي فإن الفرصة غير مواتية لينضم لمعسكر مولودية لاختبار

قلب هجوم حمام سوسة محند بوشري لـ الشروق

"المولودية فريق لا يرفض لأنها تملك أفضل جمهور"

هذا الفريق.

لم اخترت فريقا تونسيا ولم تعد للجزائر؟

●● في الحقيقة لم تكن لدي عروض من الأندية الجزائرية، بل هناك القليل من يعرّفني في الجزائر لأنني خرجت من هناك لاعبا شابا ومغمورا.

المفاوضات مع الطرف التونسي سارت بالشكل الإيجابي رغم وصولي المتأخر عن الفريق لكني لعبت أبرز المواجهات منها مباراة فريقي ضد النادي

الافريقي وسجلت في شباك فريق مواطني بن شيخة.

كيف بدأت الاتصالات بينك وبين المولودية؟

●● كان ذلك بوساطة من المدرب عبد الكريم بيرة مدرب المرسى وهو في اتصال دائم معي، ويرغب في ضمي إلى فريقه في فترة الميركاتو ووجهني إلى المدرب كمال عاشوري حيث التقينا في الحين (ليلة الثلاثاء).

وكيف سارت المفاوضات؟

●● (يتبسم) لم نتفاوض بعد كان لقاء تعارفا فقط وتحدثا جيدا في الموضوع ووجهت له دعوة للحضور لملمب رادس يوم السبت المقبل لمعاينتي في المباراة التي ستجمعنا مع فريق الترجي التونسي وأنا أنتظر حضوره بصدر رحب، بل ان المباراة ستكون متلفزة ويمكن خلالها الاطلاع جيدا على إمكانياتي.

أنت مرتبط بعقد لموسم مع فريق حمام سوسة ألا ترى بأن ذلك سيعترض طريقك للعب للعميد؟

●● أنا لاعب محترف وأعي ذلك جيدا، وفريق مولودية الجزائر لا يرفض ولا أدري ما يخبئه القدر لكني متحمس جدا للعب للمولودية.

■ لقطات من سوسة

■ حل أمس بوفد الفريق اللاعب فضيل حجاج بعد أن أنهى مشكلة جواز سفره وكان برقطة المسير عبد الحميد زدك.

■ نفى الحارس محمد بن حمو أنه يعيش أزمة في الفريق بسبب عدم تلقي مستحقاته وقال بأن كل ما قيل في هذا الشأن لا أساس له من الصحة.

■ أبدى عدد من اللاعبين تذمرهم من البرنامج التدريبي المكثف خاصة الحصة الصباحية التي تبدأ الساعة.

■ غاب عن تدريبات الفريق صباح أمس رضا بابوش بعد ان شعر بالآم على مستوى القدم، بينما خضع باقي اللاعبين المصابين إلى حصص ترويض وتقوية العضلات.

■ أخيرا تسلم لاعبو العميد تكاليف المهمة التي قدرت بـ 100 أورو.

■ أضاع اللاعب عبد النور بلخير الورقة النقدية المسلمة له من طرف الإدارة ما دفع برئيس البعثة سيد علي عوف يعوضه من جييبه الخاص.

■ رغم معاناته مع الإصابات إلا أن المدافع زدام شارك في المباراة الودية الأولى لفريقه.

إجماع الطاقم الفني على الاحتفاظ به

النيجييري الأصاني يقنع رغم التأخر البدني



تمكن قائد منتخب النيجر من الإقناع في أول ظهور له مع فريق مولودية الجزائر في المواجهة الودية ضد سوسة، وشكل ثائيا منسجما لأبعد الحدود مع المالي كوليبالي.

وبدا وكأن العميد قد تمكن من الظفر بالعصفور النادر على مستوى محور الدفاع بعد رحلة بحث شاقة، بعد أن برهن لاعب أنهبيا على مواهبه وإجادته اللعب في الكرات الهوائية. وأجمع الطاقم الفني على قدرات اللاعب ما يعني حتما أنه سيكون ضمن تعداد المولودية في الفترة المقبلة. وقال ألان ميشال بأن المدافع يملك إمكانيات كبيرة، لكنه يعاني من نقص بدني ومن ترهل في الجسد يقتضي منه العمل أكثر لاستعادة خفته ونشاطه. من جهته قال اللاعب المسلم والخجول انه سيقدم أداء أفضل في المباريات المقبلة مضيفا بأنه يحتاج للمزيد من الفرص لاستعادة لياقته وإسعاد جماهير المولودية.

مبعوث الشروق الى سوسة (تونس) : الياس فضيل

اليوم في سا 15.30

المولودية تواجه النادي الصفاقسي

مباراة ودية بطعم رسمي



يلعب فريق مولودية الجزائر مباراته الودية الثانية اليوم بداية من الثالثة ونصف بملعب الطيب المهيري بصفاقس مباراة قوية بالنظر لحجم الفريق الصفاقسي. وتحمل المباراة خصوصية واضحة بالنظر للفوز الكبير الذي حققه الفريق الصفاقسي أمام المولودية برباعية بينما

تفوقت المولودية بهدفين لواحد في مباراة لعبت تحت الثلوج.

وتضم تشكيلة الصفاقسي عناصر بارزة ما يجعل من المباراة اختبارا حقيقيا لقدرات لاعبي المولودية خاصة منهم من يخضع للاختبار. مع الإشارة إلى أن النادي الصفاقسي يضم في صفوفه قلب هجوم المنتخب الاولمبي الجزائري عنتر.

يرتقب ان ينضم على شكل إعارة

المهاجم التونسي الاشخم يلتحق بمعسكر الفريق

التحق المهاجم الدولي السابق للمنتخب التونسي الأكرم الاشخم بصفوف فريق مولودية الجزائر أمس، بمعسكر النادي بفندق المرامي.

وتحدث الاشخم مع المدرب ألان ميشال بشأن التحاقه بالفريق على شكل إعارة من فريقه الترجي التونسي بعد ان حل بالفندق في حدود الواحدة زوالا واجتمعا معا على طاولة الغداء. وقال الاشخم للشروق ان وكيل أعماله هو الذي اقترحه على فريق مولودية الجزائر، ويشرفني كثيرا اللعب في هذا الفريق الكبير.

وتابع "لقد اطلعت على أخبار النادي عبر الموقع الإلكتروني، انه فريق رائع وكبير وأتمنى ان أكون أول تونسي يلعب في فريق مولودية الجزائر وأشرف بلدي وأرضي جماهير هذا النادي".

وفي نفس السياق قال مدرب المولودية ان الاشخم لاعب ممتاز وينتظر الساعات المقبلة، للفصل في موضوع التحاقه بالفريق، مؤكدا أن اللاعب سيكون مع فريقه تحت المعاينة في مباراة اليوم، التي سيلعبها العميد في مواجهة النادي الصفاقسي.

ويرتقب ان يعير فريق الترجي التونسي مهاجمه الاشخم طيلة الستة أشهر المقبلة.

خنيش يقنع ويتعرض للإصابة

الفخذ بداعي الازهاق خاصة وأنه قدم من فرنسا الى الجزائر ومنها الى تونس. وحسب طبيب الفريق فإن خنيش تعرض الى تمدد عضلي يتطلب مزيدا من الراحة والمتابعة الطبية.

سيمدد عقده مع العميد

وحول قضية إمضائه لعقد مدته 18 شهرا وهو عقد غير قانوني لا يسمح للاعب بتأهيله في صفوف المولودية، قال خنيش في حديثه معنا بأنه لم يكن على علم بذلك وان مناجيره هو من سيتولى الأمر.

مؤكدا بأنه سيقبل تمديد العقد الى عامين قصد تأهيله لكن تتصل من ذلك وأوضح بأنه من مسؤوليات وكيل أعماله الذي سيعالج الموضوع مع الادارة. وكان سيد علي عوف رئيس الفخذ في مباراة فريقه الودية ضد حمام سوسة. وقال أكد بأن خنيش أمضى الى غاية نهاية الموسم بالإضافة الى 18 شهرا.

قدم المغترب فارس خنيش أداء في المستوى

في مباراة الفريق الودية أمام حمام سوسة التونسي كما حظي بتقدير الطاقم الفني والمتابعين. ورغم الوصول المتأخر للاعب والإزهاق إلا انه قدم عروضاً تؤكد بأنه يملك إمكانيات كبيرة، على الرغم ان المدرب أدرجه كلاعب رواق أيسر.

ويلعب فارس خنيش القادم من نادي كريتاي كوسط ميدان هجومي خلف المدافعين وبرهن على فنياته من خلال إجادته التحكم في الكرة وتمريضها بالشكل السليم.

أصيب بتمدد عضلي

ويبدو ان الحظ عائد خنيش حيث شعر بالآم على مستوى الفخذ في مباراة فريقه الودية ضد حمام سوسة. وقال خنيش للشروق انه شعر بالآم حادة في

في مباراته الودية الاولى

الاحتياطيون ينتفضون وبلغوماري يطرد النحس

رغم ان ياسف وبومشرة تفننا في إضاعة الفرص. لكن التشكيلة الاحتياطية في الشوط الثاني أكدت بأن طابع المنافسة على منصب أساسي في التشكيلة الأساسية سيشتد أكثر فأكثر في الايام المقبلة. وتمكن بلغوماري من وضع حد لحالة الصيام، وفق عقده التهديفية حينما سجل هدف التعادل لفريقه قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق، اذ يعود آخر هدف للاعب في مباراة الفريق ضد نصر حسين داي.

رسمت المباراة الودية الاولى للعميد مؤشرات ايجابية عن وضع فريق المولودية ومستقبله بعد الاداء الجيد والمقنع الذي قدمته جل العناصر.

وعلى الرغم من ان الفريق يخضع لعمل بدني شاق يصل في حدود ثلاث حصص تدريبية يوميا الا ان ذلك لم يكن ليعيق زملاء باجي على أداء لقاء في المستوى. وشهد الشوط الاول مشاركة أغلب العناصر الاساسية وفي مجملها كان الاداء مقبولا



روراوة في حديث خاص لـ الشروق:

"قضية بلومي معقدة وزاهر قد يانغي زيارته نهائيا"

"طينا ملف التوأ حسن لأنهما نالا ما يستحقانه"

يرى محمد روراوة، رئيس اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، أن سمير زاهر، رئيس الاتحادية المصرية لكرة القدم، لن يحضر إلى الجزائر حاليا، وأشار إلى أن ذلك لن ينقص من عزيمته لإيجاد الحل المناسب لقضية بلومي التي وصفها بالمعقدة، وأكد لنا في هذا الحوار أن العقوبة التي سلطت على الأخوين ابراهيم وحسام حسن مستحقة، مشيرا إلى أن الكاف والفيفا سيعاقبان التوأّم المصري لا محالة، موضحا أن ما جرى يجب أن لا يؤثر في العلاقات الأخوية بين البلدين.

حاوره: صابر لـ

■ في البداية، هل التقيتم برئيس الاتحادية المصرية بعد أحداث بجاية؟

لم ألتق به شخصا، لكننا كنا على اتصال مستمر، حيث أنه عمد على تقديم اعتذاراته لما بدر من الأخوين حسن، وأكد لي أنه تصرف فردي يجب أن لا يؤثر على العلاقات الأخوية بين البلدين، خاصة وأن هناك مساع للتقريب بين مسئولي اتحاديتي البلدين من أجل إذابة الجليد، بما أن منتخبَي البلدين سيلتقيان في تصفيات المونديال.

■ وهل لنا أن نعرف فحوى ما دار بينكما؟

رحبنا بالأخ زاهر الذي يعد صديقا لنا، وأكدنا له قبولنا اعتذاراته، نظرا لتأكدنا أن ما حدث تصرف فردي لن يؤثر على العلاقات بيننا وبين الأشقاء المصريين، إلا أننا مصممون على أن يقدم التوأّم اعتذاراته للشعب الجزائري وجمهور بجاية.

■ كان المفترض أن يقوم زاهر بزيارة للجزائر لتلطيف الأجواء، برأيكم ما هو السبب الذي منعه من ذلك حاليا؟

لم يحضر زاهر حاليا للجزائر نظرا لانشغالاته الكثيرة، إضافة إلى أن القضية معقدة للغاية؛ فالطبيب المصري الذي أصيب في عينه طلب مبلغا كبيرا لسحب شكواه، لهذا لا أظن أن رئيس الاتحادية المصرية سيأتي في الظرف الحالي.

■ هناك أطراف تحاول استغلال هذه القضية لنصب الزيت على النار، ما رأيكم؟

أردت أن أعرج على هذه القضية.. يجب أن لا ننساق وراء كل تصرف فردي أو حدث ما وقع هنا أو هناك، وأدعو الجميع إلى غلق هذا الملف نهائيا؛ لأن الأخوين نالا ما يستحقانه من عقاب على يد اتحاد شمال إفريقيا، وأؤكد مرة أخرى أن الاتحاد الإفريقي والفيفا سينزلان عقابا شديدا

جمعية وهران تؤجل جمعيتها الانتخابية الى اليوم

أجّلت مرة أخرى جمعية وهران جمعيتها الانتخابية التي كانت مقررة عشية أول أمس الى اليوم الخميس لعدم اكتمال النصاب القانوني، حيث لم يحضر أشغال الجمعية سوى 62 عضوا من أصل 138 مسجلين بالقائمة.

تمزية

يبالغ الحزن والأسى لتفني نيا وفاة جدة زميلنا الصحفي منير بن قاسي، المرحومة "مكوش وردية"، عن عمر يناهز 80 سنة. وبهذا المصاب الجلل يتقدم له طاقم القسم الرياضي لجريدة الشروق بتعازيه القلبية، راجين من الله عز وجل أن يتغمدها برحمته الواسعة وإن يسكنها فسيح جناته.

إننا لله وإنا إليه راجعون

من سيكون الصفقة الأخيرة في اتحاد البليدة؟

بوعلام الأقرب.. المفاوضات مع حكار تتجدد وسعدي قد يُبعد



بعد أن توقفت بشكل مفاجئ في وقت سابق، ويلعب حكار لنادي بوزأنسون الفرنسي، والذي أقصي بصعوبة هذا الأسبوع أمام أولمبيك مارسيليا في كأس فرنسا، وهي مباراة قدم فيها حكار أداء جيدا جعل إدارة مدينة الورود تفكر جديا في رغبتها لضمه إلى صفوف الفريق. يأتي ذلك في وقت أبدى الطاقم الفني ترددا بشأن مصير اللاعب سعدي المستقدم من فريق الرمشي، قبل أن يقتنع أخيرا بعدم حاجته لخدمات هذا اللاعب الذي لم يقنع، رغم الفرصة التي اتاحت له، وبالتالي سيكون أول ضحاياا شتاء الانتقالات.

آخر اختبار قبل العودة للديار

البليدة تواجه اليوم القلعة الكبيرة



يلعب الاتحاد اليوم مباراته الودية الثانية والأخيرة له في معسكره بسوسة، أمام فريق القلعة الكبيرة المنتمي لدوري الدرجة الثانية التونسي.. وكان من المقرر أن يواجه أشبال حموش فريق شبيبة القيروان، لكن رئيس البعثة دحمان عزوط كشف في حديثه معنا بأن المنافس تم تغييره في آخر لحظة.. وتلعب المباراة صبيحة اليوم، حيث ستعرف مشاركة الثنائي الكامبروني بومسونغ وبلينغا لأول مرة بألوان الفريق، وهي فرصة للتعرف أكثر على إمكاناتيهما. وأكد المدرب حموش أن مباراة اليوم ستكون الاختبار الأخير والفرصة الأخيرة لبعض العناصر قبيل العودة للجزائر.. ويرتقب أن يكون محور الدفاع مشكلا من الثنائي زموشي وبومسونغ، وخمل الهجوم من الثنائي الإفريقي ايزيшал وبلينغا، في وقت سيكون الظهير اليسر يوسف توفيق تحت الاختبار.

سيخضع للفحص بعد عودته للجزائر

الإصابة تعاود شبيرة وتهدد بإنهاء موسمه مبكرا



طبيعة الإصابة إلا بعد الخضوع لفحص معمق، وكان شبيرة قد خضع لفحص من طرف طبيب مولودية الجزائر، حاج العربي،

عاودت الإصابة مجددا اللاعب شبيرة أثناء الحصة التدريبية الصباحية لفريقه يوم الثلاثاء، لتتفاقم الأمور وتعدّد من الوضع الصحي للاعب، بعد حالة تفاؤل كبيرة في الفريق، حينما بدأت تظهر مؤشرات تعافيه.

وحسب طبيب الفريق، فإن إصابة شبيرة تدعو للقلق؛ لأنها جاءت في وقت بدأ يشفى منها، مؤكدا بأنه لا يمكن التعرف على

حتى في وجود غانم

طوال الحارس الأساسي لاتحاد البليدة

فصل الطاقم الفني لاتحاد البليدة في أمر من سيكون الحارس الأساسي للفريق في حال استقدام حارس رائد القبة غانم.

وقالت مصادر من النادي أن الحارس حسان طوال سيبقى هو الحارس الأول، بينما سيكون غانم منافسا له، ويبقى الميدان هو الفاصل.

وقال سيد روجو، مدرب حراس البليدة، إن طوال هو الحارس الأساسي، وهو في تطور مستمر، وسيكون من المفيد جدا انضمام غانم لتشتد المنافسة، وحيثها سيكون الأفضل هو الحارس الأساسي.

الإدارة رفضت المغامرة

وإيداع إجازته

المغترب يوسف توفيق

يختبر اليوم مجددا

لفصل في أمره

في وقت أشارت مصادر من الفريق إلى أن الظهير اليسر المغترب يوسف توفيق قد أبان على قدرات كبيرة جعلته يفتك عقدا مع الفريق، طفت إلى السطح مؤشرات أخرى تؤكد بأن هذا اللاعب لازال تحت الاختبار.

ورفضت إدارة الاتحاد المغامرة وإيداع عقد اللاعب للحصول على الإجازة، وانتظار ما سيسفر عنه تقرير المدرب حموش. من جهته، قال يوسف توفيق إنه مقتنع تماما بأنه سيكون ضمن تعداد الفريق، ويسعى جاهدا لتقديم الأفضل، حيث بدأ يندمج في المجموعة.

عودو وصل ويتدرب مع الياساماس

الوفاق يُمتحن أمام شباب قسنطينة



مازالت رحلة بحث إدارة وفاق سطيف عن طير نادر تدعم به سرب النسور في المقدمة متواصلة

بسرعة، لكن من دون جدوى لحد الآن على الأقل، في

الوقت الذي تبقى الأنظار موجهة بشدة للقادم الجديد محمد عودو الذي وصل سطيف بعد طول انتظار وتدريب أمس مع عناصر اتحاد سطيف بقيادة فيصل صفيح، وتحت أنظار عدد من مسؤولي الكلعة، قبل الحكم عليه قريبا، ورغم أن مؤشرات قبوله متزايدة.. وقد تأكدت برمجة المقابلة الودية للكلعة مع فريق شباب قسنطينة عشية الأحد بملعب الثامن ماي ابتداء من الساعة الرابعة مساء، فيما ستعود التشكيلة لأجواء التدريبات بعد فترة طويلة من الراحة تمتد لغاية غدا الجمعة الذي يمثل الاستئناف.

نصر الدين معمري

العلمة تختبر الكامرونيين في لقاء مقرة

وصل ليلة أول أمس المهاجمان الكامرونان مونفولو إيمي جيرارد ولومان أندري إلى العلمة، وفضل بلحوت تجربيهما على الفور ضمن مواجهة أمس أمام نجم مقرة. يحدث هذا في الوقت الذي ازدادت الحظوظ في ضم حمزة، حيث لم يبق عليه سوى الاتفاق مع إدارة الشبيبة في المبلغ الذي سيرجعه مقابل استلام ورقة تسريحه، وهو الإجراء الذي ينوي بوجليد إنهاءه قبل يوم السبت.

س. مخربش

لانغ يستتل مواجهة الاتحاد اليوم "الغربة" تشكيلاته

الليبيون يعتدون على لاعبي القبايل في التدريبات



إقامتها بطرابلس أمس فقط، في سلوك اعتبره مقصودا من الطرف الليبي للتأثير على معنويات فريقي، وهو ما أثار سخطي كثيرا".

مهاجمان من إفريقيا الوسطى وبوركينا فاسو اليوم في تيزي وزو

وفي موضوع آخر، كشف حناشي بأنه كلف مساعديه في الجزائر باستقبال لاعبين مقرر أن يلتحقا اليوم بتيزي وزو، يتعلق الأمر بمهاجمين، الأول يدعى سامبايي من إفريقيا الوسطى والثاني موسى طراوري، وهو هداف البطولة في بوركينا فاسو.. وحسب المسؤول الأول في الشبيبة، فإن الطاقم الفني سيحتفظ بأحد اللاعبين، حيث سيصدر القرار في هذا الشأن يوم الإثنين القادم على أقصى تقدير.

الشبيبة تطالب بـ3 ملايين سنتيم من الوصاية

كل هذه الاستعدادات. يشير ذات المتحدث. تصب كلها في اتجاه تصحيح مسار الفريق في البطولة الوطنية خلال العودة، كما أن الهدف الآخر منها أيضا هو الاستعداد للمشاركة في الطبعة القادمة لرابطة أبطال إفريقيا التي يسعى خلالها النادي القبائلي

. بزعم رئيسه - إلى قطع مشوار أفضل من ذلك الذي كان قد قطعه في الطبعة السابقة.. وعلى ذكر هذه الطبعة، فإن حناشي يبدو غاضبا دائما من وزير الشباب والرياضة "رغم كل مراسلاتنا إلى الوزارة، والتي طلبنا من خلالها تعويضنا عن تكاليف المشاركة في الطبعة السابقة، والمقدرة بـ3 ملايين سنتيم، مثلما تنص عليه القوانين في هذا المجال، إلا أنه ولحد الآن لم نلتق أي شيء، وهو أمر مؤسف ولم أقهمه".

رشيد.ف

شاوشي ينفي رغبته في مغادرة "الكناري"

وعانى منها معظم المدربين الذين تداولوا على تدريب الكناري، آخرهم يونس إقتسان، ما دفع إدارة الفريق إلى قناعة مفادها أنها لا بد من الآن الشروع في البحث عن حارس

آخر يمكنه تعويض شاوشي أو على الأقل منافسته،

عله يكون حافزا لدفعه لوضع "قدميه على الأرض"، وهي الحقيقة التي يعرفها الجميع في تيزي وزو.. أما عن قضية النادي، مدافعا عن سيرته الشخصية في نهاية الموسم الجاري، حيث أكد في هذا السياق بأنه مرتاح مع النادي القبائلي، "وهو الذي أردده في كل مرة لمحيطي"، أرفق بقول، في محاولة منه لنفي الأخبار التي تتحدث عن قرب اتحاقه بوفاق سطيف.. بدورنا نقول أن تجاوزات حارس القبايل ليست جديدة، بل

تعرض وفد شبيبة القبايل إلى اعتداءات مؤسفة في أول ظهور لهم بالميدان الملحق لمعب 11 جويلية الذي يحتضن عشية اليوم المباراة الترتيبية برسم كأس شمال إفريقيا. وتفاجأ اللاعبون، المدربون والمسيريون لتصرف أنصار الفريق المحلي الذين لم يترددوا في قذف الجزائريين بوابل من الحجارة والشتائم، في مشهد لم يتصوره أحد، سيما وأن الأمر يتعلق بأول حصة تدريبية لأبناء جرجرة فوق الأراضي الليبية، ولحسن الحظ أن لا أحد من أعضاء الوفد الجزائري أصيب بأذى.

ولعل ما يزيد في عدم مراهنه الجزائريين على الموعد الترتيبي، أنهم تنقلوا إلى طرابلس منقوصين من عدة لاعبين، سيما على مستوى الخط الخلفي الذي سيدخل بطاقم جديد يتكون من برفان، بلاط، بوكرية، برشيش وبلكال.. الأمر نفسه ينطبق ولو نسبيا على الخطين الآخرين، ما يجعلنا نعتقد بأن مقابلة اليوم ستتحول إلى مناسبة لغربة التشكيلة القبائلية من طرف المدرب الفرنسي كريستيان لانغ الذي يريد التعرف أكثر على اللاعبين الذين لم يتعودوا للعب في القائمة الأساسية.

روراوة يقنع حناشي بعدم المقاطعة

إلى ذلك، كشف الرجل الأول في شبيبة القبايل، محمد الشريف حناشي، بأنه كان على وشك مقاطعة مباراة اليوم، لولا تدخل رئيس إتحاد شمال إفريقيا روراوة. وأرجع حناشي ذلك إلى ما وصفه "بالعراقيل التي وضعها القنصل الليبي بالجزائر لمنح تأشيرة دخول تـراب بلاده إلى المدرب لانغ واللاعب أزوكا، ما جعل الآخرين يلتحقان بالتشكيلة القبائلية بمكان

نفى حارس شبيبة القبايل فوزي شاوشي أن يكون قد صدر منه أي تصرف سلبي في الأونة الأخيرة، مدافعا عن سيرته الشخصية في النادي، "وهو الذي أردده في كل مرة لمحيطي"، أرفق بقول، في محاولة منه لنفي الأخبار التي تتحدث عن قرب اتحاقه بوفاق سطيف.. بدورنا نقول أن تجاوزات حارس القبايل ليست جديدة، بل

لقطات من طرابلس

■ تغير موعد انطلاق مباراة الاتحاد الليبي ضد شبيبة القبايل، فبعدما كان مقررا على الساعة الثالثة بعد الزوال بالتوقيت الجزائري، تم تأخير ه بنصف ساعة. ■ قال المسؤول الأول في الشبيبة، حناشي، إنه لا يعارض تسريح مهاجمه بوجليد، لكنه يشترط من هذا الأخير دفع مبلغ 250 مليون سنتيم للحصول على حريته.

■ يتوافد يوميا على مقر إقامة الوفد الجزائري بطرابلس، وبالضبط بفندق باب البحر، عشرات الأنصار الجزائريين المقيمين بالعاصمة الليبية، بغرض تحفيز أشبال لانغ على الإطاحة بالليبيين بعقر دارهم. ■ مواجهة الشلف في الدور الـ32 لكأس الجمهورية تستحوذ على أحاديث الوفد القبائلي، ويأمل حناشي في هذا الخصوص أن تتم برمجة قمة الدور القادم من "السيدة" الكأس لملاعب القليعة.

لقطات من بجاية

■ كشف أحد مسيري الترجي الرياضي التونسي بأن ميزانية فريقه للموسم الماضي 12 مليار دينار تونسي، أي مايعادل 48 مليار سنتيم بالعملة الجزائرية. ■ يعتبر مدافع الترجي التونسي خالد بدرة من أكثر اللاعبين التونسيين تتويجا ومشاركة مع الفريق الوطني التونسي بـ19 تتويجا (البطولة والكأس) وبـ107 مباراة دولية، مع الإشارة إلى أن خالد بدرة ترعرع في شبيبة القبروان، ثم انتقل موسم 94 -97 إلى الترجي التونسي. ■ واجه الترجي التونسي شبيبة بجاية بالتشكيلة التي أحرزت على ورقة التأهل إلى النهائي أمام المغرب القاسي، والتي غابت عنها جل الركائز التي بقيت تنحصر في تونس بقيادة مدربها الرئيسي تحسبا للقاءات البطولة. ■ سلمت إدارة شبيبة بجاية عشية المباراة 8 ملايين لللاعبين نظير التأهل إلى النهائي أمام النادي المصري. ■ امتلات مدرجات ملعب الوحدة المغاربية بجاية عن آخرها بجماهير الشبيبة المحلية، بحيث بلغ عدد الأنصار 20 ألف متفرج، فيما حضر حوالي 100 مناصر من الترجي التونسي. ■ أحضر مناصرو شبيبة بجاية علم الدولة الفلسطينية للملعب تعبيرا منهم عن مساندتهم للأشقاء الذي يمانون في قطاع غزة من قصف جيش الكيان الصهيوني، كما جاب بعض المناصرين بعلم فلسطين حول الملعب مرددين "فلسطين الشهداء". ■ حجبت الألعاب النارية الرؤية عن الملعب في خمس دقائق كاملة في منتصف المرحلة الثانية حيث أجبر الحكم الليبي على توقيف اللقاء إلى غاية انقشاع الضباب.

■ شهدت المباراة سقوط امطار غزيرة صعبت من مامورية اللاعبين في الوصل الى المرمى.

ذهاب نهائي كأس شمال إفريقيا

شبيبة بجاية 0 - الترجي التونسي 0

اللقب يحسم في رادس

وجدت بولمدايس، هذا الأخير يقذف، لكن الحارس التونسي ينقذ مرماء من هدف محقق، وتحصل الضيوف على مخالفة صعبة بالقرب من منطقة العمليات في الدقيقة الـ 67 نفذها اسكندر، وجدت رأس بدرة الذي يضع الكرة على طبق لجانفي الذي لم يتمكن من إيداع الكرة في الشباك، كما أنقذ صولة مرماء مرة أخرى من هدف محقق في الدقيقة الأخيرة، لتنتهي المواجهة بتعادل سلمي.

علي.م

منظما، والفرصة الوحيدة التي أفلقت دفاع التوانسة، جاءت من مخالفة نفذها لحمر في نهاية الشوط الأول، وأبعد حارس الضيوف الكرة بصعوبة كبيرة. المرحلة الثانية كانت كسابقتها، لكن ولا فريق تمكن من تسجيل هدف واحد على الأقل، خاصة وأن أرضية الميدان أعاقَت مهمة التشكيلتين، وحاول لاعب الترجي اسكندر مخادعة حارس الشبيبة بقذفة في الدقيقة الـ 56، لكن صاولة كان في المكان المناسب، ليرد عليه مهية بفتحة جميلة

انتهت مواجهة ذهاب نهائي كأس شمال إفريقيا بالتعادل السلبي بين شبيبة بجاية وضييفا الترجي التونسي، عشية أمس، بملعب الوحدة المغاربية. الدقائق الأولى من المباراة كانت لجس النبض، ولم يبادر أي فريق للهجوم إلا بعد مرور حوالي ربع ساعة من اللالعِب، بحيث عادت السيطرة للشبيبة المحلية، لكن دون فعالية تذكر، ونفس الشيء من جانب الضيوف الذين اعتمدوا على الهجمات المعاكسة التي لم تقلق كثيرا دفاع الشبيبة الذي كان

خالد بدرة لـ"الشروق":

"ما قام به التوأم سلوك غير حضاري ومصر لن نوقف الجزائر"

قال لاعب الترجي ونجم المنتخب التونسي سابقا، خالد بدرة، أنه شاهد مباراة شبيبة بجاية أمام النادي المصري، وتأسف من تصرفات التوأم حسام وإبراهيم حسن. ويرى أن حظوظ الجزائر للتأهل إلى مونديال 2010 في جنوب إفريقيا قائمة. وأكد المدافع السابق في المنتخب التونسي بأن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من طرف الكيان الصهيوني جريمة ضد الإنسانية.

المشاركة في مونديال جنوب إفريقيا.

■ وماذا عن الفريق التونسي الذي قد يجد صعوبة للتأهل إلى المونديال أمام الفريق النيجيري؟

رغم سمعة الفريق النيجيري، إلا أنه لم يعد ذلك الفريق القوي الذي حقق نتائج مشرفة في مختلف مشاركاته العالمية والإفريقية، ثم إن الناحب التونسي يقوم بعمل مشجع، ونملك لاعبين ينشطون في أكبر النوادي الأوروبية، ما يجعلني أرشح بلدي تونس لانتزاع تأشيرة التأهل إلى مونديال 2010.

■ لتنتطرق إلى حديث الساعة والاعتداءات المجانية على غزة؟

ما يتعرض له الفلسطينيون مجازر ضد الإنسانية لا يقبلها لا عقل وتعارضها اللوائح الدولية، وعلى غرار أي شخص يخاف الله، أتألم لمعاناة أي عربي، ثم إن مايفعله الإسرائيليون حرام، أبكى يوميا على أطفال فلسطين الذين يضرَبون بالحجر ويقابلهم الكيان الصهيوني بالمدافع والصواريخ والقتل والتدمير، ويحرمهم من الأكل والماء ومن الضوء.

حاوره: م.علي



سمعته الطيبة على الصيدين القاري والعالمي بنجوم في صورة ماجر، مناد، بلومي، عصدا، قاسي سعيد وغيرهم، وحتى اللاعبين الحاليين يملكون من الإمكانيات ما يؤهل الفريق الوطني الجزائري ليتصدر مجموعته.

■ لكن المتتبعين يرشحون مصر للتأهل إلى المونديال ...

هم يرشحون مصر، وأنا أرى من خلال خبرتي ومعرفتي للمهارات الجزائرية بأن الجزائر هي التي ستأهل. صحيح أن الفريق المصري لا يستهان به، وهو الأحسن في السنوات الأخيرة بظفره لكأسين إفريقيين على التوالي، لكن لا أعتقد بأنه سيوقف المنتخب الجزائري ويحرمه من

■ بدأ العد التنازلي لمباراة الجزائر أمام مصر في إطار تصفيات كأس العالم وإفريقيا، فمن ترشحه لقيادة المجموعة التي تضم رواندا وزامبيا إلى جانب الجزائر ومصر؟

أنا معجب كثيرا بفنيات ومهارات اللاعبين الجزائريين، ثم إن المنتخب الجزائري بغض النظر عن كل ما يقال عنه، قد أثبت

عليق يبحث عن فريق لإعارة مونشاري عمور يعد بالعودة لاتحاد العاصمة الأسبوع المقبل

أمضى لموسمين وكردوبا الذي قد يوقع نهاية هذا الأسبوع، رغم معارضة بعض أعضاء المكتب المسير للفريق.. هذا وسيلعب اتحاد العاصمة اليوم مباراته الودية الثانية في فترة توقف البطولة هذه، ستجمعه بجمعية الشلف.

محمد.ن

شنين مطلوب والبوركينابي ماتيوس يلتحق بالنصرية

ماتيوس يبلغ من العمر 21 سنة، وينشط في صفوف نادي جولييا، وبوكينا فاسو، بغية إجراء التجارب مع فريق نصر حسين داي، ومن المفترض أن يلتحق ادوينغ بتشكيلة النصرية المتربصة بمرکز حمام بورقية بتونس، في الساعات القليلة المقبلة، برفقة أحد مسيري الفريق، بحيث سيعاينه المدرب بن زكري عبر قرص مضغوط، يحتوي على المقابلات التي لعبها ماتيوس، قبل أن يعاينه في مواجهة ودية في نهاية التمرص التحضيري.. وللإشارة، فإن

يصل اليوم المهاجم إدوينغ ماتيوس إلى أرض الوطن، قادما من بوكينا فاسو، بغية إجراء التجارب مع فريق نصر حسين داي، ومن المفترض أن يلتحق ادوينغ بتشكيلة النصرية المتربصة بمرکز حمام بورقية بتونس، في الساعات القليلة المقبلة، برفقة أحد مسيري الفريق، بحيث سيعاينه المدرب بن زكري عبر قرص مضغوط، يحتوي على المقابلات التي لعبها ماتيوس، قبل أن يعاينه في مواجهة ودية في نهاية التمرص الكامروني مونشاري بعد أن رفض تجديد تعاقدَه مع الفريق وإصراره على الرحيل شهر جوان المقبل.. وكان عليق قد طلب من مدافعه الكامروني تجديد



عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال:
(أزهد في الدنيا يحبك الله،
وأزهد فيما عند الناس يحبك
الناس)
رواه ابن ماجه



bakimou7@hotmail.com

باقى

محافظ شرطة يعيش بمقصف جراحة داخل جسده منذ 6 سنوات بمستغانم

عثر الطاقم الطبي العامل على مستوى القطاع الصحي لدائرة عين تادلس بولاية مستغانم وعلى إثر فحص طبي طوله 15 سم على مستوى القصص الصدري، يعود تاريخ تواجده منذ حوالي 6 سنوات، وهو تاريخ خضوع العتي إلى عملية جراحية بالمستشفى الجامعي لولاية سيدي بلعباس.. وقد تاجراً رئيس أمن دائرة عين تادلس التي تبعد بنحو 27 كلم عن مقر عاصمة الولاية مستغانم، عقب اكتشاف الفريق الطبي التابع للمؤسسة الاستشفائية لقص الجراحة، علماً أن محافظ الشرطة البالغ من 53 عاماً كان قد تقدم إلى ذات المصالح بغرض إجراء فحوصات طبية معمقة لتحديد مصدر الألم الذي أنهكه لفترة طويلة على مستوى القصص الصدري مما أجبر عنه تعقيدات في الجهاز التنفسي إلى حين اكتشاف مصدر التعقيدات الصحية لديه من خلال أجهزة الأشعة التي مكنت الأطباء من استئصال مقصف بطول 15 سم.

العربي.ب

بسبب يوم الغضب تأجيل مواجهة القبة أمام الحراش
قررت لجنة المنافسات للرابطة الوطنية لكرة القدم تأجيل مواجهة القبة المحلية التي كانت ستجمع بين واند القبة وجاره اتحاد الحراش بملعب 20 أوت غدا الجمعة.. وجاء قرار التأجيل هذا بعد أن تقرر جعل يوم الجمعة كيوم غضب عربي دما إليه الشيخ القرضاوي تعاطفا مع غزة.. وتقرر أيضا إلغاء كل المنافسات الرياضية في كل أنحاء الوطن خوفا من تحول تجمعات الأنصار إلى مسيرات ضخمة.

م.ن

أندية إنجليزية تسعى لاستخدام بوعزة في الميركاتو



كشفت صحيفة "الصن" البريطانية، أمس، عن اهتمام عدة أندية إنجليزية بالتعاقد مع المهاجم الجزائري لنادي فولهام، عامر بوعزة، الذي يلعب حاليا لنادي تشارلتون على سبيل الإعارة.. وأكدت نفس الصحيفة أن برمنغهام الإنجليزي يبدى رغبة ملحة في استقدام بوعزة خلال فترة التحويلات الشتوية من أجل تعويض المهاجم كونكي الذي عاد إلى نادي سبارتاك موسكو الروسي، كما أشارت مصادر أخرى أن المهاجم الجزائري يوجد ضمن اهتمامات أندية أخرى، دون الكشف عن القيمة المالية التي تقدمت بها هذه الأندية.. من جهة أخرى، لازالت إدارة نادي نيوكاسل مصرة على استقدام مجيد بوفرة مدافع نادي غلاسكو رانجرز الاسكتلندي، حيث أشارت إلى أن جوكيتير مسنول النادي الإنجليزي عرض على نظرائهم في غلاسكو ما قيمته 8 مليون جنيه استرليني نظير تسريح بوفرة وأحد مهاجمي غلاسكو، مؤكدة في نفس الوقت أن المدافع الدولي الجزائري سيستفيد من 4,5 مليون جنيه استرليني في حالة قبوله للعرض.. وفي فرنسا، عاد رفيق صايفي مهاجم نادي لوريون إلى أجواء التدريبات، أمس، بعد أن تعافى من الإصابة التي إبعثته عن الملايدن لفترة.

■ صابر.ل

ناصر جفوط دخل في حداد تام وقتلته مشاهد الأطفال الأبرياء في غزة

كان للقصف العدواني على الشعب الفلسطيني بغزة أثره السلبى على بعض المواطنين بالجزائر، حيث لفظ الضحية جفوط ناصر البالغ من العمر 49 سنة والقيم بحي عين الدفلة أعالي مدينة قالة، أنفاسه الأخيرة قبل أيام متأثرا بما يحدث من مجازر رهيبة يراى في غزة بعدما اتتأبته نوبة قلبية حادة أودت بحياته. "الشروق اليومي" انتقلت أمس إلى مسكن المرحوم الذي كان يعمل كموظف بجامعة 08 ماي 45 بقالة والتقت بأفراد عائلته الذين هم في الأصل من عائلة ثورية، حيث أكدوا أن الفقد تغير مزاجه منذ اليوم الأول للقصف الصهيوني على غزة المرحوم جفوط ناصر الذي لم يتأثر يوما بمرض السكري الذي أصابه منذ سنوات حيث كان يتمتع ببنية قوية وصحة جيدة تأثر كثيرا ببشاعة الصور التي بثتها قناة الجزيرة مساء يوم الأحد الماضي والتي أبرزت فيها فظاعة المشاهد الدامية لأطفال أبرياء استهدفهم القصف الصهيوني على غزة في مجزرة رهيبة حركات مشاعر المرحوم الذي لم يستطع الصمود فسقط مغشيا عليه، ليتم نقله مباشرة إلى مستشفى الحكيم عيني بقالة، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بما شاهده وبكى لأجله في صمت أودى بحياته، ليبقى المرحوم جفوط ناصر أول ضحية في الجزائر قد يصنف من بين شهداء القصف الصهيوني على غزة مطلع سنة 2009. واذ ندعو له بالرحمة فإننا ندعو الله أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان والنصر للمقاومة الفلسطينية.

المؤبد للمتهمين بالمناجزة في المخدرات بتيبازة

أدانت أول أمس محكمة خبايات العاصمة المتهمين المتورطين في تخزين وبيع الكوكايين بأحكام تراوحت بين 20 سنة سجنا نافذا والمؤبد، فيما برأت ساحة خمسة متهمين آخرين. وتعود وقائع القضية لسنة 2007، فمعظم المتهمين هم مبادون ينشطون على مستوى شاطئ العقيد عباس، حيث صرح أحدهم عند استجوابه من طرف مصالح الأمن بأن مخدرات الكوكايين علقت بشباك صيده بعد ما كانت مقلدة في عرض البحر فقرر الاحتفاظ بها، لتنتقل المخدرات بعدها نحو أحد المتهمين بباش جراح بالعاصمة لغرض ترويجه، كما يوجد من بين المتهمين زوجة أحدهم متابعية بترويج قائلين من الكوكايين في الأحياء الراقية بالعاصمة. وقد تسك المتهمون في جلسة محاكمتهم بالانكار الشديد لجميع التهم.

■ نادية.س

وفاة 3 شبان اختناقا بالغاز بالقليعة

ما تزال كوارث الغاز تصنع الحدث في عديد من ولايات الوطن، حيث استيقظ سكان حي عدل الجديدة بمدينة القليعة ولاية تيبازة بسيجة أمس، على وقع مصيبة راح ضحيتها 3 شبان تتراوح أعمارهم بين 22 و27 سنة اختنقا بالغاز الطبيعي.. وحسب شهود عيان، فإن أسباب الحادثة تعود إلى تسرب الغاز من المدفنة. ولم يكتشف أمر الضحايا إلى غاية صبيحة أمس، حينما تنقل أحد أشتاقهم إلى الشقة التي ناموا فيها قبل أن تنتقل مصالح الحماية المدنية لنقل الضحايا إلى المستشفى.. وحسب أحد المقرين من الضحايا، فإن الضحية المدعو "س.م" فقد والده أول أمس، ولضيق السكن الذي كان بأويه، فقد تنقل رفقة صديقين له لقضاء الليلة في الشقة المتواجدة بالقليعة، حيث شاء القدر أن تكون محطته الأخيرة رفقة صديقيه، في وقت كان يتأهب للقيام بهراسيم الغزاة.

■ سليمة حمادي



كما سيتم استعراض آخر مستجدات الدعوى القضائية التي رفعتها الأكاديمية عن طريق مكاتبها الدولية في جنيف ولاهاي ونيويورك، ضد مجرمي الحرب في إسرائيل، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية.

غدا يوم لنصرة غزة

أشعلوا الشموع ابتداء من الثامنة مساء

باسم غزة يباع بسعر 20 دج يشارك فيه التلاميذ والعمال لمصاعفة جريدة الشروق بكافة مكاتبها عبر الولايات. وسيتم بدءا من الأحد القادم، الإعلان عن حساب بريدي جاري لتدودع فيه التبرعات المالية بناء على طلب المتبرعين، وسيوجه مباشرة إلى المتضررين من القصف الاسرائيلي بفلسطين.

أمكنة معلومة لجمع الألبسة التي يتبرعون بها والإعانات المادية، ناهيك عن فتح حسابات جارية تجمع فيها التبرعات المالية المتفاوتة.

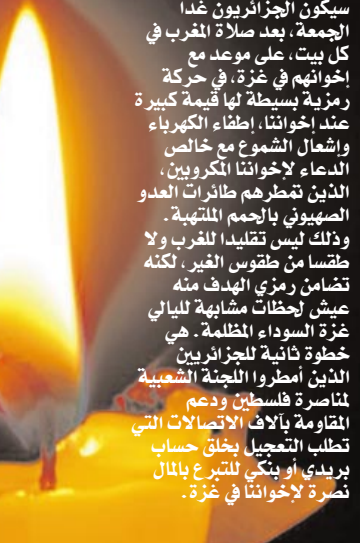
وعملا على تسهيل اتصالات المواطنين اقترحت اللجنة فتح خط آخر بدءا من الأيام القادمة لاستقبال أكبر قدر ممكن من الاتصالات. كما اقترح عديد من المتصلين أن يصدر طابع بريدي

فقد سجل الرقم ما يفوق ألفي اتصال من الخامسة صباحا إلى غاية الرابعة من مساء الأربعاء، تسأل فيها المواطنون عن الكيفية التي يتم بها تحويل المساعدات لضحايا غزة، حيث طالبوا بتحديد أمكنة معلومة لجمع الألبسة التي يتبرعون بها والإعانات المادية، ناهيك عن فتح حسابات جارية تجمع فيها التبرعات المالية المتفاوتة.

وعملا على تسهيل اتصالات المواطنين اقترحت اللجنة فتح خط آخر بدءا من الأيام القادمة لاستقبال أكبر قدر ممكن من الاتصالات. كما اقترح عديد من المتصلين أن يصدر طابع بريدي

دولة حديدان

تطوع الصهيوني أونريكو ماسياس لقيادة مسيرة نظمها تنظيمات يهودية إسرائيلية في فرنسا ضد غزة وضد فصائل المقاومة، مظهرا ولاه لدولة الكيان الصهيوني ولشمعون بيراز وباراك ومراقبيهم من منفذي الجرائم البشعة في حق الأبرياء. والمخزي أن الصهيوني ماسياس الذي لا يزال يحلم عبثا أن تدفن "جثته" في الجزائر التي لم تتشرف بميلاده فوق ثراها، والتي غادرها صاغرا مهزوما سنة 62 أصر على ان يشارك في المسيرة التي انطلقت من أمام مبنى السفارة الإسرائيلية بفرنسا، في الوقت الذي رفض فيه قانون ومتفقون من أصول يهودية مقيمين بباريس - حسب موقع "نن ريال" الفرنسي -، الانضمام إلى قافلة من أسموهم بمصاصي دماء الأبرياء الذين لم يكونوا إلا قلة قليلة ممن حملو أعلاما إسرائيلية، مرددين لمدة ساعة من الزمان أغان تويد الجيش الإسرائيلي وتشهد همة شمعون بيراز لتكثيف وقود آلة الموت بغزة التي تصطاد الأطفال



سيكون الجزائريون غدا الجمعة، بعد صلاة المغرب في كل بيت، على موعد مع إخوانهم في غزة، في حركة رمزية بسيطة لها قيمة كبيرة عند إخواننا، إطفاء الكهرباء وإشعال الشموع مع خالص الدعاء لأخواننا المكرويين، الذين تطهرهم طائرات العدو الصهيوني بالجمم الملتصبة. وذلك ليس تقليدا للغرب ولا قلصا من طقوس الغير. لكنه تضامن رمزي الهدف منه عيش لحظات مشابهة ليالي غزة السوداء المظلمة. هي خطوة ثانية للجزائريين الذين أمطروا اللجنة الشعبية المناصرة فاسطين ودعم المقاومة بألاف الاتصالات التي تطالب التعجيل بإفخ حساب بريدي أو بنكي للتبرع بالمال نصرة لأخواننا في غزة.

قاطعها اليهود المقيمون في فرنسا

أونريكو ماسياس يقود مسيرة مؤيد لمذبحة غزة



للقضية الفلسطينية ودعمه الصهيونية من خلال هذه المسيرة، يؤكد ولأته العقائدية لبنى صهيون وتجنيد لرسيد كفتان من أجل دعم مخططات الدولة العبرية، ولا يبدو الرجل خجولا على الإطلاق بهذا التوجه، ما يعطى القناعة بأنه لا يستحق فعلا السماح له بزيارة الجزائر وقسنطينة تحديددا، ولا ان تدفن جثته فيها، خاصة وان يهودا مقيمين في تل ابيب قد تظاهروا استكارا لقتل الأطفال في غزة، بينما يؤيد ذلك من يدعي ان أصوله جزائرية وان له الحق في زيارتها.

■ جميلة شعير

النساء وتدعي أنها تحترف القصف الدقيق والمدروس. وقد تخللت المظاهرات شعارات عنصرية تنم عن حقد دفين للعرب والمسلمين وحتى للقيم الإنسانية السامية، وشعارات أخرى تصف المقاومة الشريفة بأنها إرهاب يجب إقتلعه من جذوره، وتنتقد من جهة هبة الشارع العربي الذي احتضن المقاومة وأبدى استعداده لمدها بالمال والسلاح والجند.

ما أقدم عليه ماسياس من دعم لمخطط إسرائيل الرامي إلى إبادة الأبرياء وما أبداه من شدة عدائه

تطوع الصهيوني أونريكو ماسياس لقيادة مسيرة نظمها تنظيمات يهودية إسرائيلية في فرنسا ضد غزة وضد فصائل المقاومة، مظهرا ولاه لدولة الكيان الصهيوني ولشمعون بيراز وباراك ومراقبيهم من منفذي الجرائم البشعة في حق الأبرياء. والمخزي أن الصهيوني ماسياس الذي لا يزال يحلم عبثا أن تدفن "جثته" في الجزائر التي لم تتشرف بميلاده فوق ثراها، والتي غادرها صاغرا مهزوما سنة 62 أصر على ان يشارك في المسيرة التي انطلقت من أمام مبنى السفارة الإسرائيلية بفرنسا، في الوقت الذي رفض فيه قانون ومتفقون من أصول يهودية مقيمين بباريس - حسب موقع "نن ريال" الفرنسي -، الانضمام إلى قافلة من أسموهم بمصاصي دماء الأبرياء الذين لم يكونوا إلا قلة قليلة ممن حملو أعلاما إسرائيلية، مرددين لمدة ساعة من الزمان أغان تويد الجيش الإسرائيلي وتشهد همة شمعون بيراز لتكثيف وقود آلة الموت بغزة التي تصطاد الأطفال

جمعية إسرائيلية تطلب مليون دولار لحماية الكلاب والخنازير؟!

طالبت الجمعية الاسرائيلية للدفاع عن الحيوان الأمم المتحدة بضرورة ضخ مليون دولار لحمايتها. بعد أن تعرضت الكلاب والخنازير في المناطق التي سقطت عليها صواريخ القسام التي تطلقها المقاومة الإسلامية حماس دفعا عن النفس أمام العدوان الاسرائيلي الهمجى. وبحسب هذه الجمعية فإن هذه الحيوانات تعرضت إلى الخوف الشديد ما يؤدي حسبها إلى نقص في عملية تكاثر هذه الحيوانات من الكلاب والخنازير. يحدث هذا في وقت يسقط الجيش الصهيوني العشرات من أبناء غزة يوميا.. فمن هو أولى بالتضامن الادميون أم الحيوانات؟!

غزة.. نبض الغزة "في دائرة الضوء"

يتدارس اليوم البرنامج الحواري في دائرة الضوء لمعهد الاعلامي جمال بن علي ومقدمه كريم بوسالم وعلى وقع ما يحدث من دمار وجرائم في غزة بفعل اليد الصهيونية القذرة، الأبعاد السياسية والمواقف الدولية لهذا الحدث، ليرفع البرنامج شعار "غزة.. نبض الغزة"... القضية الجور التي ستكون محل نقاش بالبرنامج سيتدخل في تحليلها من الاستديو وعلى المباشر الأستاذ محمد لعقاب من كلية الاعلام والاتصال جامعة الجزائر، اما من باريس فيتدخل الدكتور خطار أبو دياب أستاذ العلوم السياسية بالسوربون الى جانب السيد كلوفيس مقصود محلل سياسي من واشنطن والدكتور فوزي أوصديق من الدوحة، هذا ويستضيف ركن في السياتيف السيد محمد الجوراني سفير دولة فلسطين في الجزائر.

■ ج.ش

أكاديمية المجتمع المدني الجزائري

مكتب المقاطعة الإدارية زرادة. الجزائر العاصمة

الحملة الدولية للأكاديمية لمحاكمة مجرمي الحرب في إسرائيل



يتشرف رئيس أكاديمية المجتمع المدني الجزائري للمقاطعة الإدارية. زرادة. بالجزائر العاصمة، أن يدعوكم لحضور فعاليات الندوة الألفية الشعبية الكبرى، التي ستعقد بالقاعة متعددة الرياضات علي بن فضة لبلدية زرادة، وذلك

يوم 08 جانفي 2009 على الساعة 14:00 أسا والتي ستخصص لموضوع (الأزمة المالية العالمية ومستقبل التنمية في الجزائر). الحدث الوطني الكبير، إقامة مهرجان شعبي تضامني كبير مع الشعب الفلسطيني في غزة،